



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



قسم: التربية الحركية

تخصص: نشاط بدني ورياضي تربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية

بعنوان:

واقع تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات

دراسة وصفية على التلاميذ المرحلة الثانوية لدائرة جمورة

اشراف الأستاذ :

د.مراد خليل

اعداد الطالب:

دريهم فاتح

السنة الجامعية : 2017 / 21016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

وفقنا إلى إنجاز هذا العمل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « : من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

اعز

في البداية نشكر الله وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا أن نتقدم

بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور المشرف **مراد خليل** الذي لم

يبخل علينا بنصائحه القيّمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم

بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات التربوية البدنية

على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، وإلى كل أساتذة ومدراء ثانويات بلدية جمورة

دريهم فاتح

إهداء

بدءنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وهانحن اليوم  
والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع

إلى منارة العلم والإمام المصطفى

إلى الأُمِّي الذي علم العالمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صل الله

عليه وسلم.

إلى من برضاها يكون رضا الله إلى النبيوع الذي لا يمل العطاء

إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم ييخل بشيء من أجل دفعي في طريق

النجاح الذي علمني أن أرتقي على سلم الحياة، بحكمة وصبر إلى والدي العزيز رحمة الله عليه.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخواني وأخواتي

إلى من كان نعم الاخ ونعم الصديق كمال رحاب إلى جميع أصدقائي وزملائي.

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى العبارات

في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتنا الكرام.

دريهم فاتح

الفهرس		
		شكر و عرفان
		إهداء
		قائمة الجداول
		قائمة الأشكال
		قائمة الدوائر
		مقدمة
الجانب التمهيدي		
05		1 إشكالية الدراسة
06		2 فرضيات الدراسة
07		3 أهمية الدراسة
07		4 أهداف الدراسة
08		5 أسباب اختيار الموضوع
08- 09		6 تحديد المفاهيم و المصطلحات
10		7 الدراسات السابقة و المشاهدة
11		8 التعليق على الدراسات السابقة
الجانب النظري		
الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية		
15		تمهيد
16		1 تعريف التربية
16		2 اهداف التربية
17		3 تاريخ التربية البدنية و الرياضية
18		4 مفهوم التربية البدنية و الرياضية
19		5 الاهداف العامة و الخاصة للتربية البدنية و الرياضية
19		6 اهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
21		7 اغراض التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
22		8 مكانة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية
23		9 تعريف درس التربية البدنية و الرياضية

23	اهمية درس التربية البدنية و الرياضية	10
24	تحضير درس التربية البدنية و الرياضية	11
24	محتوى درس التربية البدنية و الرياضية	12
26	اغراض درس التربية البدنية و الرياضية	13
27	خلاصة	14
<b>الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات</b>		
29	تمهيد	
30	مفهوم الاصلاح	1
31	تعريف الاصلاح التربوي	2
32	اهمية الاصلاحات التربوية	3
33	سبب اللجوء إلى الإصلا ح التربوي	4
34	أهداف إصلاح المنظومة التربوية	5
34	شروط الإصلا ح التربوي	6
35	أهداف الإصلا ح التربوي على مستوى التعليم الثانوي	7
35	متطلبات إصلاح المنظومة التربوية	8
36	الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في الجزائر	9
38	معوقات تحقيق أهداف إصلاح المنظومة التربوية	10
39	تعريف المنهاج	11
40	عناصر المنهاج	12
41	تصنيفات المحتوى	13
42	أنواع المنهاج	14
43	أسس بناء المنهاج	15
44	إنجاز المناهج الدراسية الجديدة	16
45	مزايا المنهاج التربوي الحديث	17
46	مفهوم المنهاج في التربية البدنية والرياضية	18
46	ضبط المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات	19
46	مفهوم المقارب	20
47	المقاربة بالكفاءات	21
47	لماذا المقاربة بالكفاءات	22

52	دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات	23
53	مبادئ المقاربة بالكفاءات	24
54	خصائص المقاربة بالكفاءات	25
54	أسس المقاربة بالكفاءات	26
55	أهداف المقاربة بالكفاءات	27
55	إجراءات المقاربة بالكفاءات	28
58	الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات	29
61	المقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث	30
62	مفهوم الكفاءة	31
62	أنواع الكفاءة	32
63	مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم	33
64	مركبات الكفاءة	34
65	خصائص الكفاءة	35
66	المقارنة بين القدرة والكفاءة	36
68	مؤشرات الكفاءات	37
70	عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الإنجاز	38
70	التقويم بالكفاءات	39
72	المشروع التربوي للتربية البدنية والرياضية بالكفاءات	40
72	الكفاءات المستهدفة في المرحلة الثانوية	41
73	تعريف التقويم	42
73	خصائص التقويم	43
74	أنواع التقويم	44
75	خطوات التقويم وأساليبه	45
75	أهداف التقويم	46
76	التقويم بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية	47
77	خلاصة	
الفصل الثالث: المراهقة		
79	تحميد	
80	مفهوم المراهقة	1

80	تعريف المراهقة	2
80	مراحل المراهقة	3
81	خصائص المراهقة	4
81	خصائص القدرات الحركية	1-4
82	خصائص مرفولوجية	2-4
83	خصائص فزيولوجية	3-4
84	خصائص اجتماعية	4-4
84	خصائص فكرية	5-4
85	خصائص انفعالية	6-5
85	حاجات المراهقة	5
87	أشكال المراهقة	6
89	مشكلات المراهقة	7
90	أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين	8
90	أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقين	9
90	دوافع النشاط الرياضي للمراهقين (15-18 سنة)	10
91	النصائح العامة لكل مربي للتعامل مع المراهقين	11
92	خلاصة	12
<b>الجانب التطبيقي</b>		
<b>الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>		
95	تمهيد	
95	الدراسة الاستطلاعية	1
95	المنهج المستخدم في الدراسة	2
96	مجتمع الدراسة	3
96	عينة الدراسة	4
97	أدوات الدراسة	5
97	متغيرات الدراسة	6
98	المجال المكاني والزمني	7
98	صعوبات الدراسة	8
<b>الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج</b>		

100	عرض نتائج الفرضية الأولى	1
109	عرض نتائج الفرضية الثانية	2
118	عرض نتائج الفرضية الثالثة	3
128	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	
130	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	
132	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
135	استنتاج عام	
136	اقتراحات وتوصيات	
137	قائمة المراجع	
	ملاحق	

	عنوان الجدول	
64	جدول يوضح المقارنة بين البرنامج القديم و المنهاج الحالي	01
70	جدول يبرز أوجه الاختلاف بين القدرة و الكفاءة	02
87	جدول يمثل الطول والوزن عند المراهقين (ذكور 15- 19 سنة ) - الأشخاص العاديين	03
107	جدول يبين معرفة التلاميذ لقوانين كرة السلة	04
108	جدول يبين معرفة التلاميذ لأشواط كرة السلة	05
109	جدول يوضح مدى تأثير الرياضة على التلاميذ و مناطق بروزها	06
110	جدول يوضح طريقة تأثير التربية البدنية على المسار الدراسي	07
111	جدول يبين قدرة التلاميذ على ادراك المهارات الاساسية لكرة الطائرة	08
112	جدول يوضح معرفة التلاميذ لقياسات ملعب كرة اليد	09
113	جدول يوضح مدى معرفة التلاميذ لعناصر اللياقة البدنية	10
114	جدول يبين معرفة التلاميذ لقياسات حوض القفز الطويل	11
115	جدول يبين معرفة التلاميذ لأحد القوانين المتعلقة بأحدى المهارات الأساسية لكرة الطائرة	12
116	جدول يبين مدى التحكم في تسيير الجهود و توزيعه	13
117	جدول يوضح قدرة التكيف مع الحالات و الوضعيات	14
118	جدول يوضح مدى تحسين النتائج المدرسية و الرفع من المردود البدني	15
119	جدول يبين مدى تطوير و تحسين الصفات البدنية و الرياضية	16
120	جدول يبين قدرة التلاميذ في التكيف مع الحالات الصعبة في حصص ت ب ر	17
121	جدول يوضح فعالية التلميذ في التجاوب مع استاذ التربية البدنية و الرياضية	18
122	جدول يبين حسن التنسيق بين مراحل سباق السرعة	19
123	جدول يبين ردة فعل التلميذ عند سماع صافرة الاستاذ	20
124	جدول يوضح حسن الربط بين مراحل القفز الطويل من خط البداية الى غاية حوض الرمل	21

125	جدول يبين قدرات التلاميذ في الاندماج ضمن حقول الوسط المدرسي	22
126	جدول يبين مدى تقبل الاخر عند القيام بنشاط معين بكل سرور	23
127	جدول يبين مدى التمتع بالروح الرياضية و تشجيع الزملاء	24
128	جدول يبين روح التعاون و المبادرة البناءة	25
129	جدول يوضح قدرة التلاميذ في التحكم انفعالاتهم ونزواتهم و السيطرة عليها	26
130	جدول يبين قدرة التلاميذ على التحكم في انفعالاتهم اثناء الخسارة	27
131	جدول يبين مدى تقمص دور القيادة و توجيه الزملاء	28
132	جدول يوضح روح المسؤولية والتعاون ومؤازرة الزميل في المواقف الصعبة	29
133	جدول يبين المساهمة الفعالة و تطبيق مبدأ النصيحة بين التلاميذ	30
134	جدول يبين مساعدة التلميذ لزملائه	31

	عنوان الدائرة	
107	دائرة نسبية تبين معرفة التلاميذ لقوانين كرة السلة	01
108	دائرة نسبية تبين معرفة التلاميذ لأشواط كرة السلة	02
109	دائرة نسبية تبين مدى تأثير الرياضة على التلاميذ ومناطق بروزها	03
110	دائرة نسبية يبين تأثير التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي	04
111	دائرة نسبية تبين قدرة التلاميذ على معرفة المهارات الأساسية في الكرة الطائرة	05
112	دائرة نسبية تبين معرفة التلاميذ لقياسات ملعب كرة اليد	06
113	دائرة نسبية توضح نسبة ادراك التلميذ لعناصر اللياقة البدنية	07
114	دائرة نسبية تبين نسبة التلاميذ الذين لديهم معرفة حول قياسات حوض القفز الطويل	08
115	الدائرة النسبية تبين معرفة التلاميذ لعدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل أداء إرسال	09
116	دائرة نسبية تبين مدى فعالية توزيع الجهد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	10
117	دائرة نسبية تبين مدى تطبيق التلاميذ لمرحلة معينة من مراحل النشاط البدني وعلى عملية التسخين لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	11
118	دائرة النسبية تبين نسبة إدراك التلاميذ بالتطور الملحوظ في نهاية السنة الدراسية	12
119	دائرة نسبية تبين قدرة التلاميذ على تعلم مهارات حركية فيوقت قصير	13
120	دائرة نسبية تبين فعالية التلميذ في ممارسة مختلف الألعاب دون عوائق	14
121	دائرة نسبية تبين مدى تفاعل التلاميذ مع الأستاذ بشكل ايجابي	15
123	دائرة نسبية توضح حسن التنسيق بين مراحل سباق السرعة	16
124	دائرة نسبية ردة فعل التلميذ عند سماع الصافرة	17
125	دائرة نسبية تبين حسن الربط بين مراحل القفز الطويل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل	18
126	دائرة نسبية تبين مدى التفاعل الايجابي عند التلاميذ في حالة تغيير المجموعة أو الزملاء	19

127	دائرة نسبية تبين نسبة التفاعل الحاصل لدى التلاميذ في التعاون والروح الجماعية فيما بينهم	20
128	دائرة نسبية تبين الصيغة المعاملاتية بين التلاميذ دون اعتبار للأدوار	21
129	دائرة نسبية تبين نسبة انتشار لغة التحاور بين التلاميذ	22
130	دائرة نسبية تبين نسبة تحكم التلاميذ في أعصابهم عند المواقف الصعبة	23
131	دائرة نسبية تبين تحكم التلميذ في انفعالاته أثناء الخسارة	24
132	دائرة نسبية تبين مدى الممارسة لدور القائد عند التلاميذ.	25
133	دائرة نسبية تبين مدى التعامل مع الزملاء وعدم التصرف بالخشونة	26
134	الدائرة نسبية تبين روح التعاون وتقديم النصيحة والملاحظة.	27
135	دائرة نسبية تبين نسبة مساعدة التلميذ لزملائه.	28



إن الحياة الإنسانية تطويرية، تنمو في نطاق بنيوي مركب وحركي، تتسم بالعميقة والشمولية والتداخل بين المفاهيمية والأخلاقية والاجتماعية، وما يصاحب ذلك نظم وعادات وتقاليد ومصالح ومتناقضات، فإنها جعلت الإنسان يحمل في ذاته تصورات وطموحات وآمال عريضة، ولا يمكن لهذه الآمال أن تتحقق في الحياة ما لم يطور الإنسان أدواته الفكرية والمنهجية والتكنولوجية. فأصبحت المنظومات التربوية في شتى أنحاء العالم تعرف اليوم تطوراً مذهلاً، من حيث تطور البرامج والوسائل والطرق التعليمية، فظهر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وكذا الصراعات القائمة بين مختلف أنماط الثقافة في المجتمع الواحد، أدى بهذه المجتمعات إلى البحث عن العلاقة بين المعرفة وطرق توصيلها إلى المتعلمين، حيث أصبح يطالب بالمرودية والتسيير العقلاني لقطاع التربية والتعليم.

وتماشياً مع التغيرات المتسارعة التي تشهدها منظومتنا التربوية، وأمام التحولات التي شهدتها الجزائر اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً وكذا الدعوات الملحة لإصلاح المنظومة التربوية من حيث تحسين الفعل التربوي وتكليف المعلمين والمتعلمين مع هاته المستجدات والرغبة في إكسابهم التصور الفلسفي الصحيح المؤدي إلى ممارسة البيداغوجيا المعتمدة ألا وهي بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

وفي الوقت الذي كان فيه التعلم المطبق في المدرسة الجزائرية سابقاً يصنف ضمن خانة التعلم الكلاسيكي الأكاديمي، الذي يركز على اكتساب المعارف النظرية الخاصة والمهادفة إلى تحقيق القدرات المعرفية الكمية، هذا النمط من التعليم اكتشف أن له عيوب إذ يرافقه تعلم متخصص إجرائي عملي يمكن المتعلم أو الدارسين من اكتساب قدرات ومهارات نظرية عملية تحقق في النهاية جملة من الكفاءات التي تساهم بالدرجة الأولى في حل مشاكل المادة المعرفية العلمية، وتؤدي إلى تطويرها وإلى اكتشاف مكوناتها، ومن هذه الحصيلة يصبح المتعلم قادراً على الجمع بين المعارف الصرفية والمعارف العلمية السلوكية.

ولقد عملت وزارة التربية الوطنية من خلال إصلاح المنظومة التربوية إلى تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في جميع الأطوار التعليمية وجميع المواد الدراسية المقررة ونالت التربية الرياضية حصتها من هذه الإصلاحات بحيث أصبح التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، وكونه المحور الأساسي في العملية التعليمية أصبح من الضروري العناية به وإعداده لما يتناسب وتطور المجتمع في الميدان التكنولوجي والعلمي والمعرفي. وجاء المشروع التربوي المبني على منطق المقاربة القائمة على الكفاءات المعتمدة على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات والتي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ أي جعل التلميذ محور العملية التعليمية، كبديل للمناهج القديم والذي يعتمد على المقاربة التقليدية على الأهداف الإجرائية التي منطلقها التعليم والتلقين.

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية وهذه المرحلة الحساسة حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية لما يمتاز به من احتكاك مباشر بالتلميذ، لذا وجب توفير التكوين اللازم والخبرة الكافية له وكذا إلمامه بجميع مستجداتها الحديثة

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على آراء ووجهات نظر تلاميذ التعليم الثانوي في "واقع تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات" بصفتهم هم محور العملية التعليمية الذين تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيق أهدافها عليهم ولقد حاولنا أن نحيط بجميع الجوانب في هذه البيداغوجية الجديدة من الجانب النظري وكذا المعوقات التي تحول دون تطبيقها ميدانيا. وذلك من خلال الجانب التمهيدي والجانب النظري وآخر تطبيقي بحيث أن:

الجانب التمهيدي وهو الإطار العام لإشكالية الدراسة، وتضمن تمهيدا للدراسة تليه إشكالية الدراسة، وفرضياتها ثم أهميتها وكذا أسباب إختيار الموضوع وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات وأخيرا الدراسة السابقة، أما الجانب النظري فاحتوى على ثلاث فصول هي:

— **الفصل الأول:** التربية البدنية والرياضية.

— **الفصل الثاني:** المقاربة بالكفاءات وقد أوردناها بأكبر قدر ممكن من التفصيل.

— **الفصل الثالث:** تلاميذ المرحلة الثانوية(المراهقة المتوسطة).

أما الجانب التطبيقي فتضمن الفصل الأول والثاني والثالث حيث احتوى:

— **الفصل الأول:** على الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، المجال المكاني والزمني، فالمعالجة الإحصائية ثم صعوبات الدراسة.

— **الفصل الثاني:** فتطرقنا فيه إلى تحليل نتائج أسئلة الاستبيان، وقد دعمناه بجدول ورسوم بيانية تعكس النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية.

— **الفصل الثالث:** رقنا فيه إلى مناقشة نتائج الفرضيات مع إثباتها أو نفيها وهذا بالاستعانة بالدراسات السابقة المتوفرة، وبعدها استنتاج عام، توصيات واقتراحات والتي تبدو مناسبة بهدف رفع الغطاء عن إشكالية

# الفصل التمهيدي

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش منفردا ولا يستطيع الاستغناء عن جهود الآخرين من أجل تسهيل أموره الحياتية ، وكانت حاجته للآخرين قديما سهلة وبسيطة وغير معقدة ، وكلما ازدادت الحياة تعقيدا وتحضرا تصبح حاجة الإنسان أكثر إلى الآخرين.

مثل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء ساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

والنشاط البدني والرياضي في صورته التربوية الحديثة بنظمه وقواعده وأنواعه المتعددة ميدانا هاما وواسعا من ميادين التربية أو عنصر أساسيا وقويا لإعداد المجتمع وتهيئته بصفة عامة والفرد بصفة خاصة والتربية البدنية والرياضية كمادة تربوية تحتل مكانة مهمة ضمن برامج المنظومة التربوية إذ خصص لها أهداف معرفية وبدنية وكذلك اجتماعية ولا جدال أن التربية و التعليم من المهام الرئيسية للمدرسة حيث أن الفعل التربوي والتعليمي في مفهوم الإصلاح التربوي يتجاوز بكثير ذلك التصور البسيط الذي يجعل منها مجرد عملية تلقين المعارف الجاهزة أو مسعى لتكيف عقول المتعلمين لأغراض نفعية محضة وتماشيا مع التغيرات المتسارعة التي تشهدها منظومتنا التربوية وأمام التحولات التي شهدتها الجزائر اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا كذلك الدعوات الملحة لإصلاح المنظومة تربوية من حيث تحسين الفعل التربوي وتكليف المعلمين و المتعلمين مع هذه المستجدات و الرغبة في إكسابهم التصور الفلسفي الصحيح المؤدي إلى ممارسة البيداغوجيا المعتمدة ألا وهي بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

- في الوقت الذي كان فيه التعلم المطبق في المدرسة الجزائرية سابقا يصنف ضمن خانة التعلم الكلاسيكي الأكاديمي الذي يركز على اكتساب المعارف النظرية الخالصة والهادف إلى تحقيق القدرات المعرفية الكمية . هذا النمط من التعليم اكتشف أن له عيوب إذا لم يوافقه تعلم متخصص إجرائي عملي يمكن المتعلمين أو الدارسين من اكتساب قدرات أو مهارات نظرية عملية تحقق في النهاية جملة من الكفاءات التي تساهم بالدرجة الأولى في حل مشاكل المادة المعرفية العلمية ، و تؤدي إلى تطويرها واكتشاف مكوناتها ومن هذه الحصيلة يصبح المتعلم قادرا على الجمع بين المعارف الصرفية و المعارف العلمية السلوكية .

ولقد عملت وزارة التربية الوطنية من خلال إصلاح المنظومة التربوية إلى تطبيق التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في جميع الأطوار التعليمية وجميع المواد الدراسية المقررة ونالت التربية البدنية و الرياضة حصتها من هذه الإصلاحات بحيث أصبح التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية أصبح من الضروري العناية به و إعداده لما يتناسب و تطور المجتمع في الميدان التكنولوجي و العلمي و المعرفي .

- وكما قلنا سابقا أن المنظومة التربوية طرأت عليها عدة إصلاحات وتغيرات كما أن المتعلمين كذلك يمرون بعدة مراحل في حياتهم الدراسية منها المرحلة الثانوية .

كما يمكننا القول انه في هذه المرحلة يمر الفرد بتغيرات متنوعة من جميع النواحي العقلية و الجسمية والاجتماعية والانفعالية وهذا راجع إلى تحلف المراهقة الوسطى إذ ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة المبكرة منها ومنها المراهقة الوسطى ومن الطبيعي أن يتعرض إلى عدة مشاكل ومتاعب قد تتعدى تصوراته وتعتبر أيضا نقلة نوعية في حياته وتؤثر مرحلة المراهقة على كل مظاهر الحياة البيولوجية العقلية والاجتماعية وهذا ما يراه علماء النفس أمثال "جيزل لوين" و " إيريكس" و " بلوس"

إن تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية لطلبة المرحلة الثانوية يعتمد على الاهتمام بالفرد من المنظور الشمولي ككل واحد و كشخصية متماسكة فإدراك المرءي للقدرات الشخصية على مختلف أشكالها السلوكية يتطلب تقديم مقررات و أنشطة في التربية البدنية مصممة بحيث تتحدى قدرات المتعلمين في المستويات المختلفة للمهارات ،ومن خلال خبرات تتبع فرص التعبير عن الذات وتأكيدا وترضي الجوانب النفسية التي تكمن في صدر طالب المرحلة الثانوية وهنا تجدر الإشارة إلى أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية قد يواجهون بعض الصعوبات أثناء تطبيقهم لمنهاج المقاربة بالكفاءات ومنها تبرز إشكالية بحثنا و التي تتمحور حول التساؤل العام كالتالي:

- ما هو واقع تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية؟

- ومن اجل الإجابة علي هذا التساؤل الرئيسي قمنا بطرح بعض التساؤلات الجزئية كالتالي:

- 1- هل تتحقق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من المجال المعرفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات؟
- 2- هل تتحقق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من المجال الحسي الحركي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات؟
- 3- هل تتحقق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من المجال الاجتماعي العاطفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات؟

## 2- الفرضيات:

من خلال التساؤل العام الذي طرح نستطيع أن نصيغ الفرضية العامة التي تعتبر إجابة مؤقتة

2-1 الفرضية العامة: أساتذة التربية البدنية والرياضية وصلوا إلى تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

## 2-2 الفرضية الجزئية:

- 1- هناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب المعرفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.
- 2- هناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الحسي- الحركي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

3- هناك تحقيق لأهداف التربية البدنية والرياضية من الجانب الاجتماعي- العاطفي في ظل نظام المقارنة بالكفاءات.

### 3- أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة و الحاجة إليها في محورين أساسيين هما:

### 3-1- الأهمية العلمية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها إحدى الدراسات القليلة التي تسلط الضوء على واقع تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات في المرحلة الثانوية .

### 3-2- الأهمية التطبيقية:

إن أولى أهمية بحثنا هي العمل علي معرفة مدى تجسيد منهج المقارنة بالكفاءات من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية وهو ما يتجلى في :

1- إبراز أهمية الإصلاحات التربوية.

2- الإحاطة بالتغيرات التي طرأت على التدريس والأستاذ في ظل الإصلاحات الحديثة.

3 - الكشف عن تطبيق أهداف التربية البدنية و الرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات.

4 - الفهم الجيد لأبعاد التربية البدنية والرياضية في ظل هذه المقارنة

5 -معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمقارنة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر منهجا.

### 4- أهداف الدراسة:

1- معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية من الجانب المعرفي في ظل نظام المقارنة بالكفاءات.

2 - معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية من الجانب الحسي- الحركي في ظل نظام المقارنة بالكفاءات.

3 - معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية من الجانب الاجتماعي- العاطفي في ظل نظام المقارنة بالكفاءات.

### 5- أسباب اختيار الموضوع:

1- التأكد من صحة فرضيات الدراسة و من مدى تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقارنة بالكفاءات.

2- الميل الكبير لهذا الموضوع و حب الاطلاع و معرفة ما يشوبه من غموض.

3- محاولة تحديد مفهوم الأهداف التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات.

4- صعوبة فهم و تطبيق المنهج من طرف بعض الأساتذة.

### 6- الدراسات السابقة:

**6-1- الدراسة الأولى:** ( دراسة معيوف العيد 2008) هي دراسة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان : " التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات - تهدف الى معرفة مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملمح تخرج تلامذة السنوات الرابعة متوسط". حيث اعتمد على المنهج الوصفي من خلال القيام بدراسة على عينة تقدر ب 76 تلميذ السنة رابعة متوسط موزعين على متوسطات الجزائر غرب والتي عددها 80 مؤسسة وكانت نتائج الدراسة:

- إلى أن اختبار دفع الجلة بين ان الملمح الحسي الحركي أكثر أهمية لدى تلاميذ المقاربة بالكفاءات منه تلاميذ المقاربة بالأهداف، غير أن مستوى الأداء يستقر ويتميز بتجانس أكبر بالنسبة لتلاميذ المقاربة بالأهداف مقارنة بمستوى الأداء لدى تلاميذ المقاربة بالكفاءات.

**6-2- الدراسة الثانية:** ( دراسة بن عقيلة كماله، 2007) هي دراسة لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان " تطوير منهج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر"

توضح فيما يتعلق بتدريس النشاطات البدنية والرياضية عن طريق المقاربة بالكفاءات وبين عجز الأساتذة عن تنفيذ ذلك أي الهدف من الدراسة هو معرفة كيفية الوصول إلى أهم الأسباب التي حالت دون قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة على التكيف مع مقاربة التدريس بالكفاءات.

واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لما يتحراه من الدقة في تصوير واقع الظاهرة الاجتماعية والنفسية، وتم إجراء البحث على عينة من الأساتذة بلغ قوامها 521 أستاذ وأستاذة موزعين على 276 متوسطة واختيرت العينة بطريقة وبصفة مقصودة وبواقع الإمكانيات المتاحة وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان الموجه لأساتذة مرحلة التعليم المتوسط وكانت النتائج لهذه الدراسة :

- أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي للأساتذة.

## 7- التعليق على الدراسات السابقة

مات السابقة و المشاهدة استخدمت ادوات مختلفة للدراسة الميدانية منها المقابلة الشخصية مع الاساتذة و منها المقاييس و منها الاستبيان الخاص بمقاربة بالكفاءات وتكررت بشكل كبير و بمتغيرات مختلفة و الذي اعتمدنا عليه في دراستنا هذه.

و باستعراض نتائج الدراسات السابقة تبين انها في محور تتبعها لمنهاج المقاربة بالكفاءات الا انها تباينت فيما بينها بالتخصصات التي تمت دراستها فدراسة بن عقلية كمال 2007 تناولت تطوير منهاج التربية البدنية و الرياضية في ظا المقاربة بالكفاءات و انعكاسه على تدريس النشاطات البدنية و الرياضية على مستوى التعليم المتوسط و التي هدفت الى معرفة كيفية الوصول الى اهم الأسباب التي حالت دون قدرة اساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسط على التكيف مقارنة التدريس بالكفاءات.

اما دراسة ميعوف العيد 2008 فتناولت التربية البدنية و الرياضية و المقاربة بالكفاءات. مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملمح تخرج التلميذ لسنة رابعة متوسط. حيث تهدف هذه الدراسة الى التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات و منه كانت الاستفادة منها من خلال المنهجية و تصميم أداة الدراسة الحالية.

## 8-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

### 1- التربية البدنية و الرياضية :

التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من النظام التربوي تمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن إعدادا بدنيا و نفسيا و عقليا في توازن تام و منه فان التربية البدنية في أي مجتمع يجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر بل تغيير أكثر البرامج التربوية قدرة علي تحقيق أهدافها و التغلب علي العقبات التي تواجهها و يتضح من خلال السياق الأتي مدي تطبيق برامج التربية البدنية في المرحلة الثانوية و من خلال هذا التعريف نعتبر أن درس التربية البدنية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي لتربية الرياضية و الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية التي يريد المدرس أن يمارسها لتلاميذ هذه المدرسة و أن تكتسي المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة<sup>1</sup>.

### تعريف اجرائي:

التربية البدنية و الرياضية مادة كغيرها من المواد اذ تختلف عنها لانها تهدف الى اعداد الفرد بدنيا و نفسيا و عقليا.

### 2-تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ،وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها لتلاميذ هذه المدرسة،وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى مايصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر<sup>(2)</sup>.

### تعريف اجرائي:

هي الحصة التي يتم فيها اجراء الاهداف الاجرائية و يتم من خلالها تعليم المهارات الحركية

### 3-المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات تعني الانتقال من التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف علي مدلول المعارف و مدي أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد بذلك تجعل محورها التربوي التعليمي لتلميذ و تعمل علي إشراكه في مسؤوليات القيادة و تنفيذ عمليات التعلم كما أنها تحدد ادوار متكاملة من المعلم و المتعلم<sup>3</sup>. المقاربة: هي طريقة تناول موضوع ما و تمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما و هي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلي نتائج معينة و تتركز كل مقاربة علي إستراتيجية عمل وضعها" لوجندر"

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة بمنهاج السنة الثالثة ثانوي للجنة الوطنية للمنهاج ص62 .

<sup>3</sup> عطاء الله احمد و اخرون ،تدريس التربية الرياضية في الاهداف الاجرائية و المقاربة بالكفاءات ديوان، المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2009 ،ص

أن كل مقارنة تتطلب إستراتيجية وكل إستراتيجيه تتطلب تقنية أو تقنيات و كل تقنية تتطلب إجراء و هكذا حتى الوصول إلي الوصفة<sup>1</sup>.

### تعريف اجرائي:

بالكفاءات هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية، تعلميه إستراتيجية تكون في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته

### 3-1- الكفاءة :

المفهوم اللغوي وورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور كافأه على الشئ مكافأة كفاء جازاه و الكفاء النظير وكذلك الكفاء والكفو و المصدر الكفاءة و تقول لا كفاء له بالكسر و هو في الأصل مصدر أي لا نظير له

### 3-2- والكفاء:

النظير والمساواة ومنه الكفاءة في الزواج وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في دينها و نسبها وغير ذلك والكفاءة للعمل: القدرة عليه و حسن تصرفه وهي كلمة مولدة

- المفهوم الاصطلاحي: لفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني: وقد ظهر سنة 1968م بالولايات المتحدة الأمريكية بمعاني مختلفة الاصطلاحات ويشوبه الكثير من الغموض و الاختلاف و يعرفها: قدرة الشخص علي التصرف بفاعلية في نمط محدد من الأوضاع ،قدرة تستند علي المعارف ،ولكن لا تقتصر عليها<sup>2</sup>.

### 4-المرحلة الثانوية :

تختص بالمتعلمين الذين هم في سن المراهقة ،و هي الفترة التي يكسر المراهق فيها شرنقة الطفولة ليخرج إلي العالم الخارجي و يبدأ التعامل معه و الاندماج فيه كما تصحب هذه المرحلة عدت تحولات جسمية و نفسية و هي تعتبر ثروة علي جميع أجزاء الجسم و يعاني التلميذ خلالها جملة من الاضطرابات النفسية و الحركية و الفزيولوجية و يتراوح أعمار التلاميذ فيه من سن( 15 - 18 ) و المدة التي يستغرقها هي 03 سنوات لحصول التلميذ علي شهادة البكالوريا.

<sup>2</sup> - عطاء الله أحمد ،زيتوني عبد القادر ، بن قناب الحاج ،تدريس ت ب ر في الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ، ديوان المطبوعات الجامعية



# الجانب النظري

# الفصل الأول

## تمهيد :

تعتبر التربية البدنية و الرياضية عن مدى تطور حضارات الشعوب و نمو ثقافتها المختلفة ذلك أن التربية البدنية و الرياضية باستطاعتها تحقيقها أهم الأهداف التي تسعى الشعوب إلى تحقيقها سواء كانت تربية أو اجتماعية أو نفسية أو ثقافية و هذا لكونها تهتم بالجانب البدني و المعرفي، و هو ما دعا إلى إدراج مادة التربية البدنية و الرياضية في حياة التلاميذ في مختلف أطوار و مراحل الدراسة مما يعطيهم الفرصة لإظهار قدراتهم و إمكاناتهم.

فلا يكاد أي مجتمع أن يخلو بشكل أو بآخر من أشكال الرياضة و كل عنصر يختلف عن سابقه، و هذا حسب متطلبات الحياة في ذلك العصر. و حسب الأهداف المرجى تحقيقها، فمن الصعب تجاهل الأبعاد النفسية و الاجتماعية و الأخلاقية و التربوية للنشاط البدني والرياضي.

\_ تعريف التربية :

**1-1\_ لغة :**

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية في تحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى

الفعل

**2- اصطلاحا:**

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متكاملًا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية..

ويرى جون ملتون "أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء لأي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب".<sup>1</sup>

وعند هربت سبنسر "التربية إعداد الإنسان ليحيا حيات كاملة".

أما بالنسبة لجولز سيمون فإن التربية هي الطريقة التي يكون بها العقل عقلا آخر، ويكون القلب قلبا آخر.

**2\_ أهداف التربية:**

نظرا للأهداف الكثيرة للتربية فإنه يمكن تقسيمها من حيث طرق تحقيقها وأهميتها إلى مجموعتين:

**1-2\_ أهداف مباشرة :**

من الأهداف الأكثر انتشارا والتي تتم عن طريق التعليم المباشر وتمثل في المجالات التالية:

- تكوين الفرد السليم من الناحية الصحية

- التكوين المتناسق مع المجتمع بعاداته وطرق تصرفه وهو ما يتمثل في التربية الخلقية.

- التكوين المعرفي قصد تكوين مجموعة من المعارف تبين له معرفة وفهم واقعه.<sup>2</sup>

**2-2\_ أهداف غير مباشرة :**

وهي مهمة إلى جانب الأهداف المباشرة وتمثل في تكوين شخصية سامية وهو ما يمكن للتلميذ أو الطالب أن

يتعلمه بطريقة غير مباشرة عن طريق التأثير بتصرفات المربين وطرق ممارستهم للمهمة.

تكوين فرد سليم جسميا ومتناسب أخلاقيا مع المجتمع.

إعداد الفكر المحلل والمبدع كما تهدف إلى تطوير الإطار المسير .

<sup>2</sup>بوفلحة غيات، الأهداف التربوية وطرق تحقيقها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 23، 22.

ويرى "هاربرت سبينسير" أن أهداف التربية : أنها تعلم الفرد الذات للحصول على ضروريات الحياة بحيث يكون قوي الجسم، صائب الفكرة، كامل الخلق، يعرف كيف يتعامل مع غيره ويقدر الطبيعة.<sup>1</sup>

### – تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يهتم هذا المبحث بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان وخاصة الأطر والأشكال الاجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترويح الرياضي، والألعاب... إلخ

سجّل الأحداث الوقائع وتفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها، والتعرف على المآثر السابقة فتفيدنا. استقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، تعد معينا لا ينصب من الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حاليا ومستقبلا. وتعمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي، وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنتروبولوجيا، ويعتقد جربر 1974، "أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة". وهذا المبحث يطرح تساؤلات جوهرية مثل:

– من هم الفاعلون الذين إشتراكوا في هذه الوقائع أو الاهتمامات ؟

– ماذا فعل هؤلاء على وجه الدقة؟<sup>2</sup>

– متى وقعت تصرفات الأفراد أو برزت هذه الاهتمامات ؟

– كيف أثرت تصرفات المعنيين في مجريات الحدث ؟

– لماذا تصرف الأفراد المعنيون على النحو الذي حدث ؟ وماذا كانت دوافعهم؟<sup>3</sup>

وهناك اتجاه بحثي في التاريخ يتناول ما يعرف بالسير والتراجم، حيث يؤرخ لأحد أعلام الرياضة أو أحد رواد الحركة العلمية والفكرية أو المهنية في التربية البدنية، وهو اتجاه أخذ في التنامي فضلا عن أن بعض الرواد قد يكتب سيرته الذاتية ويؤرخ لعصره في ما يعرف بالتراجم والسير الذاتية، ويقدم يلجأ الباحثون إلى تحقيق المخطوطات، وهي

مؤلفات

<sup>1</sup> أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة، ط3، بدون سنة، ص123.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية – النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002، ص 409.

<sup>3</sup> أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص409..

## – الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية :

رمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن للتربية البدنية أهدافا عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

1\_ تنمية المهارات النافعة للحياة .

2\_ تنمية الكفاية العقلية والذهنية .

3\_ النمو الاجتماعي .

4\_ الترويح وشغل أوقات الفراغ .

5\_ ممارسة الحياة الصحية السليمة .

6- تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.

7- إتاحة الفرصة للناغبين للوصول إلى البطولة و تنمية الكفاءات و المواهب الخاصة .

- تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية و الحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والاجتماعي و تعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة و بصفتها مادة تعليمية،فإنها تستمد تعليم النشاط البدني و الرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:

- تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركة الموروثة إلى حركة مبلورة و متطورة .

- تعليم التلميذ تحصيل المساعي و الجهود لاختيار و تحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية.

تهيئ الفرد لحسن لتسيير و التطلع إلى توازن وجداني أفضل .

تهدف إلى زرع الإبداع و التعبير عن فردية كل شخص.

ووقفا عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة،فهي تمثل عنصرا أساسيا في التربية والثقافة الحياة الأخلاقية والاجتماعية بتبنيها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك والنشاط وتجاوز الذات و تقوي بصفة عامة الصحة.

... ما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية و بالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر علي العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية و التضامن. و المجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

-المجال الوجداني الاجتماعي .

المجال المعرفي و المجال النفسي الحركي.<sup>1</sup>

## 9- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى ديوي، "نما ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها"، وهنا تبرز الخبرة المرئية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة، حيث ينظر للتربية بة و الرياضية على إنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

ويرى المفكر فند رواج إلى أن مفهوم التربية البدنية و الرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي.<sup>2</sup>

وتجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة مهمة بعد أن وضح تماما دورها التطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي وجدت في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، من هذه الأشكال الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في إطار يتسم بالحرية و الرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين. فالتربية البدنية و الرياضية والتربية الرياضية هي مصطلحات تعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء في مستواها التعليمي التربوي البسيط في المدرسة وهو ما نطلق عليه التربية البدنية، أو في إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات هذا ما نطلق عليه الرياضة أو في إطار التطبيق للمهارات المتعلقة في مجال تنافسي تحت قيادة تربوية وهذا ما نسميه التربية الرياضية.<sup>3</sup>

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية و الرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية، المعرفية، الاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محاكاة وموجهات للبرامج والأنشطة.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، مرجع سابق ص ص 04-05.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 30.

<sup>3</sup> محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين، نظريات و طرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 69.

## – أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

تتمثل في الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال أو بعد ثلاث سنوات من التعليم الثانوي وقسمت إلى ثلاث مجالات أساسية:

### 1-16 أهداف المجال الحسي الحركي :

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تطوير المهارة الحركية، والقدرات البدنية في التعليم الثانوي ويجب مساعدة التلميذ على اكتساب وتحسين القدرات العامة التالية :

- يدرك جسمه جيدا ويتحكم فيه ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة .
- يكتب سلوكات حركية منسقة وملائمة مع المحيط، في كل من الوضعيات الطبيعية (المشي، الجري...) أو في الوضعيات الأكثر تعقيدا، ذات صبغ مفيدة أو مسلية (اجتياز حواجز مختلفة، ملامسة الأجهزة التربوية) .
- يتحكم في الفنيات الحركية القاعدية، والوضعيات التكنيكية البسيطة للأنشطة والألعاب الرياضية المبرجة .
- يكتسب القدرات البدنية المتمثلة في السرعة والمرونة والمداومة والقوة العضلية... الخ للمحافظة على لياقته البدنية وصحته، ويحسن مردوديته في العمل الذهني واليدوي .
- يتحكم في توزيع جهده ، وتناوب فترات العمل والراحة (كيف يراقب نبضاته القلبية وفترات الاسترجاع...)<sup>1</sup> .
- يعرف كيفية الاستراحة، والاسترخاء باستعمال طرق مختلفة (الاسترخاء العضلي والإحساس ألتقلي الذاتي والإحساس لمختلف أطراف الجسم...).

### 2-16 أهداف المجال الاجتماعي العاطفي :

– تتميز مادة التربية البدنية والرياضية بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة ويجب إعطاء الفرصة للتلميذ لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية :

- يجب النشاط البدني الرياضي، ويمتلك الرغبة في بذل الجهد قصد تعويده على التدريب بصفة مستمرة .
- يتهدب خلقيا، بتقبل القوانين واحترامها، وتطبيقه لقواعد الحياة الجماعية داخل الفوج، وتجاه المنافس ( التحلي بالروح الرياضية ) .
- يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية، بالفرح وبالارتياح أثناء الممارسة للأنشطة البدنية والرياضية ويتقبله للهزيمة، ويتحكمه في الانفعالات السلبية ( العدوانية اتجاه الآخرين ) .
- يجب ويمجد العمل الجماعي، والقيم الاجتماعية التي تؤدي به إلى الوفاق والتلاحم والتضامن ( من خلال التحية الرياضية، وقوانين اللعب وتقمص الأدوار )<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> مديرية التعليم الثانوي العام ، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي وزارة التربية الجزائرية، جوان 1996، ص ص 6،7.

<sup>2</sup> مديرية التعليم الثانوي العام ، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، جوان 1996، ص ص 6،7.

- يتضامن فعليا مع زملائه بالتعاون داخل وخارج الفوج .
- يتعلم المسؤولية في مختلف المهام المرتبطة به، وفي علاقاته مع الآخرين .
- يكون متطوعا وشجاعا ويبدل مجهودات متزايدة الشدة قصد الحصول على نتائج جيدة<sup>1</sup>.

### 16-3/ أهداف المجال المعرفي:

تحسين قدرات التلميذ التي تتمثل في القدرات الإدراكية والتفكير التكتيبي خاصة أثناء الألعاب الجماعية، والمسائل التي تطرحها: التركيز، اليقظة، وسرعة الاستجابة لمختلف المنبهات والرؤية المركزية والمحيطية والتصور الذهني لمواقف اللعب والتحليل والتنبؤ للحلول بهدف السرعة في اتخاذ القرار.

كما يمكن للتلميذ أن يكتسب في حصة التربية البدنية والرياضية على المعارف التالية:

- يعرف قوانين الألعاب التي يمارسها ويطبقها .
- يتعرف على الأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة .
- يفهم أهداف التربية والرياضية، وتأثير التدريب على الجسم من الناحية التشريحية والفيزيولوجية .
- وهناك أهداف أخرى تتمثل في:

- إمدادهم بالمهارة الجسمانية المفيدة.

- تحسين النمو الجسماني وتنميته بشكل سليم .

- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها . - قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف<sup>2</sup>.

### 17- أغراض التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

#### 17-1/ الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية والمحافظة عليها .
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة .
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة للناخبين رياضيا من الطلاب إلى الوصول إلى مراتب البطولة.

#### 17-2/ الأغراض العقلية :

- تنمية الحواس .
- تنمية القدرة على دقة التفكير .
- تنمية الثقافة .

<sup>1</sup> مديرية التعلم الثانوي العام، مرجع سابق، ص7.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي وأخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص ص29، 28.

### 17-3/ الأغراض الخلقية:

تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.

تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة .

### 17-4/ الأغراض الاجتماعية:

نبذة الجو الملائم الذي يمكن الطلاب من إظهار التعاون وإنكار الذات والأخوة الصادقة. إعداد الطلاب للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح.<sup>1</sup>

إتاحة الفرصة للتعبير عن الفن و الابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نموا نفسيا واجتماعيا<sup>2</sup>.

### 18-مكانة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية :

يرى الدكتور "عباس احمد صالح" انه يكون في مرحلة الدراسة الثانوية اكتمال النضج البدني وارتفاع مستوى الكفاءة البدنية وعليه فإن متطلبات المدرس تكون ذات اثر فعال لأجل توفير أرض أكثر خصوبة للنمو الاجتماعي والتعاون والمنافسة وكلاهما يتضمن علاقات مباشرة حقيقي مع الغير، والمرحلة الثانوية بالإمكان أن تصبح قوة لها أثرها في مساعدة الطلاب على تكوين أنماط مرضية لحياة تضع اللعب والعمل والتمارين والترفيه كل في مكانه الصحيح وتعطي عنايتها لكل من هذه المظاهر على حدى وبذلك تساعد على إسراء العادات والاتجاهات التي تجعل الطلاب يبادرون في توفير الصحة البدنية والقدر الكافي في الانجاز والاكساب والعلاقات الطيبة مع الآخرين وهنا تبرز المكانة الحقيقية للتربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، فالمجتمع الواعي المتقدم يستطيع أن يقدر مستقبله باختيار التربية ونوع المناهج والأهداف التي يقدمها لأبنائه من الأجيال الصاعدة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي وآخرون، مرجع سابق، ص36

<sup>2</sup> مديرية التعليم الثانوي، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، مرجع سابق، ص8. /.

<sup>3</sup> أمين أنور الخولي وآخرون، مرجع سابق، ص41.

## تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر<sup>(1)</sup>.

## 2.7 أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

انت التربية البدنية والرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ، فقد وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج حديثة<sup>(2)</sup>.

ولما كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها " عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى، والتي تشارك في الأواسط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا هذه الأهداف، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمشرف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم السنوية، فتعطي الفرصة للبالغين منهم بالاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارجا لمدرسة<sup>(3)</sup>.

وبهذا يكون درس التربية البدنية والرياضية قد حقق إلى حد معين الأهداف التربوية التي رسمتها المناهج التربوية في المجالات النمو البدني والصحي والنفسي والاجتماعي .. الخ للتلميذ وفي كل المستويات.

## 3.7 تحضير درس التربية البدنية والرياضية:

تعتبر عملية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية من العمليات التربوية الهامة للمعلم والتلميذ على حد سوي حيث تحمي التلاميذ من أضرار الارتجال وتزويدهم بمهارات وخبرات حركية وبكثير من المعارف والمعلومات وتمنح للأستاذ تصور عن تسير الحصة عام عن تسير الدرس وعرضه وتسهيل عليه عملية مراقبة المستمرة لذلك يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعطيها الوقت والجهد الكافيين واللازمين حتى يتمكن من اكتساب تصور مسبق للمواقف التعليمية وعن مجموعة الأدوات المستخدمة لتنظيم عمليتي التعليم والتعلم. ولا يختلف تحضير

(1) محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعه، الجزائر، 1992، ص 94.

(2) قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطلب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضة، جامعة الموصل، بدون طبعه، العراق، 1990، ص 98.

(3) محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، المرجع السابق، 92.

درس التربية البدنية والرياضية عن تحضير درس باقي المواد الأكاديمية الأخرى ويشترط فيه أن يكون المدرس ذو كفاءة عالية ملما بمادته وواجباته التي يلتزم بها أثناء تحضير الدرس والمتمثلة فيما يلي:

- تخصيص مدة زمنية كافية لتحضير درس.
- ان تشتق أهداف الدرس الإجرائية من الأهداف التربوية الدورية.
- تحديد الأهداف المراد قياسها بدقة وبصور مباشرة.
- مراعاة احتياجات التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم.
- يحضر تمارين بدنية ورياضية متنوعة تراعي الفروق الفردية.
- يضم تحضير الوسيلة المناسبة للدرس.

#### 4.7 محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

##### 1. المرحلة التسخينية:

وتسمى أيضا المرحلة الابتدائية، المرحلة التمهيدية الجزء التحضيري، الإحماء الغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والتقنية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى:

1.1 تحضير بدني عام للتلاميذ: تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للأعضاء ومفاصل الجسم.

##### 2.1 تحضير بدني خاص للتلاميذ :

التركيز على تسخين المجموعة العضلية المقصودة بالنشاط وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة وإخراج المرحلة التسخينية على أحسن وجه يجب مراعاة ما يلي:

- ان تكون التمرينات والألعاب المختلفة مشوقة وباعثة للبهجة والسرور وخالية من الخطورة.
- أن تؤدي الحركات التسخينية بدون استخدام الأدوات ثم استخدام أدوات بسيطة تعمل على الرفع تدريجيا لعمل الأجهزة الوظيفية حتى تصل نبضات القلب إلى 150 ن / دقيقة.
- ان تشمل حركات المشي، الجري، الوثب، القفز، الحجل .... الخ.
- تمرينات تتناسب الألعاب و التمرينات مع الهدف العام للحصة.
- أن تتناسب الأهداف المسطرة مع مرحلة السنة للتلاميذ وتأخذ بعين الاعتبار الظروف المناخية.

- ان تساعد الألعاب المختارة على تنمية الكثير من القدرات الإدراكية والحركية والصفات البدنية مثل السرعة، القوة، المرونة والصفات الاجتماعية مثل التعاون، الإرادة، الصبر، التحمل... الخ.
- يجب ان لا تتجاوز مدة هذه المرحلة 15 إلى 20 دقيقة.

## 2. المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة هي الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية فيجمع المراحل التعليمية ومن خلال تحكم وتقييم مدى تحقيق أهداف الدرس، لذلك فهي تلقي الكثير من الاهتمام والعناية من أستاذ التربية البدنية والرياضية، وتحقق غرضين أساسيين (غرض تعليمي، غرض تطبيقي) حيث انه يتمتع ليم المهارات الحركية طبقاً للأهداف المتعددة وتطبيقها في شكل ألعاب موجهة<sup>(1)</sup>.

- **الغرض التعليمي:** ان تعلم المهارة الحركية يتطلب من الأستاذ ان يكون ملماً بطرق التعليم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة التي تلعب دوراً كبيراً في استيعاب التلاميذ للمهارة الحركية المراد تعليمها. يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تعليم المهارة الحركية مراعاة ما يلي:
  - ان يعرف التلميذ المهارة الحركية والهدف من تعلمها.
  - ان يستعمل الأستاذ ألفاظ سهلة تنفي بالعرض المطلوب.
  - تقديم عرض المهارة الحركية من وضعيات ثم من الحركة بدون استعمال الأداة ثم باستخدامها.
  - متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء وضحا الخطوات التعليمية من البداية حتى النهاية.
  - تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ بصورة جماعية.
  - إعطاء فرصة للتلاميذ لمشاهدة بقية زملائهم أثناء أداء المهارة الحركية.
  - التقدم بالمهارة الحركية من خلال ربطها بمواقف تعليمية مختلفة مع الزيادة في الدقة والسرعة في الأداء.

- **الغرض التطبيقي:** تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الجماعية، وتتميز عموماً بالتنافس بين فرق صغيرة لتطبيق المهارة الحركية المكتسبة سواء عن طريق مباريات تنافسية أو مواقف تدريبية أو ألعاب موجهة، بإتباع القواعد القانونية المعروفة.

- امين انور الخولي، مرجع سابق، ص420.

- عبد الحميد شرف، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، مرجع سابق، ص 23 - 24 - 25.

### 3. المرحلة الختامية:

تتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة للرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية كتمارين التنفس العميق والارتقاء العقلي، بعد الجهود المبذول في أنشطة أجزاء الدرس السابقة ويستغلها الأستاذ للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تنفيذه خلال الدرس و يقدم بعض التوصيات و الإرشادات<sup>(1)</sup>.

#### أغراض درس التربية البدنية والرياضية:

لقد وضع الكثير من الباحثين جملة أغراض خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية، فنجد كل من " عباس أحمد السامرائي وبسطويسي أحمد بسطويسي " قد حدد عدة أغراض لدرس التربية البدنية والرياضية كما يلي<sup>(2)</sup>

- تنمية الصفات البدنية.
  - النمو الحركي.
  - الصفات الخلقية الحميدة.
  - الإعداد للدفاع عن الوطن.
  - الصحة والتعود على العادات الصحيحة والسليمة.
  - النمو العقلي والتكيف الاجتماعي.
- كما أشارت " عينات أحمد فرج أنه ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأعراض التي يسعى درس التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها وتشمل:

- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الجسم والصفات البدنية.
- اكتساب المهارات، الحركات، والقدرات الرياضية.
- تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية.

<sup>(1)</sup> احمد بوسكرة، نفس المرجع السابق، ص72.

<sup>(2)</sup> عباس أحمد السامرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة بغداد، بدون طبعة، 1994، ص73.

## خلاصة :

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن، فيها من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها ، وعلاقتها بالتربية العامة .

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحيات الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية لخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي .

# الفصل الثاني

## تمهيد :

تعد عملية التجديد و التطوير من المسائل الهادفة و الضرورية للمجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجالات الحياة .

فوضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية ، كونه محل انشغال الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة.

فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا ، جاء إصلاح المنظومة التربوية ، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها ،وهو التصور الجديد للعملية التعليمية ، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات ، لتمكين المتعلم- مواطن الغد- من تحقيق حاجاته من جهة و التفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى

فنظر الأهمية ، الإستراتيجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع .

## 1- مفهوم الإصلاح :

### 1-1- لغة :

الإصلاح في لغة نقيض الفساد كما ورد في لسان العرب لابن منظور و الصحاح الجوهري و الإصلاح ضد الفساد يقال رجل صالح في نفسه ومصالح في أعماله وأموره . وجاء في اللسان : أصلح الشيء بعد فساده : أقامه، ويقول في المفردات الصلح يختص بإزالة النفاق بين الناس، وصلاح الله تعالى للإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحا وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده.<sup>1</sup> كما جاء في منحة الأبيجدية أن : الإصلاح : صلح: مصدر التحسين إدخال التحسينات و التعديلات على الأنظمة و القوانين ، نقول مثلا :الإصلاح الإداري<sup>2</sup> مادة الإصلاح مشتقة من الفعل أصلح وصلح وصلح وتدل على تغيير حالة الفساد أي إزالة الفساد عن شيء ويقال أيضا هذا يصلح لك أي يوافقك. ويقال أيضا صالح لكذا ، أي فيه أهلية للقيام، وبصفة عامة الصلاح ضد الفساد.<sup>3</sup>

### 1-2- اصطلاحا:

الإصلاح هو الوصول إلى أفضل صورة في الدولة والمجتمع وذلك بالقضاء على الأخطاء و الانتهاكات و العيوب و التقصير في الواجبات، وكذلك هو الوصول بالإنسان إلى مرحلة حسن السيرة و أداء الأمانة، وبالتالي هو العمل على تصحيح الأخطاء وحل المشاكل و محاربة الانتهاكات و الوصول إلى أحسن المستويات. و الإصلاح على المستويات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية أمرا لا يمكن الاستغناء عنه ، وإلا لما استمرت الحياة على وجه الأرض و الجانب الفكري الذي تدور عملية الإصلاح كلها عليه هو أهم الجوانب في عجلة الحياة، وبالتالي لا بد من ما يسمى بقانون التدافع بالحياة، لكي تجري الحياة كما يجري النهر، يدفع بعضه بعضا، وينظف نفسه بمائة و يجمع الشوائب من الاستقرار فيه.

الإصلاح في المجتمعات يكون بتأكيد جانب حقوق الإنسان و الحريات العامة و تطبيق الديمقراطية وإطلاق ملكات الإبداع و الفكر و العقل هذا في الجانب السياسي ، و الإصلاح من الناحية الاجتماعية إنما يهتم بالأسرة و المؤسسات الاجتماعية بما تعتمد من خدمات وإصلاحات تعالج الفقر و الجهل و العزلة خلاق وغيره، وبالتالي يمكن تسمية المجتمع الذي يتبنى الإصلاح بهذا الاهتمام بالمجتمع المدني الذي يحمل في طبيته وتكوينه مادة الإصلاح .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب ، بيروت لبنان، دار صادر للطباعة والنشر، 1994، ص،

<sup>2</sup> المنجد الأبيجدي ، ط6، دار المشرق بيروت، 1988، ص95

<sup>3</sup> طها ري محمد ، مفهوم الإصلاح بين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، ط2 المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1992، ص11

<sup>4</sup> عزيز لزرقي ، العولمة ، دار بوقال للنشر، المغرب، 2002، ص103

## 2- تعريف الإصلاح التربوي:

لقد لاقى مسألة الإصلاح التربوي اهتمام كبير من طرف صناع القرار السياسي و التربوي على مستوى الساحة طوال عقود طويلة، ولقد كانت هذه الحركة كره فعل لمواجهة الأزمات و الإشكاليات التي واجهتها بعض المجتمعات الإنسانية .

ويرتبط مفهوم الإصلاح التربوي بمفاهيم متعددة منها التجديد، التغيير، التطوير أو التحديث، ويشير مفهوم الإصلاح التربوي إلى أنه عملية التغيير في النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن و غالباً ما يتضمن هذا المفهوم معاني اجتماعية و اقتصادية و سياسية .

أما علماء اجتماع التربية فيعرفونه بأنه يتضمن عمليات تغيير اقتصادية و سياسية ذات تأثير على إعادة توزيع مصادر القوة و الثروة في المجتمع المدني<sup>1</sup>

ويعرفه حسن البيلوي بأنه ذلك " التغيير الشامل في بنية النظام التعليمي ، فهو تلك التعديلات الشاملة الأساسية في السياسة التعليمية التي تؤدي إلى التغييرات في المستوى و الفرص التعليمية و البنية الاجتماعية في نضام التعليم القومي في بلد ما<sup>2</sup> .

و الإصلاح التربوي الواعد يمثل رؤية تعكس فلسفة و فكراً يراود تجسيدهما على أرض الواقع لتحقيق أهداف متفق بشأنها وغاياتها<sup>3</sup> .

## 2-1- التعريف الإجرائي للإصلاح التربوي :

يتميز مفهوم الإصلاح تحسين وتطوير الشيء وجعله على أفضل حال مما كان عليه في السابق ، لذلك فإن الإصلاح يجب أن يقوم على أساس علمي يؤدي إلى الازدهار والتقدم . ومن هنا فإن الإصلاح التربوي هو عبارة عن تطوير و تحسين للعملية التربوية و التعليمية و الذي يجب أن يعتمد على أسس وركائز أبرزها : التخطيط العلمي والتربوي السليم ، مراجعة الأهداف التربوي وإعادة صياغتها بطريق علمية ، إسناد الإصلاح على دراسة مية للتلميذ و المعلم و البيئة التعليمية و المجتمع ، تجريب البرامج و المناهج المتطورة قبل الشروع في الإصلاح ، والاعتماد على الشمول و التكامل والاستمرارية في كل المراحل العلمية التربوية.

<sup>1</sup> عبد الله بن عبد العزيز السنبلي، التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص202.

<sup>2</sup> حمدي علي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، مصر ، 1997، ص ص245، 246.

<sup>3</sup> عبد الله بن عبد العزيز السنبلي، مرجع سابق، ص202.

### 3- أهمية الإصلاحات التربوية :

تبرز أهمية الإصلاحات التربوية من خلال كون مجتمع الغد سيكون بدون شك مجتمع المعرفة وبالتالي يجب أن يكون النظام التربوي قادرا وفعالاً في تقديم الخدمات التربوية و التكوينية اللازمة لتفادي ظهور فجوة عميقة بين اللذين يعرفون واللذين لا يتحكمون في اللغات ولا يستطيعون السباحة بحرية في عالم المعرفة<sup>1</sup>.

والتحدي هنا بالنسبة إلى المنظومة التربوية كبير جدا، حيث يفرض عليها أن تكون فعالة وقادرة على تحقيق مايلي:  
- فيف من حدة الفوارق ليس فقط بين أفراد المجتمع فيما يخص التحكم في المعارف العلمية والقدرة على الوصول إليها، وإنما أيضا بين مجتمعاتنا التي مازالت في طريق النمو والمجتمعات المتقدمة. ولهذا فإن المنظومة التربوية مطالبة بخلق الشروط اللازمة لتجاوز صدمة الثورة العلمية والتكنولوجيا المذهلة في ميدان المعلومات والاتصالات، والتي أدت إلى توليد الشعور بالنقص وعدم الاطمئنان عند الأفراد والمجتمعات التي لا تتحكم في هذا التقدم المعرفي والعلمي والتقني الهائل.

\_ خلق مناخ اجتماعي مناسب لغرس القيم التي تشجع على التطبيقات العلمية وعلى تعميم المعارف وتحسين مكانة العلوم في جميع مستويات التعليم والتكوين، وهذا من أجل تمكين قيم التحديد من الانتشار وتوطين العلوم والتكنولوجيا وتقوية الطاقة الذاتية للمجتمع<sup>2</sup>.

والإصلاح أمر يفرض نفسه في حياة الناس، إذ لا بد للمرء أن يتعهد نفسه بالإصلاح في جوانب مختلفة "عقلية ونفسية وجسمية". لقد حدثت حركة الإصلاح التربوية كردة فعل حضارية لمواجهة الأزمات والإشكاليات الكبرى في واجهتها بعض المجتمعات الإنسانية في حقب محددة، إذ نظرت هذه المجتمعات إلى التربية كمدخل طبيعي لإصلاح ذاتها وتطوير نفسها من خلال ترقية الإنسان فكرا وقيما واتجاهات .

وتكمن أهمية الإصلاح التربوي في كونه محاولة فكرية علمية لإدخال تحسينات على الوضع الراهن في النظام التعليمي أو طرائق التدريس<sup>3</sup>.

### 4\_ سبب اللجوء إلى الإصلاح التربوي :

تنفيذا لمخطط إصلاح المنظومة التربوية المقرر من طرف مجلس الوزراء في أفريل 2002، شرعت وزارة التربية الوطنية منذ عام 2003 في تطبيق هذا الإصلاح الذي يتركز على ثلاثة محاور أساسية هي :

\_ تحسين نوعية التأطير .

\_ إصلاح البيدغوجيا .

\_ إعادة تنظيم المنظومة التربوية .

<sup>1</sup> منشورات مخبر، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر، الملتقى الثالث، جامعة بسكرة، ماي 2009، ص ص350، 351.

<sup>2</sup> منشورات مخبر، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر، الملتقى الثالث، جامعة بسكرة، ماي 2009، ص ص350، 351.

<sup>3</sup> حمدي علي أحمد، مرجع سابق، ص 246.

فبسبب هذه الاعتبارات الهامة يتعين على المنظومة التربوية رفع كل التحديات الداخلية والخارجية التي أصبحت مفروضة<sup>1</sup>.

#### 4-1-التحديات الداخلية:

تمثل في عودة المدرسة إلى التركيز على مهامها الطبيعية ، أي التعليم و التنشئة الاجتماعية و التأهيل ، كما هي مرتبطة بالتقدم واستكمال الديمقراطية التعليم وبلوغ النوعية لفائدة أكبر عدد ممكن من التلاميذ، ثم التحكم في العلوم و التكنولوجيا .

#### 4-2-التحديات الخارجية :

تمثل في عوامة الاقتصاد بما يترتب من متطلبات تأهيل بمستوى عال ، في مجتمع الإعلام والاتصال وفي التطور العلمي التقني الذي يساعد على بروز شكل المعرفة و التكنولوجيا في المجتمع<sup>2</sup>.

#### 5-أهداف إصلاح المنظومة التربوية :

عملية تحديد الأهداف التربوية للقيم بالعملية التعليمية أساس كل عمل تربوي جاد .فعليها يتوقف إعداد البرامج واختيار وسائل التنفيذ وأساليب التقييم وفضلها يمكننا تحقيق جودة التعليم والاستفادة بمخرجات ناشطة في المجتمع.

-قال رئيس الجمهورية بتاريخ 2008/05/09"إن الوعي بأهمية القدرات البشرية المهلة في قيادة التغيير و التحول الاجتماعي ،وبضرورة إدماج المقرية التربوية ضمن منظور نسقي لعملية التحديث و التطوير التي شرعنا فيها في إطار التجدد الوطني ، هو الذي جعلنا نبادر سنة 2000 بتنصيب اللجنة الوطنية للإصلاح، بغية إجراء تقييم شامل ومنسجم للمنظومة التربوية بمختلف أطوارها ومراحلها ، بالشكل الذي يستجيب لطموحات المجتمع المطروحة في الحصول تعليم نوعي كفيل بتمكين الخريجين وامجازين من امتلاك الجيد للمعارف والمهارات، والتحكم في التكنولوجيا تي صار تطويعها وتوطينها وإنتاجها مقياسا لقدرة المجتمع على التحديد و الابتكار ومن هذا المنطلق و مما نقف عليه نرى أن البلدان المتطورة تشجع وتنادي بالاستثمار في مجال العلم والمعرفة التي تسعى جاهدة إلى تنمية قدراتها، فتستثمر الأدمغة ، وبذلك نجد الكثير ينقد ويطالب باستمرار في إعادة النظر في المنظومة التربوية لتكون على اتجاه معين قد لا يخدم بالضرورة الأهداف التي تطمح المنظومة التروية إلى تحقيقها والمتمثلة في :

- غرس القيم الروحية والدينية للمجتمع الإسلامي العربي وسقاها في شخصية المتمدرس .
- تمكين المتمدرسين من الحصول على مستوى مقبول جدا من العلم و المعرفة .
- تنمية شخصية الأطفال و المواطنين وإعدادهم للعمل و الحياة .

<sup>1</sup> منشورات مخبر ، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، مرجع سابق،صص 251،،250.

<sup>2</sup> منشورات مخبر ، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، مرجع سابق ،صص 350، 351.

- الاستجابة إلى تطلعات الشعب لتحقيق العدالة و المحافظة على القيم ، وتنشئة الأجيال على حب الوطن.<sup>1</sup>
- تلقين النشء مبدأ العدالة و المساواة بين المواطنين و الشعوب وإعدادهم لمكافحة كل شكل من أشكال التفرقة و التمييز .
- منح تربية تساعد على التفاهم و التعاون بين الشعوب و صيانة السلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم.
- تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية .
- ملائمة النظام التربوي للنسيج الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي .
- تحديد إطار توافقي للإصلاح التربوي بين كل الفاعلين المعنيين اللذين ينتمون للمجتمع المدني
- بلورة مشروع مجتمعي يعكس المسار التنموي و الرهانات المستقبلية و طنيا و قوميا .
- الإصلاح التربوي المستهدف بباقي المسارات الإصلاحية الأخرى في المجتمع، من أجل التنسيق بينها ، و البحث عن مكونات منظمة لحقوقها من الناحية الإستراتيجية
- تحقيق إصلاح شمولي متكامل للمجتمع بكل قطاعاته و مجالاته المتعددة .
- الارتقاء بنوعية التعليم التقني و المهني .
- تمكين المتعلمين من القيام بعملية التعليم الفعال و الهادف ، و التقييم الشامل ، والاستغلال الأمثل لتكنولوجية المعلومات ، و التعامل مع المناهج بطريقة مرنة تتيح للمعلم التعامل مع المادة الدراسية ، و للمتعلم فهم مستواها .
- رفع مهارات طرق التدريس في المواد الدراسية بما في ذلك القدرة على إثراء المنهج بما يلي احتياجات المتعلمين وبالتالي المجتمع :
- توظيف استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية .
- اعتبار المدرسة وحدة تنظيمية هامة في تحقيق الإصلاح التعليمي في إطار التنسيق بينها و بين الإدارة و المديرية و الوزارة.<sup>2</sup>

## 6- شروط الإصلاح التربوي :

إن إصلاح التعليم وكل إصلاح عموما يطرح رهان الحداثة بقوة ويدفع في اتجاه التربية يبني على الحرية على الجراءة ، على الإبداع، على الكفاءة؟، على الاستقلالية ، على الوعي، على المسؤولية ، على الحداثة ، هكذا فإن إصلاحا حقيقيا للتعليم و ذلك الذي ينضرب إلى الفاعلين و الممارسين كباحثين وليس فقط كمنفذين وشركاء و ينظر إلى المتعلمين كقوة فاعلة في المشهد المجتمعي ، وعلى إصلاح التعليم أن لا يرسخ نموذجا واحدا للمتعلم ، وبالتالي عليه كذلك أن يتفنن في إبداع الطرق الكفيلة بتحبيب التعلم للمتعلم وتوظيف الثقافة داخل المدرسة وجعل البرامج

<sup>1</sup> منشورات مخبر ، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، مرجع سابق ، ص353

<sup>2</sup> منشورات مخبر ، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، مرجع سابق ، ص353.

شكلا ومضمونا مرغوبا فيها بواسطة مناهج تعليمية تراعي مبدأ الحرية و الرغبة و تنزع القداسة عن المعارف المستهدفة وعن نمط التقويم<sup>1</sup>.

- إن عملية الإصلاح الشامل تتطلب جهدا ومالا ووقتا، لهذا يجب التريث قبل التأكد من وجود حاجة حقيقية للإصلاح ، بعد ذلك يجب القيام بمجموعة من الإجراءات الضرورية

**6-1-1** أيجاد هيكل دائم للبحث والمتابعة: توكل إليه مهمة رصد الواقع والتحولات التربوية في ميادين التقييم والمتابعة وإصدار توصيات إصلاح المنظومة التربوية، ويجب إن توفر كل الإمكانيات والوسائل المادية وتمنح لها كامل الصلاحيات في إنجاز المهام المنوطة بها.

**6-2-2** توفير فرق من المربين الباحثين: لكون عملية الإصلاح عملية بحث علمي فهذا يتطلب خبرات وكفاءة علمية عالية وموضوعية في تناول قضايا بعيدا عن التأثيرات الحزبية والإيديولوجية<sup>2</sup>.

- إن الإصلاح يبدأ من تحسين وضعية المربي ماديا ومعنويا، ورفع مكانته الاجتماعية إلى المستوى اللائق، ولا يمكن لأي إصلاح تربوي ومكان المربي في الحضيض<sup>3</sup>.

- نقول إذن إن عملية التطوير تتم في ضوء الطريقة العملية في البحث والتفكير وتعتمد التخطيط ولا تكون حية وعشوائية، ومن هنا لا بد أن تسبق عملية التطوير عملية التقييم التي بها نحدد القوة وجوانب الضعف وتستدعي عملية التطوير أو الإصلاح كذلك مساندة تطور الاتجاهات العالمية وروح العصر التي نعيش فيه مثل : الانفجار المعرفي وظاهرة التغيير المتسارع<sup>4</sup>.

## 7- أهداف الإصلاح التربوي على مستوى التعليم الثانوي:

يهدف الإصلاح على مستواه إلى :

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة.
- التكفل ضمن مجموعات من الشعب المتميزة بإعداد التلاميذ إما لمواصلة الدراسة العليا من خلال منحهم تعليما ذو طابع عام يتضمن المعارف الأساسية اللازمة وإما لاندماج في الحياة العلمية مباشرة وبعد تلقي التكوين المهني الملائم.

## 8- متطلبات إصلاح المنظومة التربوية:

يلعب النظام التربوي دورا رئيسيا في إرساء القيم الخلقية للمجتمع، وعلى هذا الأساس فإن متطلبات الحضارة الحديثة تجعل من النظام التربوي عاملا حيويا لتطوير المجتمع.

<sup>1</sup> عزيز لزرقي ، مرجع سابق ، ص 103.

<sup>2</sup> بوفلحة غيات، التربية والتكون بالجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 157، 156.

<sup>3</sup> توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الخيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، الأردن، 2000، ص 293.

<sup>4</sup> بوفلحة غيات، مرجع سابق، ص 157.

وللتربية تأثير مباشر على سلوك الفرد عندما يتعلق الأمر بالاستهلاك، فالجهل في كثير من الأحيان يكون السبب الرئيسي في التخبط الاستهلاكي، وقد ثبت علمياً بأن المواهب الفردية وقابلية الفرد، لا يمكن أن تنمو بدون عناية ورعاية تركز على وسائل تربية سليمة.

- دعم مراكز الامتياز وبرامج البحث المشتركة.<sup>1</sup>

- الدعم لإعداد الكتاب المدرسي و طبعه .

- الدعم لاستعمال التكنولوجيا الإعلام الجديدة في التعليم .

- الحجة الملحة إلى المؤطرين ذو كفاءة تربية وعلى استعداد لتحمل المسؤولية مع المعلم و الأخذ بيده .

- كما تحدث وزير التربية و التعليم عن أهمية تكوين المكونين وإصلاح البرامج و المناهج مع هيكلية التعليم الذي ستخصص له إمكانيات كبيرة . وان الإعلام الآلي و التكنولوجيات الحديثة غيرت كل المبادئ حيث ان البرامج ليست مرتبطة بقوانين وإنما تتغير من سنة إلى أخرى إذا يجب مواكبة التطور بتطوير وسائل وأساليب العمل فيه.

- تنظيم دور المدرسة في التعيين ( تعيين الاحتياجات من المعلمين ) .

- تنظيم دور المدرسة في تحديد الاحتياجات الخدمية للمدرسة في ضوء خطة التحسين .

- تحديد صلاحيات المدرسة في أوجه الصرف المختلفة مثل(الصيانة ، التجهيزات).

- إعادة هيكلة عملية التقويم في المدرسة ، على أن يكون جزء من عملها تأكيد الجودة للقيام بالأدوار الجديدة و التي من بينها وضع تقرير عن الحالة التعليمية بالمدرسة ، وربط عملية التقويم بالمتابعة ، و التنسيق مع المدارس الأخرى .

- اعتدال الأستاذ في المواقف مع قدرته على التبليغ و الموضوعية في التقييم.<sup>2</sup>

## 9- الإصلاحات في التربية البدنية و الرياضية في الجزائر :

من نافلة القول والتذكير بان الراحة الجسمية و النفسية ضرورية لنمو أجسام الأطفال نموا متناسقا و لاكتسابهم شخصية متوازنة ، بل يمكن الاستغناء عن توفير تلك الراحة الجسمية و النفسية لتعزيز قدراتهم على التعلم. لذلك نان التربية البدنية و الرياضية ، من حيث إنها تساعد على حدودها ، فهي تسهل ظهور مجموعة من المواقف و التصرفات الاجتماعية و ترسخ روح التضامن بين أعضاء الفريق و تشبع خصال المعاشرة و المعاملة الطيبة بين أفراد المجتمع .ومن جهة أخرى فان التربية البدنية مادة دراسية تساهم ، إلى حد بعيد في تنمية الروح الوطنية وخصال التمدن والديمقراطية من حيث إن التلاميذ ينشؤون منذ نعومة أظافرهم على احترام عدد من القواعد وعلى اختيار قادة الفريق و اكتساب روح التسامح والتحلي بالرياضة خلال المنافسات و المباريات . لطالما تم تهميش هذه المادة الدراسية لاعتبارها تعود ، أساسا إلى نقص عدد المدرسين المتخصصين و نقص الهياكل القاعدية و التجهيزات (هذه الوضعية التي ساهمت إلى ابعاد حد في قيمتها و ساهمت في تطور عدد من المواقف السلبية إزاءها ) . و ما

<sup>1</sup> منشورات مخبر ، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، مرجع سابق، ص353.

<sup>2</sup> منشورات مخبر ، المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، مرجع سابق، ص353.

فتت التربية البدنية و الرياضية تستعيد ، بصورة تدريجية ، مكانتها الطبيعية كمادة دراسية كاملة غير منقوصة ضمن المنهاج الرسمي لتقف على قدم المساواة مع بقية المواد الدراسية و هكذا فمنذ الشروع في تطبيق الإصلاح تحقق مايلي :

- إنشاء مجموعة متخصصة في المادة مرتبطة باللجنة الوطنية للمنهاج قصد التكفل بجميع الجوانب المتعلقة بممارستها في المنظومة التربوية .

- إدراج هذه المادة في التوقيت الأسبوعي لجميع المستويات و الأطوار بدءا من السنة الأولى ابتدائي إلى غاية السنة الثانية ثانوي ، إن ممارسة التربية البدنية و الرياضية مادة إلزامية لجميع التلاميذ .

- لهذه المادة برامجها و طرائق تدريسها و توفيقها الخاص .

- هي من المواد المدرجة في برنامج التكوين الأولي لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي .

- أما في مرحلتي في مرحلتي التعليم المتوسط و الثانوي يتم تقديمها من طرف الأساتذة متخصصين .

- إن الإعفاء من ممارسته مرهون بتقديم شهادات طبية يجرها الطبيب العامل في وحدة الكشف الأمراض و المتابعة أو الطبيب محلف .

- تكون موضوعا لتقييم دوري .

- هي مدرجة في قائمة مواد فاختبارات الرسمية في امتحان كل من شهادتي التعليم المتوسط و البكالوريا .

- يتم تعيين أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، بصورة أولية ، في أقسام الامتحان .

- يتم الامتصاص التدريجي للنقص في أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، بصورة أولية ، في أقسام الامتحان .

- يتم الامتصاص التدريجي للنقص في أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالتعاون بين و مؤسسات التكوين و بين وزارة الشبيبة و الرياضة .

و في العام الدراسي 2008-2009 على تآطير هذه المادة الدراسية في التعليم المتوسط 8.628 منصب وفي مرحلة التعليم الثانوي يتكفل بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية 4.211 أستاذا مقابل 2.88 في سنة 2006، 2005) ومن جهة أخرى فإن تحسن في جملة من الترتيبات الرامية إلى مضاعفة عدد المنشآت القاعدية الرياضية في المؤسسات المدرسية و تجهيزها بالوسائل المادية<sup>1</sup> .

المشروع التربوي في التربية البدنية و الرياضية الكفاءات :

إذا تحدثنا عن مستويات المشروع التربوي التكوينية فإننا نجد : المشروع التربوي للمؤسسة ، للقسم، و للمادة (كمثال مادة التربية البدنية و الرياضية).

إن الإعداد الجيد للمشروع التربوي هو خطوة صعبة للأبد من أخذها بمحمل الجد و تبعا لهذا فإننا نعتقد أنه من المنطقي أن يتم إعداد و تنظيم المشروع وفقا للخطوات التالية :

**1- معرفة مدى تأثير التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة :**

<sup>1</sup> ابو بكر بن بوزيد ، مرجع سابق ، صص 79، 80، 81.

و ذلك من خلال طرح السؤالين :

- ما فائدة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة ؟

- ما هي الاحتياجات الخاصة للطلبة المتعلمين ؟<sup>1</sup>.

## 2- ضبط مفاهيم الأنشطة البدنية الرياضية ، البرنامج السنوي و الدوري :

وهنا تبرز بعض الأسس وهي :

\*دمج المناهج المعدة للأقسام ذات المستوى الواحد .

\*خفض عدد الأنشطة البدنية و الرياضية .

\*تمديد الدورات .

\*تكرار المناهج الدورية من سنة إلى أخرى<sup>2</sup> .

## 10- معوقات تحقيق أهداف إصلاح المنظومة التربوية :

ثقافة ووعي الأستاذ و تكوينه الجاد وحرصه على مسايرة التطورات الحديثة الحاصلة في ميدان التربية و التعليم عامل أساسي و مهم في تحقيق جودة التعليم ونباح المنظومة التربوية غير أن ضعف التكوين المتضمن الجانب النفسي و البيداغوجي لدى هذا المعلم يجعله غير قادر على مسايرة أحداث الطارئة في المجال التربوي لغياب الوعي التربوي ، وهذا مل يؤدي إلى فشل المنظومة التربوية في تطبيق برامجها و نظامها المتطور و الإصلاحي .

كما وان للأسرة و المجتمع دور فعال في في نجاح المنظومة التربوية . فالمتعلم في مختلف الأطوار التعليمية يقضي أوقاتا محدودة في المؤسسات التعليمية . و المعلم قد يقف مندهشا أمام تخلي الأولياء عن متابعة دراسة أبنائهم و تشجيعهم و مد الأمل لهم ، إضافة إلى المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المتعلم من الفقر و الخلافات الأسرية و غيرها و هو سبب آخر يحول دون نجاح المنظومة التربوية .

— البناء المادي للمدرسة حيث تفتقر العديد من المدارس إلى الكثير من التحسينات مع قلة النظافة و سوء التسيير وتوفير التجهيزات و الوسائل العلمية الحديثة . ففي بعض المناطق من القطر الجزائري تعاني المؤسسات التعليمية من عدم توفير المياه و الكهرباء و المواصلات و ابسط المرافق التي لا يمكن اعتبارها من الكماليات .

— بالنسبة لوسائل الإعلام بجميع أنواعها المكتوبة و السمعية و البصرية نلاحظ عليها قصور في تفهيم معاني الوعي بالإصلاح التربوي الذي يبرز بدوره أهمية المدرسة و المؤسسات التربوية في حياتنا .

— التفتيش الرقابي أصبح أمرا يجب أن يتجاوز و لا يتلاءم مع كل إصلاح ينتظر منه النهوض بالمنظومة التربوية ، و هذا نظرا لوجود عدة نقائص تشوب عملية التفتيش و الرقابة وصولا لتحقيق الجودة في التعليم أهمها :  
\*انعدام الدراسة النفسية و الثقافية و الاجتماعية لأحوال المدرسين و ظروفهم .

<sup>1</sup> الباحث ، كمال حزازي ، مرجع سابق ، ص 117.

<sup>2</sup> الباحث ، كمال حزازي ، مرجع سابق ، ص 117.

\*الاعتماد على نماذج تحرير للتقرير أصبحت محفوظة من طرف المدرسين الجدد.  
\*إصدار إحصاءات من خلال زيارات مباحثة وقصيرة<sup>1</sup>.

## 11- تعريف المنهاج:

### 11-1- لغويا :

وردت كلمة المنهاج في المنجد في اللغة العربية و الإسلام كما يلي : " المنهج و المنهاج جمع مناهج و هو الطريق الواضح ومنه منهج أو مناهج التعليم و الدروس<sup>2</sup>.

كما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعا و منهاجا "﴿المائدة ، 48﴾  
إن كلمة المنهاج الواردة في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح .

### 11-2- اصطلاحا:

فهنا نورد نوعين من التعريفات للمنهاج هما:

#### 11-2-2- المفهوم الحديث للمنهاج:

وفي ما يلي نورد تعريفين تقليديين للمنهاج:

• هو مجموعة المواد الدراسية و المقررات التي يدرسها التلميذ<sup>3</sup>.

• كما يعرف أيضا بأنه : مجموعة المعلومات و الحقائق و المفاهيم و الأفكار التي يدرسه التلاميذ في صورة مواد دراسية<sup>4</sup>.

هذين التعريفين حصرا مفهوم المنهاج على انه عبارة عن مقرر دراسي (برنامج) .

#### 11-2-2- المفهوم الحديث للمنهاج :

أما حديثا فقد أطلقت عدة تعريف منها :

لقد عرفت جويت و زملائها 1995 المنهج المدرسي " بأنه المتضمن لجميع الخبرات المنفذة تحت رعاية المعلمين بدا من حجرة الدراسة إلى المسابقات بين المدارس داخل و خارج المدرسة "أما يورد تومبس ، و تيرني 1993 فيعرفان المنهاج "بأنه اسم لكل مناحي الحياة النشطة و الفعالة لكل فرد بما فيها الأهداف و المحتوى ، والنشطة و التقويم"<sup>5</sup>.

و يعرف أيضا على انه : "مجموعة الخبرات التربوية و الأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها الطلاب داخلها و خارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية "<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> منشورات مخبر ، المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة ، مرجع سابق ، ص 360.

<sup>2</sup> المنجد الأجنبي ، ط دار المشرق بيروت ، 1988، ص423.

<sup>3</sup> توفيق احمد مرعي ، محمد محمود الحلية، المناهج التربوية المعاصرة . ط2، دار المسيرة لنشر و التوزيع عمان 2001، ص14.

<sup>4</sup> إيناس عمر ، محمد أبو حنلة ، نظريات المناهج التربوية ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، الأردن ، 2005 ، ص18 .

<sup>5</sup> عفاف عبد الكريم ، تصميم المناهج في ت ب ر ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2005، ص15، 14 .

<sup>6</sup> إيناس عمر ، محمد أبو حنلة ، مرجع سابق ، ص 27

يعتبر محددًا لمجمل مسالك التعليمات المسطرة للتلميذ . و هو أوسع من البرنامج فهو يقدم إرشادات أخرى خصوصا على الطرائق البيداغوجية وعمليات التقويم وهو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها ، أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة و توجيهها سواء داخل القسم أو خارجه<sup>1</sup>

## 12- عناصر المنهاج :

يتكون المنهاج من عناصر أساسية تتكامل فيما بينها وترتبط ارتباطا وثيقا وهي :

### 12-1- الأهداف العامة:

تشير إلى القدرات و المواقف و المهارات التي يكتسبها المعلم من خلال جملة من المواد الدراسية.<sup>2</sup>

### 12-2- الأهداف التربوية :

تمثل الأهداف أهم عناصر المنهج الدراسي ومكوناته ، حيث أن العناصر الأخرى كالمحتوى و الخبرات.التعليمية و التقويمية تعتمد عليه أو ترتبط به ارتباطا وثيقا لذا فإن اختيار تلك الأهداف أو تطويرها أو صياغتها.تمثل العملية الأساسية الأولى لمخططي المناهج، وتحقيق الأهداف التربوية بحاجة إلى العديد من الأنشطة التعليمية أو الخبرات التعليمية التي لا بد للمتعلمين من المرور بها في سبيل تيسير فهم المحتوى.<sup>3</sup>

### 12-3- الأنشطة:

تمثل عنصرا رئيسيا من عناصر المنهج،ويقصد بها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من اجل بلوغ الهدف ، ويشير هذا التعريف إلى أن النشاط له مضمون و له خطة يسير عليها، وله هدف يسعى لتحقيقه،وهو بحاجة لتقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف الراد بلوغه.

وتختار الأنشطة في ضوء الأهداف،فإذا كان الهدف أن ننمي قدرة المتعلم على التفكير الناقد فلا بد من تصميم أنشطة لتحقيق ذلك،وتختار أيضا في ضوء المحتوى، ويختار المحتوى في ضوء الأنشطة.<sup>4</sup>

### 12-4- المحتوى:

هو جزء من الثقافة والمعرفة التي تقدم للمتعلمين على شكل قواعد ومفاهيم ومعلومات وقيم ومواقف.<sup>5</sup> يعد احد عناصر المنهاج وأولها تأثير في الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها،وهو يشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية.وقد يوصف المحتوى بأنه المعرفة أو المهارات أو الاتجاهات أو القيم التي يتعلمها الفرد.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الكرم أبو سل، منهاج الرياضات وأساليب تدريسها، ط1، الأردن، دار الفرقان، 1999، ص26.

<sup>2</sup> العمري محمد، المدخل بالأهداف و المدخل بالقدرات والمهارات (مفتشية التربية و التعليم الأساسي)، بسكرة، 2001، ص21 .

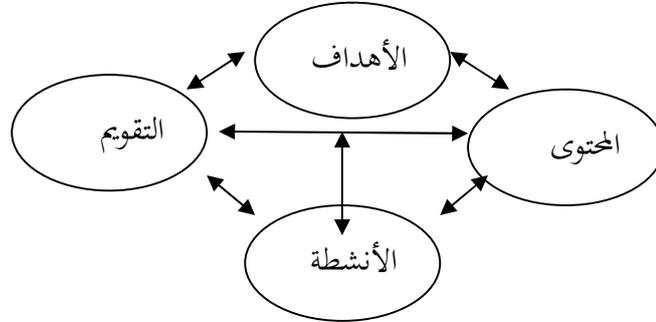
<sup>3</sup> جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، النهج المدرسي المعاصر، ط4، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 2004، ص28 .

<sup>4</sup> توفيق احمد مرعي، محمد محمود الخيلة، مرجع سابق، ص95

<sup>5</sup> مكارم حلمي أبو هرجه وآخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، مصر، مركز الكتاب للنشر، 2002

<sup>6</sup> خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الأهداف و الكفاءات، الجزائر، دار التنوير، 2004، ص135.

كما نظيف أن " هناك عدة وجهات نظر حول عناصر المنهاج، ومن وجهات النظر الشائعة التي تنسب لـ "تايلر" أن المنهاج يتكون من : الأهداف والمحتوى والأنشطة و التقويم كما يوضح الشكل التالي :



شكل رقم 01: يوضح عناصر المنهاج باعتباره نظاما

ومن خلال الشكل نلاحظ العلاقات التبادلية الموجودة بين كل عناصر المنهاج . بمعنى أن كل عنصر يؤثر في بقية العناصر دون استثناء و يتأثر بكل العناصر ، وأن أي تأثير في أحد العناصر ينتقل إلى بقية العناصر :



شكل 02: المحتوى " المعرفة " <sup>1</sup>

### 13- تصنيفات المحتوى:

إن تصنيفات المحتوى هي تصنيف المعرفة ، و لذلك تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب ارتباط المعرفة بالأهداف ، فتكون لدينا معرفة إدراكية ، معرفة قيمية ، معرفة أدائية <sup>2</sup>.

### 13-1- التقويم:

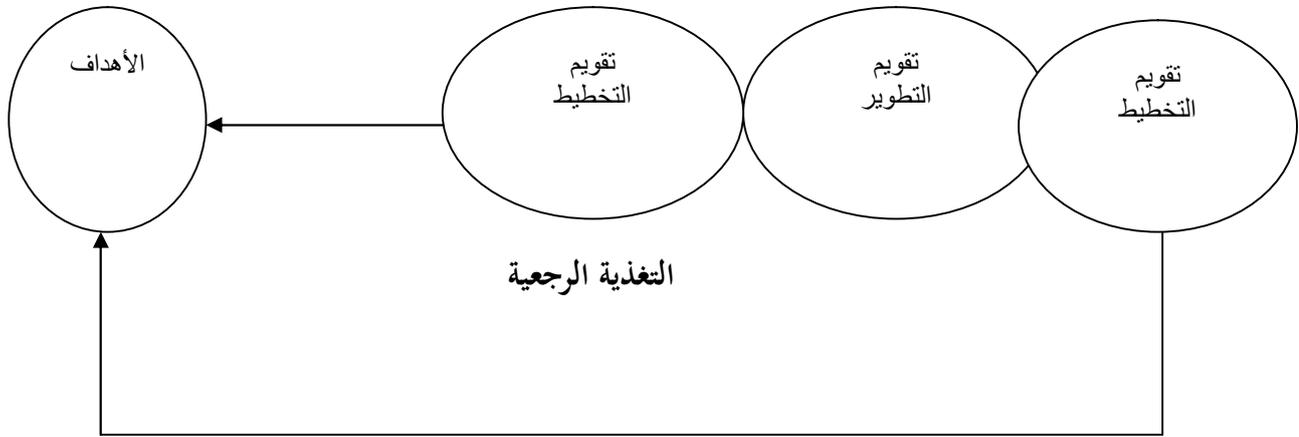
يعتبر أحد عناصر المنهاج من خلاله نستطيع الحكم على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف و قيمها و كذلك قياس قدرة المتعلم ومدى تحصيله، ويشخص نتائج عملية التقوية ومدى ما يحققه من أهداف <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> توفيق احمد مرعي ، محمد محمود الخيلة ، مرجع سابق ، ص 34.

<sup>2</sup> توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الخيلة ، مرجع سابق ، ص 34.

- طرق و أساليب التدريس: هو مجمل الطرق و الأساليب المتبعة لإيصال المحتوى التعليمي للمنهج. هو أحد عناصر المنهج الأربعة ، و التقويم هو التصحيح و التصويب ، وهو عملية تشتمل على عمليات فرعية تؤدي إليها مثل :عملية التصميم ،التشخيص ، وعينة القياس ، و عملية المتابعة ، و عملية التغذية الرجعية ، وعملية إصدار الحكم .

- و التقويم هو تقدير مدى ملائمة أو صلاحية شيء ما في ضوء غرض ذي صلة ، كما يعرف أيضا انه العملية التي يحكم ما على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة ، وبما أن التربية تهدف إلى إحداث تغيرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين ، فقد بات من الواضح أن عملية التقويم ترمي ، إلى معرفة مدى تحقق هذه التغيرات المرغوبة لديهم أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية و هذا التعريف يشتمل على المبادئ التالية :



الشكل رقم 03: أبعاد تقويم المناهج المختلفة.<sup>2</sup>

#### 14- أنواع المناهج :

تنقسم المناهج إلى ثلاث مناهج هي :

#### 14-1- مناهج مواد الدراسة المنفصلة .

يعتبر هذا المنهج من المناهج التي تنظم فيها الخبرات التربوية في صورة مواد دراسية منفصلة عن بعضها كما يعد هذا المنهج من أقدم أنواع المناهج التي عرفت في المؤسسات التعليمية ويوجد عناية فقط في محتوى المادة الدراسية ويعتبر هو هدف العملية التعليمية في هذا المنهج .<sup>3</sup>

ولقد أبان هذا النوع عدة نقائص وعيوب هذا ما جعل المربين يحاولون تحسين هذا المنهج واستقرت هذه المحاولات إلى ظهور عدة تنظيمات تتمثل في ما يلي :

<sup>1</sup> العمري محمد، مرجع سابق، ص 21

<sup>2</sup> توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الخيلة ، مرجع سابق، ص95

<sup>3</sup> مكارم حلمي ، ابو هرجة محمد سعد زغلول ، مناهج التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب ، مصر، 1999، ص21.

يعني الرابط بين منهاج المواد الدراسية التي تعطينا المنهاج المترابط مما يؤدي على توثيق صلة المعلومات ببعضها البعض مما يساعد على سهولة تذكرها .

#### 14-3- منهاج الإدماج :

يعني إزالة الحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية ولإدماج محتويات هذه المواد في مقررات أكثر اتساعا بحيث تصبح مادة واحدة .

#### 14-4- منهاج المجالات الواسعة:

يقوم على أساس تقليل عدد المواد الدراسية و هو امتداد لمنهاج الإدماج ويختلف عنه في أن مجالات الدمج فيه أكثر اتساعا وشمولا .

#### 14-5- منهاج النشاط:

ظهر كرد فعل لمواجهة العيوب التي ظهرت في منهاج المواد الدراسية المنفصلة و التي كانت تتلخص في زيادة الاهتمام بالمواد الدراسية وجعلها محورا أساسيا ، وقد سمي هذا المنهاج بمنهاج النشاط لأنه يوجه عناية بالنشاط الذاتي متعلمين و يهتم بالحاجات و الميول الخاص بهم ، و المتعلمين في هذا المنهاج يعتمدون على أنفسهم في تحصيل المعارف و في جميع المعلومات و هذا يجعل المتعلم أكثر ايجابية<sup>1</sup> .

ويعرف أيضا على انه : منهاج حديث يولي عناية بالمتعلم أكثر من عنايته بمحتوى التعليم من خلال المنهاج القائم على حل المشكلات و المشروعات أو مواقف الحياة<sup>2</sup>.

#### 14-6- المنهاج المحوري :

"عبارة عن نوع من التنظيم المنطقي للمادة الدراسية يؤدي إلى مرور المتعلمين بخبرات تعليمية و تربوية ، ويتضمن تنوعا للخبرات و الأنشطة و الأدوات ، وذلك لإكساب المتعلمين بعض الخبرات التربوية لمواجهة مشكلات و متطلبات الحياة ، كما انه يتخذ مادة دراسية معينة محورا تدور حوله و ترتبط به دراسات متنوعة و لذا فإن محتوى هذا المنهج يختلف وفقا للنضرة إلى طبيعة المحور"<sup>3</sup> .

#### 15- أسس بناء المنهاج :

لقد اعتمدت مجموعة أسس تعتبر انطلاقة أو منطلق لبناء المنهج الدراسي و لعل أهمها هو :

#### 15-1- الأساس الفلسفي:

<sup>1</sup> مكارم حلمي ابو هرجة ، محمد سعد زغلول ، مرجع سابق ، ص25.

<sup>2</sup> يوسف قدرى ، مرجع سابق ، ص07

<sup>3</sup> مكارم حلمي ابو هرجة ، محمد سعد زغلول ، مرجع سابق ، ص25

يركز كل المنهاج على فلسفة تربوية واضحة و محددة تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع و العقيدة و المبادئ و القيم التي تحكم في سادة .<sup>1</sup>

#### 15-2- الأساس الاجتماعي:

يتضمن هذا الأساس نقل التراث الثقافي و العلمي والاجتماعي من جيل إلى جيل آخر، مراعيًا بذلك احتياجات المجتمع ومواطنيه من الإطارات و الخبراء و الفنيين و الموظفين .

#### 15-5- الأساس النفسي:

عند تسطير منهاج معين ينبغي مراعاة ما يلي :

- \_ الخصائص النفسية و الاجتماعية .
- \_ خصائص النمو للمتعلم في كل مرحلة .
- \_ الفروق الفردية .
- \_ الميول و الاهتمامات .
- \_ القدرات العقلية .<sup>2</sup>

#### 15-6- الأساس المعرفي :

ويقصد بذلك طبيعة المعرفة المختارة التي يجب إن يحتويها المنهاج لتقدم للمتعلمين لتحقيق الأغراض المرغوب فيها في شخصية المتعلم .

#### 15-7- الأساس الثقافي :

إن الثقافة المحلية لها دور كبير في بناء أي منهاج لاحتوائها على خبرات و معرف مقبولة و تجنب أخرى غير مرغوب فيها أو مرفوضة سواء كانت متخصصة أو عامة .<sup>3</sup>

#### 16- إنجاز المناهج الدراسية الجديدة :

#### 16-1- المقاربة البيداغوجية الجديدة :

تم إعداد البرامج الدراسية الجديدة وفق مقاربة جديدة تدعى المقاربة بالكفاءات وهي متفرعة عن المنهج البنائي وتعتمد على منطلق التعليم المتمركز حول التلميذ وأفعاله أمام وضعيات إشكالية .

- إن المقاربة بالكفاءات ليست قطعية مع الماضي " التدريس بالأهداف " بل هو تطور واسع تولدت عنه انشغالات أمام الفاعلين في السيرورة التربوية ، لأن تطبيق هذه المقاربة سيؤدي حتما إلى تغيرات كبرى في تنظيم العمل في المدرسة و في علاقة المدرسين بالمعرفة و التعليم في هذه المقاربة يحمل التلميذ على المبادرة بالفعل بدل الركون إلى التلقين "البحث عن المعلومات ، التنظيم و الترتيب ، تحليل الوضعيات ، بناء الفرضيات ، تقييم فعالية

<sup>1</sup> محمد صالح حثروبي ، مرجع سابق ، ص26

<sup>2</sup> يوسف قادري ، مرجع سابق ، ص7.

<sup>3</sup> محمد صالح حثروبي ، مرجع سابق ، ص26.

الحلول ... " بذلك حسب وضعيات ، إشكالية منتقاة باعتبار أنها تمثل وضعيات حقيقية قد يصادف التلميذ في حياته اليومية "في المدرسة و المجتمع" بوتيرة متكررة إلى حد ما .

- إن هذه النشاطات المدرجة في العملية التعليمية تمثل فرصا مناسبة لاكتساب المعارف وحسن التصرف وحسن التكيف و تطوير المهارات و القدرات و تعزيز الكفاءات ، علما بأن تعريف الكفاءة هنا هو القدرة على استخدام مجموعة من المعارف و المهارات و المواقف التي تسمح بإنجاز عدد معين من المهام .

- إن اختيار هذه المراقبة البنائية التي تجعل التلميذ في صميم سيرورة التعليم /التعلم و تجعله شريكا في بناء معرفته، لا تخلو من تأثير مباشر على منهجية إعداد البرامج الدراسية و على نمط المقاربات التعليمية " الديدانكتكية " وأسلوب التقييم ووظيفته ، وغني عن البيان إن هذه المقاربة المتمركزة حول نشاطات التلميذ و مسعاها لحل الوضعيات الإشكالية ، تفرض على واضعي البرامج التكفل بالمسائل المرتبطة بها و هي كما يلي :

\_\_ توظيف شتى المعارف المستوعبة في حل الوضعيات المعقدة التي سوف يصادفها التلميذ في حياته المدرسية و الاجتماعية و المهنية .

\_\_ التنسيق بين مختلف أنواع التعلّمات بحثا عن أسالي مجدية تتيح تنظيم و ترتيب تلك التعلّمات واستخدامها عبر النسق الداخلي لمادة دراسية معينة و التكامل بينها و بين بقية المواد الدراسية .

\_\_ التكفل بحاجيات كل تلميذ ومراعاة تفرد قدراته و تمييز مساره البيداغوجي .

\_\_ تفعيل الوظيفة التكوينية للتقييم و التي تتيح إمكانية تدارك الخلل في أثناء عملية التعلم .

أما بخصوص الطرائق النظرية المتعلقة بهيكله البرامج الجديدة فينبغي التأكيد بأنها تتمفصل حول عدد من العناصر الأساسية بعضها ذات بعد استراتيجي ، و بعضها ذات صيغة منهجية محضة .<sup>1</sup>

## 17- مزايا المنهاج التربوي الحديث :

\_\_ ماعد المنهاج التربوي الحديث التلاميذ على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكيف أنفسهم مع متطلباته .

\_\_ ينوع في طرق التدريس ويختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق .

\_\_ يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأن من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوسا، والتعليم أكثر ثباتا.

\_\_ تمثل المادة الدراسية جزءا من المنهاج وينظر إليها على أنها وسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه من خلال الخبرات التي تتضمنها .

يقوم دور المعلم في المنهاج التربوي الحديث على تنظيم تعلم الطلبة وليس التلقين أو التعليم المباشر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أبو بكر بن بوزيد، مرجع سابق، ص 54،53.

<sup>2</sup> عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والنهج، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000، ص27.

\_\_ العلاقة بين المدرسة والبيت في مفهوم المنهج الحديث علاقة وطيدة، ولكل دوره التكميلي للآخر، وذلك من خلال تنظيم مجالس الآباء والمعلمين والزيادات المتبادلة .

\_\_ يشترك في إعداد المنهج فريق متكامل من المختصين بالمواد الدراسية، والمختصين في مجال علم النفس التربوي والتلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين .

\_\_ تغير دور المعلم بحيث لم يعد الملحق والمستخدم للعقاب البدني، بل أصبح موجه ومرشد ومخطط للبرنامج مبتعدا عن العقاب البدني، محترما لآراء التلاميذ وأفكارهم ومؤكدا على استعدادهم للتعلم .

\_\_ التقويم جزء من المنهج ولا يركز على الاختبارات القائمة على الحفظ وحدها، ولا يعتبر الاختبارات غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة لمعرفة نتائج التعلم وليست سوطا للترسيب أو العقاب.<sup>1</sup>

### 18- مفهوم المنهج في التربية البدنية والرياضية:

لقد تخطى المفهوم الحديث للمنهج تلك الحدود الضيقة التي كانت تجعله قاصرا على توصيل المادة الدراسية وعلى التحمل بمفهومه الضيق، وعلى دور المدرس الذي كان مجرد ناقل للمادة الدراسية أكثر من كونه مربيا ومسؤولا عن تنمية الشخصية الإنسانية للتلاميذ من مختلف أبعادها، ويعرفه الدمرداشي سرخان بأنه: مجموعة لخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافه التربوية.<sup>2</sup>

- ويعرف دوتري منهج التربية البدنية بأنه "الخبرات والمواقف والأنشطة التي تسيطر عليها المدرسة، وتتضمن تفعيلها إيجابيا في البرامج داخل المدرسة وخارجها"<sup>3</sup>.

### 19- ضبط المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات:

في الحديث عن المقاربة بالكفاءات هناك جملة من المفاهيم والمصطلحات تدعونا إلى الوقوف عندها، ومعرفة دلائلها، المعجمية والتربوية ابتداء لما لها من أهمية لإزالة الغموض حول هذا المفهوم ونذكر منها:

• **المقاربة:** " هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدرجة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية".

- وهي أيضا: " كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> وزارة التعليم والبحث العلمي، مدخل إلى علوم التربية- تكوين أساتذة التعليم الأساسي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر 2006، ص 44، 43.

<sup>2</sup> عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، 1989، ص 15.

<sup>3</sup> أمين أنور الخوني جمال الدين الشافعي، منهاج التربية البدنية، دار الغر العربي، القاهرة، 2005، ص 42.

<sup>4</sup> يوسف قادري، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، ولاية سعيدة الجزائر، 2004، ص 13

• **المقاربة بالكفاءات:** " هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم في اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة".<sup>1</sup>

— "وهي عبارة عن أسلوب تعليمي ظهر في أوروبا حوالي سنة (1468م) طبقتة الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير جيوشها ثم انتقلت هذه المقاربة بصفة فعلية إلى المؤسسات التعليمية الأمريكية بدءاً من سنة (1960م) ثم إلى بلجيكا عام (1993م) وتونس عام (1999م)."<sup>2</sup>

— **كما تعرف:** "لقاربة بالكفاءات هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية، تعليمه إستراتيجية تكون في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته"

• **القدرة:** "هي نشاط عرفاني أو سلوكي، وهي هيكلية معرفية مثبتة، قام ببنائها المتعلم سابقاً، وهي قائمة في سجله المعرفي"<sup>3</sup>.

— وهي مجموعة من الطاقات والقوى الفطرية أو المكتسبة تساعد الفرد أو الكائن على أداء نشاط بدني فكري أو مهني، وهي قابلة للنمو والتطور بالعديد من مظاهر التعليم، ومختلف الخبرات والتجارب الخاصة، ويمكن ربط القدرة بالاستعدادات الواسعة والمعارف العامة والخاصة التي يوظفها الفرد في مواجهة الصعاب التي تعترضه في حياته الدراسية أو المهنية، أو إيجاد لمختلف المشاكل التي تواجهه."<sup>4</sup>

— وهي "مجموعة من الطاقات والقوى الفطرية أو المكتسبة تساعد الفرد على أداء نشاط بدني فكري أو مهني، وهي قابلة للنمو والتطور بالعديد من مظاهر التعليم، ومختلف الخبرات والتجارب الخاصة، ويمكن ربط القدرة بالاستعدادات الواسعة والمعارف العامة والخاصة التي يوظفها الفرد في مواجهة الصعاب التي تعترضه في حياته الدراسية أو المهنية، أو إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تواجهه."<sup>5</sup>

\* **المهارة:** "هي ما أكتسبه الفرد من الحدق وبراعة وإتقان في العمل، والتكيف، والتأقلم مع الأوضاع المختلفة، فهي نتيجة لتدريب شاق ومتواصل، يتمرن عليه الفرد مع الأوضاع المختلفة، فهي نتيجة لتدريب شاق ومتواصل، يتمرن عليه الفرد لمدة معينة، وقد تطول أو تقصر أي : بحسب عامل الصعوبة والسهولة المحيطة لتلك

<sup>1</sup> حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات\_الأبعاد والمتطلبات دار الخلدونية، عدد 11، الجزائر، 2005، ص 11

<sup>2</sup> محمد صالح حثروبي، المدخل في التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2002، ص 12

<sup>3</sup> حاجي فريد، مرجع سابق، ص 11

<sup>4</sup> خالد خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دارالتنوير، الجزائر 2004، ص 92

<sup>5</sup> خالد لبصيص، مرجع سابق، ص 92.

المهارة، كمهارة الكتابة أو القراءة الجهرية، أو القفز والجري على الحواجز، أو في اكتساب العادات الحسنة على سبيل المثال...<sup>1</sup> وهي " قدرة مكتسبة من حيث القيام بنشاط تملؤه البراعة والسهولة والذكاء " <sup>2</sup>.

\***الاستعداد:** " هو قابلية فطرية لاكتساب معرفة أو مهارة عامة أو خاصة أو أنماط من الاستجابات - ردود أفعال " حيث يمكن للفرد أن يصل إلى درجة من الكفاءة أو القدرة لقي التمرين الكافي، كما يعرف الاستعداد بأنه \_ " السرعة المتوقعة من التعلم في ناحية من النواحي، ويمكن الاستعداد عن طريق اختبارات الاستعداد. <sup>3</sup> . هو القدرة الكامنة في الفرد. أي يتحول الاستعداد إلى قدرة إن توفرت للفرد فرص التدريب ( الاستعداد + التدريب = القدرة). " كما أنه: قدرة الفرد الكامنة التي تؤهله للتعلم بسرعة وسهولة في مجال معين حتى يصل أعلى مراتب المهارة.

\***التعلم:** " هو البناء الإدراكي للفرد، أي تغيير أداء الفرد أو الأهداف بغرض التكيف مع المواقف الجديدة. " <sup>4</sup> . وضعية/ مشكل: هي وضعية يحتاج المتعلم في معالجتها إلى سياق منطقي يقود إلى ناتج، وينبغي أن يكون فيها السياق والناتج جديدين أو أحدهما على الأقل .

**بيداغوجيا الفروق:** "هي مسار تربوي يستخدم مجموعة وسائل تعليمية/ تعليمية، قصد مساعدة المتعلمين المتخلفين في السن والقدرات والسلوكيات والمنتهمين إلى قسم واحد، على الوصول بطرق مختلفة إلى نفس الأهداف. <sup>5</sup> .

## 20- مفهوم المقاربة:

أ-**لغة:** هي مصدر غير ثلاثي على و زن (مفاعله) ، فعله (قارب) على وزن (فاعل). المضارع منه (يقارب)، ومثله، قاتل، يقاتل، (مقاتلة)، يياسر، يياسر (مياسرة)، وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى دناه وحادثه بكلام حسن، فهو (قربان)، ومنها (تقاربا)، ضد (تباعدا).

ب- **اصطلاحا:** يقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة) و التي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق في مشروع ما. <sup>6</sup> .  
- المقاربة: هي أسلوب تصور و دراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية . وتعتبر من الناحية من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي . وهي منطلق لتحديد الإستراتيجيات و الطرق و التقنيات و الأساليب الضرورية .

<sup>1</sup> خير الدين هتي، مقاربة التدريس بالكفاءات ، ع/بن، 2005، ص99.

<sup>2</sup> يوسف قادري، مرجع سابق، ص11.

<sup>3</sup> أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية - إنجليزي. فرنسي- عربي، ص10.

<sup>4</sup> يوسف قادري، مرجع سابق، ص09.

<sup>5</sup> حاجي فريد، مرجع سابق، ص11.

<sup>6</sup> رمضان أرزبل، محمد حسناوات، نحو استراتيجيات التعلم بمقاربة الكفاءات، المعالم النظرية للمقاربة، دارا لأمل للطباعة و النشر، تيزي وزو، 2000، ص69.

— كما تعرف على أنها : تصور وبناء مشروع عامل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم و الوسط و النظريات البيداغوجية<sup>1</sup>.

## 21-المقاربة بالكفاءات :

مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة ، و المنهج (طرق التوصل و العمل)الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم .

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مدوية = تكوين خاص).

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفاءات حل المشاكل الموجهة (كفاءة عرضية = تكوين شامل).

يعتبر هذا المنهج التربوي الحديث ، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين و الحفظ، فمسمى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية التعليم /التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءة قوامها المحتويات ، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية و المهارية و السلوكية لتحقيق الملح المنتظر (الكفاءة)في نهاية مرحلة تعلم ما<sup>2</sup>.

## 23- لماذا المقاربة بالكفاءات ؟

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا - كغيره من الأنظمة التربوية في العالم- مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة ، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها ، و بعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية ، و النتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطلق الإنجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى، يجد نفسه يتعلم من اجل إن يتعلم ، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه .

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند النظام متكامل ومندمج مع المعارف، و الخبرات ، و المهارات المنظمة و الأدوات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية /تعليمية إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم<sup>3</sup>. ومن ثم ، تغدو

<sup>1</sup> عطا الله أحمد وآخرون ، تدريس التربية و الرياضة في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009، ص59.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ،الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد الجزائر ، 2003، ص84

المجلة الجزائرية للتربية ، المربي ، العدد 05-1، المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2006، ص06.

هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحملهن تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، وبالتالي ، فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة ، من خلال تلمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة .

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية /التعلمية ، تستند إلى ما أفرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي ، الذي ينطلق من كون المعرفة :

- تنتج عن نشاط.
- تحدث في سياق .
- لها معنى في عقل المتعلم.
- عملية تفاوضية اجتماعية .

من هنا ، فالمنهاج \_ من خلال مختلف المواد الدراسية \_ تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية و الوجدانية و المهارة ليصبح مع الأيام وبمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية ، قادرا على الفعل والتفاعل الإيجابي في محيطه الصغير والكبير ، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التماسك و التكامل تمكن المتعلم من كيفية الاعتماد على نفسه ، و تفجير طاقته وإحداث تغييرات ضرورية في ذاته للتكيف مع حاجات طارئة . و أنه يسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طبيعة مهارة وسلوكية تتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أو الموطنة أو الحياة اليومية.<sup>1</sup>

- هذا النوع من المناهج، يركز على بيداغوجية الإدماج، باعتبارها مسار مركب يمكن من تعبئة مكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في موضعية دالة، قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة وتكييفها مع متطلبات وضعية ما لاكتساب تعلم جديد. ومن ثم فالمنهاج المبني على هذه البيداغوجية يقود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد من جهة، ويربط هذه الأخيرة بخبراته وقيمه وكفاءته وواقع مجتمعه من جهة أخرى. وعموما فإن المنهاج ذات الطبيعة الإدماجية تعمل على جعل المتعلم:<sup>2</sup>

\_ يعطي معنى للتعلمات التي ينبغي أن تكون في سياق ذو دلالة، وفائدة بالنسبة له، وذات علاقة بوضعيات ملموسة قد يصادفها فعلا.

\_ يتمكن من التمييز بين الشئ الثانوي والأساسي والتركيز على هذا الأخير كونه ذو فائدة في حياته اليومية أو لأنه يشكل أسسا للتعلمات التي سيقدم عليها.

<sup>1</sup> المجلة الجزائرية للتربية، ص 62

<sup>2</sup> المجلة الجزائرية، مرجع سابق، ص 1، 6.

\_\_ يتدرب على توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي يواجهها.

\_\_ يركز علي بناء روابط بين معارفه والقيم المجتمعية والعالمية وبين غايات التعلم، كأن يكون مثلا مواطنا مسؤولا عاملا كفؤا، شخصا مستقلا. يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة واستغلالها في البحث عن التصدي للتحديات الكبرى لمجتمعه، وما يضمن له التجنيد الفعلي لمعارفه وكفاءاته.<sup>1</sup>. ولتمكن المتعلم مما سبق ذكره، يستلزم أنشطة تعلم ذات الخصائص التالية الآتية:

- اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية/التعلمية.

- التركيز على إدماج الكفاءات المستعرضة في الأنشطة التعليمية/التعلمية.

- الاهتمام بتنمية الأنشطة الفكرية والتحكيم في توظيف المعارف.

- جعل المتعلم يوظف مجموعة الإمكانيات المتنوعة (معارف، قدرات، معارف سلوكية).

- إدماج التعلم يقياس كما بعدد الأنشطة التي تتدخل في تحقيقه، ويقاس نوعا بكيفيات تنظيم التعلم. ولكي يتم إنجاز النشاط بالشكل المأمول والعمل على تحقيق الهدف منه، على المدرس أن يتيح للمتعلم: \_\_ الانهماك الفعال: وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفا طاقاته المختلفة.

- الانغماس: من خلال توفير محيط مثل الوسائل المستعملة للقيام بالنشاط التعليمي المستهدف.

- التملك: بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه.

- النمذجة: بمعنى تمكين المتعلم من أن يرى توضيحا علميا من المدرس للكفاءات المستهدفة.<sup>2</sup>.

\_\_ الاستجابة المشجعة: أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليحس بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناء ومشجعا.

وهذا التعليم (التعلم) يحتاج إلى طرائق تدريس نشيطة من بينها التدريس بالمشكلة، إذ يوضح المتعلم أمام وضعيات تعلم باعتبارها نشاطات معقدة تطور لديه روح الملاحظة، الإبداع، الفعل، وبمعنى آخر إنجاز مهمات مثل (كتابة رسالة شفهية أو كتابية، حل مشكل في الرياضيات). وتعتبر الوضعيات بمنظور بيداغوجيا الإدماج:

• **وضعيات للتعلم:** فيها يقترح على المتعلم إنجاز هدف خاص لدرس أثناء تعلمات منهجية تقوده إلى صياغة موضوع، فكر، استنباط، تعريف، عرض قاعدة.....الخ، وهذه الوضعيات تنمي من خلال نشاطات ملموسة تستجيب لحاجات المتعلم.

• **وضعيات للإدماج:** بحيث تختبر أثناء مهلة توقف للمتعم خلال التعلم المنتظمة، هذه المهلة هي ما يطلق عليها "لحظة الإدماج" حيث يقوم المتعلم أثناءها بتجنيد مختلف المعارف حسب الأداء، وعلى أساسا لحظة الإدماج هذه وبناءا عليها يتم تطوير المعرفة السلوكية.

<sup>1</sup> المجلة الجزائرية، مرجع سابق، ص62.

<sup>2</sup> المجلة الجزائرية، مرجع سابق، ص06

• **وضعيات للتقويم:** ذلك أن وضعيات التقويم تمثل وضعيات الإدماج، إذ كلما حقق المتعلم نجاحا في عملية الإدماج، نال ما يعبر عن هذا النجاح، وأخيرا فأساليب التعليم والتعلم تغيرت، وبتغيرها أصبح دور المدرس يتركز على مساعدة المتعلم باعتباره في قلب منظومة التعلم، إذ يقوم بتعلمها بنفسه اعتمادا على طرائق تدريس نشيطة تمكنه من تجاوز اكتسابات الكفاءات واكتساب قيم واتجاهات والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات وتقييم المفاهيم والثقة بالنفس والاستقلالية وذلك هو الهدف الجوهرى الذي تسعى إلى تحقيقه مختلف الأنظمة التربوية في العالم ومنها منظومتنا<sup>1</sup>.

### 23- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقاربة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل معا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا ثم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حديثين تاريخيين على سلم زمني مثلا، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعية حياتية واجتماعية<sup>2</sup>.

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقاربة تقدمه المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومتكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية التعلمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياته منتظرة بعد حياة التمدرس<sup>3</sup>

نسان يولد مزودا بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطويرها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظفها يمكن أن تضيع مع الزمن لذا توجب على المدرسة أن ترقى بالقدرات النظرية إلى رقي الكفاءات والأداء الماهر والدقيق. وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وأن تعتبر المعرفة وسيلة لا اية وأن تستجيب لمطلعات المجتمع وأن تنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج. وينبغي على المدرسة أن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلا من تقديم المعرفة وذلك بتقديم آليات اكتساب المعرفة. وبدلا من تراكم المعرفة مع الزمن يفضل بناؤها والتحكم في كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة لمواجهة مشكلات الحياة. وتتخلص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

— ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.  
— ضرورة تقديم تعلمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟

— ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.

<sup>1</sup> المجلة الجزائرية لتربية، مرجع سابق، ص 06

<sup>2</sup> طيب نايت سلمان وآخرون، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر، ص ص 26، 27

<sup>3</sup> طيب نايت سلمان وآخرون، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر، ص ص 26، 27

\_\_ ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجية يضع المتعلم في محور الاهتمام.

\_\_ اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.<sup>1</sup>

## 24- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.

1\_ تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع ولا يليق الفصل بينهما.

2\_ تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.

3\_ تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.<sup>2</sup>

4\_ يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهلها ل:

أ- القدرة على التعارف (المجال المعرفي).

ب- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).

ج- القدرة على التكيف.(المجال الوجداني).

5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي :

أ- المعارف...فطرية...فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.

ب- المهارات.....قدرات ناضجة، مقاسها:الدقة،الفعالية و التوازن.

ج- القدرات العقلية .....عقلية،حركية أو نفسية .

6- تعتبر الكفاءة قدرة انجازيه تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم،قابلة للقياس و الملاحظة عبر مؤشراتها.

7- يعتبر مبدأ التكامل و الشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم .<sup>3</sup>

كما أن هناك من يرى ، إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية :

\_\_ تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها .

\_\_ تغير الكفاءات وفق السياق الذي يطبق فيه .

\_\_ وصف الكفاءات بالتناجج و المعايير المكونة لها .

\_\_ اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> طيب نايت سلمان وآخرون، مرجع سابق، ص ص 26،27.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية والرياضة السنة الثانية من التعليم المتوسط، مرجع سابق، ص84

<sup>3</sup> وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، مرجع سابق،ص84

<sup>4</sup> وزارة التربية الوطنية ، الكفاءات موعدهك التربوي ، العدد،2005،ص19

## 25\_ خصائص المقاربة بالكفاءات :

- يعد التعلم المستند إلى مشكلات بديلا للممارسة التقليدية ، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي :
- 1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم: بمعنى انه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول مواقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.
- 2- العمل التفاعلي : إذا يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف ، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء و الصمت، و المواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي<sup>1</sup>.
- 3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم ، و السماح بمراقبته و التأكد من مدى تقدمه .
- 4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة ، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة ، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء و الحوار لتنمية تفكيره ومهارته الاجتماعية.
- إنتاج المنتجات لأن المعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها ، و كثرة الحلول المتوصل إليها وتصويرها ، أو تقدي معرض تاريخي، وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا ، تقريراً ، نص أدبيا، شريطا مصورا ، نموذج مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة من الظواهر .....

## 26- أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي :

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم ، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي<sup>2</sup>.
- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخات من التربية ، وهي بذلك تدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل ، تتكفل بالأنشطة ، وتبرز التكامل بينها.
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة<sup>3</sup>.
- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي /التعلمي المهتم أساسا بنواتج التعلم ، وبمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متناهي م السيرورات المتداخلة والمترابطة و المنسجمة فيما بينها .

<sup>1</sup> مصطفى بن حبيس ، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقات بالمعرفة، العدد38، 2004، ص 71.

<sup>2</sup> مصطفى بن حبيس ، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد38، 2004، ص71.

<sup>3</sup> طيب نايت سلمان ، وآخرون ، مرجع سابق، ص28

- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة ، وتنمية المهارات المختلفة و الميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ و حاجاته الضرورية.

- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانتفاخ على كل جديد في المعرفة ، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم .

- تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي و الثقافي ، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر ايجابيا ، يمكنه من مجابهة و معالجة مشكلات حياتية<sup>1</sup>.

## 27- أهداف المقاربة بالكفاءات :

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

-إفساح المجال أمام ما يمتلكه المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر و تتفتح و تعبر عن ذاتها

- بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تناسب مع ما تسيره له الفطرة .

- ييه على كفاءات التفكير المتشعب و الربط بين المعارف في المجال الواحد ، و الاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية .

- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية .

- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة و التبصر بالتدخل و الاندماج بين حقول المعرفة التي يدرسها وشروط مختلفة .

- سير الحقائق ودقة التحقيق و جودة البحث و حجة الاستنتاج .

- استخدام أدوات منهجية ومصدر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها .

- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط به.

- الاستبصار و الوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة .

ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

• النظرة إلى الحياة من منظور علمي .

• ربط التعليم بالواقع و الحياة .

• الاعتماد على مبدأ التعلم و التكوين .

• العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية<sup>2</sup>.

## 28- إجراءات المقاربة بالكفاءات :

يحتاج هذا التصور الجديد المتعلق بتنظيم العملية التعليمية/التعلمية إلى مجموعة إجراءات تتمثل في :

<sup>1</sup> طيب نايت سلمان ، وآخرون ، مرجع سابق ، ص28

<sup>2</sup> حاجي فريد ، مرجع سابق ، ص 22، 23.

## 28-1- إعداد المناهج :

لا شك أن المناهج الجديدة هي وليدة رؤية إستشرافية غايتها تحقيق أهداف قريبة وبعيدة المدى، انطلاقاً من فمة المجتمع، وبناء على معايير عالمية ، سواء بالنسبة لمحتوياتها أو سبل معالجتها، مع توفير الشروط الكفيلة بيل الفعل التربوي الذي سينعكس لا محالة على مختلف مجالات الحياة المجتمعية وعلى هذا الأساس جاءت المناهج ل :<sup>1</sup>.

\* التركيز على العمق أكثر من التفصيلات .

\* تمنح عناية لوحدة و تكامل العلوم .

\* التركيز على المفاهيم الكبيرة و المفتاحية .

\* تعطي للمساحة كبيرة للمتعلم ، تسمح له بترجمة و توظيف تعلماته .

\* تجعل المؤسسات التعليمية على المحيط الخارجي .

\* تعمل على تحقيق تعليم و تعلم متميزين " تجسيد المخرجات\_تحسين مستوى التعليم "

وعليه فإن إجراءات المقاربة بالكفاءات من خلال هذه المناهج هو العمل على تحويلها الى ممارسات واقعية و فعلية وذلك من خلال محتويات وأنشطة و أساليب تقويم ....الخ، تمكن المتعلم من إدماج مكتسباته عبر مختلف المواد وإعطاء الأولوية لتنمية الكفاءات و اعتماد بيداغوجية تعطي معنى للتعليمات أين تتداخل نشاطات وظيفية أخرى بنائية .

ويعتبر المنهج الجديد فإن تحكم المتعلم في كفاءة ما يستدعي منه أن :

\* يمتلك سلسلة من القدرات " كالتشخيص - الاقتراح ....."

\* يستطيع تطبيق هذه القدرات على محتويات " مشاكل صحية ← وقاية "

\* يدمج مختلف القدرات المستهدفة من ناحية ومختلف ميادين المحتويات من ناحية أخرى .

\* يحكم في الكفاءات القاعدية لديه هدفاً نهائياً للإدماج " حصيلة سنة أو طور " . بناء على ما تقدم فالمنهج

يعتبر المقاربة بالكفاءات على امتداد المناهج ، للوصول بالمتعلم إلى حسن الأداء و المعرفة السلوكية، و الاستقلالية وكذلك تنمية قدرات أساسية يستغلها في مختلف المواد<sup>2</sup>.

## 28-2- إعداد الكتب المدرسية :

يعد الكتاب المدرسي أداة أساسية من منظور هذه المقاربة فهذه الأداة لم تعد تتضمن مجرد محتويات مواد على المتعلم استيعابها بالذاكرة أو تمارين يقوم بحلها وإنما أصبح لهذه الأداة وظائف أخرى تساهم في إدماج الكفاءات و تنقسم إلى نوعين أساسيين هما :

• تبليغ سلسلة من المعلومات .

<sup>1</sup> حاجي فريد، مرجع سابق، ص 27، 26

<sup>2</sup> حاجي فريد، مرجع سابق، ص 27، 26.

• تطوير القدرات و الكفاءات<sup>1</sup>.

• تدعيم المكتسبات و التأكد من مدى تحكم المتعلم فيها و تشخيص الصعوبات واقتراح الحلول

–وظائف ما بين الحياة اليومية و المهنية إذ :

• يساعد على إدماج المعارف في مختلف الوضعيات .

• يشكل مرجعية للتعليم .

**28-3- طرائق تدريس نشطة :**

لقد تغيرت النظرة إلى التعليم اليوم، حيث لم تعد تركز على المعرفة وإنما على اكتساب الوسائل المؤدية إليها وإلى غيرها لذا تغير دور كل من المدرس و المتعلم، حيث أصبح الأول مصمما للنشاطات و الثاني يقوم بجهد لممارسة طرق البحث عن المعرفة و اكتسابها .  
وحسب البيداغوجيات الحديثة فإن ذلك لن يأتي إلى تدريس أنشطة المتعلم حقيقة في قلب منظومة التعلم "يتعلم بنفسه".

ومن بين الطرائق الفعالة لتحقيق تدريس مثمر يهدف الأهداف المتوخات من المقرية بالكفاءات نذكر :

\***التعلم بالمشاريع :** يعتمد على التقصي و الاستكشاف ، البحث عن حلول يشجع على إظهار كفاءات ذهنية

مما يعطي للمتعلم الإحساس بالتملك –التحدي- المسؤولية... حيث يلعب المتعلم هنا دورا رئيسيا ...

\***التدريس بالمشكلة :** يتطلب البحث و التساؤل لبناء المعارف ، وتضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة وتتماشى وواقعه وتشجعه على البحث وتدفعه للتفكير و تكوين مواقف عقلية فكرية وذلك بعد تنظيم العمل الجماعي و توفير الشروط الملائمة لإنجاز العمل و حل المشكلة<sup>2</sup>

**28-4- تصور آخر للتقويم :**

لم تعد الممارسات الحالية للتقويم تتماشى والمتطلبات الراهنة و المستقبلية للمتعلم واحتياجاته المتغيرة وإذا كان التقويم التقليدي يركز على قدرة المتعلم على إظهار ما اكتسبه من معارف بواسطة اختيارات فإن التقويم من منظوره الواقعي يركز على أداء المتعلم و كفاءته وفهمه وتنظيمه لبيئته المعرفية و هو ما يستوجب أساليب وأدوات التقويم متعددة مثل " ملاحظة أداء المتعلم و نقد مشروعاته وعروضه حتى يتسنى تقويم تفكيره ونمط أدائه وتوثيق تعلمه و التعرف على جوانب القوة و الضعف "، فلا بد من "تقويم متعدد الأبعاد".

كان التقويم هو وضع علاقة بين عناصر ناتجة عن شيء يمكن ملاحظته بهدف أخذ قرارات فإن وظائفه الكبرى بالتالي هي<sup>3</sup>.

– توجيه و ضبط وتأكد التعلم .

<sup>1</sup> حاجي فريد ، مرجع سابق ، ص34

<sup>2</sup> حاجي فريد ، مرجع سابق، ص34،38.

<sup>3</sup> حاجي فريد ، مرجع سابق ، ص40.

- \_ التأكيد من فهم المتعلم للوضعية / المشكل .
- \_ تحديد ما إن كان المتعلم دقيقاً في فهمه و حله.
- كل هذا ليتم في الخير رفع مستوى أداء المتعلم الذي يشارك في التقويم مشاركة إيجابية بواسطة أنشطة تبرز كفاءاته " المعرفية- الأدائية-العلمية" .
- خلاصة القول : أن إجراءات المقاربة بالكفاءات استدعت الحول :
- \_ من الاستناد من المبادئ النظرية السلوكية في التعلم إلى النظريات البنائية والعمليات المعرفية النمائية.
- \_ من الممارسات الصعبة السلبية للمتعلم إلى الممارسات النشيطة الإبداعية .
- \_ من دور المدرس الناقل للمعرفة إلى الموجه.
- \_ من المناهج التقليدية إلى البحث و تحمل المسؤولية من طرف المتعلم .
- \_ من الاختبارات السطحية إلى إنجاز مهام تقيس التعلم المتعمق .
- \_ من البحث التربوي الكمي الصارم إلى البحث الموجه نحو الفهم الكيفي لظواهر معقدة وصفية
- \_ من الاختيارات المقتبسة التقليدية إلى التقويم الأدائي<sup>1</sup> .

## 29- الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات :

### 29-1- الأهداف التربوية من الجيل الأول :

#### أ/الهدف التربوي :

- هو تعبير عن النتائج المنتظرة من جراء فعل تربوي ، أو أنه تعبير عما يستطيع المتعلم أن ينجزه لإظهار ما تعلمه ، وبمعنى آخر يمكن الهدف التربوي من تنظيم عملية التعلم ، انطلاقاً مما يجب أن يفعله المتعلم .
- ب/ الأهداف العامة:

- تتميز الأهداف العامة بثلاث خصائص هي :
  - \_ أنها توجيهية على المدى المتوسط .
  - \_ تعني بعدد من المواد التعليمية .
  - \_ لا تنصب على نماذج التقويم .
- أمثلة على ذلك :

- \_ توسيع محصول المتعلمين من الألفاظ اللغوية .
- \_ التحكم في المفاهيم الأساسية للمواد العلمية<sup>2</sup> .

#### ج/ الأهداف الخاصة :

- هي الأهداف تعني بالمادة أو الموضوع مثل :

<sup>1</sup> حاجي فريد، مرجع سابق، ص،42،40

<sup>2</sup> طيب نايت سلمان، وآخرون ، مرجع سابق، ص22.

- \_ أن يعتمد مسعى عقلائي لحل مشكل حسابي .
- \_ أن يقرأ خريطة طبوغرافية .
- \_ أن يستخلص نتائج نشاط الإنسان في محيطه .

#### د/ الأهداف الإجرائية :

هي أهداف ترتبط بالسلوك الذي يؤديه المتعلم في نشاط معين، وتصاغ بعبارات دقيقة واضحة مبينة التغيرات السلوكية المقصودة، وبمعنى آخر فهي عبارات تحمل أفعالا سلوكية ، ويشترط في الأهداف الإجرائية مايلي:

- سلوك المتعلم : الذي يتضمن فعلا غير قابل للتأويل ، بل يكون قابل للملاحظة و القياس .
  - مبدأ التطبيق : الذي يتعلق بمادة أو مجال أو غير ذلك .
  - شروط الإنجاز : الإنجاز وفق شروط محددة " الوقت، الأدوات المستعملة ومعايير التقويم أو القياس "
- إن بيادغوجية الأهداف ، تقوم على مسعى تعليمي يتمثل في سلوك يظهر في تعلم آلي في شكل أهداف ووحدات قصير تتصف بما يلي :

- \_ هي أهداف يقوم على تعلم أكاديمي في وحدات قصيرة مجزأة و على المدى القريب .
- \_ صعوبة الربط بين الغايات و المهداف التربوية بسبب التفرع الكبير عند اشتقاقها "من غايات ومرامي وأهداف عامة إلى أهداف خاصة وأهداف إجرائية".
- \_ صعوبة التحويل والاندماج بسبب تجزئة العلمية التعليمية وإعطائها تعلم غير متصل .
- \_ الاهتمام بالجانب المعرفي و الحسي على حساب الجانب الوجداني .
- \_ غياب الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي بهم إلى الملل .
- \_ الخلط بين منطق التعلم ومنطق التقويم .

نكل المطروح ، يكمن في أن نسبة لا بأس بها من التلاميذ يتمكنون من أهداف التكوين الواردة في البرامج التعليمية أو المقررات دون صعوبة ، إلا أن هؤلاء التلاميذ يجدون أنفسهم في أغلب الأحيان عاجزين عن تسخير هذه المكتسبات، لحل مشكل ما، مرد ذلك أن المقاربة المعتمدة " مقارنة الأهداف " مقارنة خطية مجزئة لأهداف إجرائية يكتفي المدرس بتحقيقها لذاتها ، في حين يجب تجاوزها إلى ما يمكن من توظيف المكتسبات ، في وضعيات مشابهاة أو وضعيات جديدة خارج الوسط المدرسي<sup>1</sup> .

#### 29-2- أهداف الجيل الثاني و تسمى بالكفاءات :

تسمى أهداف الجيل الثاني بالكفاءات ، وهي مجموعة قدرات معرفية وحسية حركية ووجدانية منظمة ، يسمح بتجنيدها بالتعرف على إشكالية أو مشكلة ، وحلها من خلال نشاط يظهر مهارات التعلم .

- وقد تم تصور منهجية اضبط ودعم المسار التعليمي وفق المقاربة بالكفاءات ، انطلاقا من سليات المدرسة السلوكية وما كان في الجيل الأول من المهداف السلوكية من ثغرات ، ويتضح ذلك التصور في العناصر التالية .

<sup>1</sup> طيب نات سلمان ، و آخرون ، مرجع سابق ، ص 22.

- \_ تصور مسار تعليمي طموح واضح المعالم والأغراض على المدى البعيد .
- \_ إيجاد علاقة وطيدة بين ما هو عام وما هو خاص في المسار التعليمي وإدماج الأهداف الإجرائية في مشروع تعليمي ذا دلالة .
- \_ ضمان الانسجام بين الغايات و القيم من خلال معالم ملموسة .
- \_ ضمان العلاقة التواصلية بين المكونين حول مشروع التكوين كأهداف ورهانات.
- \_ عقلنه المسار ألتعلمي بتأكيد التعاون بين الكونين و المتدخلين لدى الفئات المستهدفة أي المتعلمين .
- \_ توضيح الرؤية بالنسبة لجانب التقويم خاصة منه التقويم التكويني .
- وبذلك تقترح المقاربة بالكفاءات ، تعلمنا اندماجيا غير مجزأ ، يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات تضمن للتلميذ التعامل مع وضعيات المعيشة تعامللا سليما وسديدا .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> طيب نات سلمان ، و آخرون ، مرجع سابق ، ص 22

### 30- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي :

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
<p>- مبني على المحتويات.</p> <p>أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين ، في نشاط معين ؟</p> <p>المحتوى هو المعيار .</p>	<p>_ مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات ، أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين ؟</p> <p>الكفاءة هي المعيار.</p>
<p>منطقة التعليم و التلقين .</p> <p>_ أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟</p> <p>*الأستاذ:يلقن، يأمر وينهي .</p> <p>* التلميذ: يستقبل المعلومات .</p>	<p>-منطقة التعلم .</p> <p>أي ما مدى التعلّمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟</p> <p>وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية و اليومية ؟</p> <p>• الأستاذ : يقترح فهو مرشد ، موجه ومساعد لتجاوز العقبات .</p> <p>•المتعلم :محور العملية</p> <p>يمارس ، يجرب ويفشل،</p> <p>ينجح يكسب ويحقق.</p>
<p>الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي :</p> <p>طريقة التعميم:النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قلب واحد.</p> <p>- اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة.</p> <p>اعتماد مسلك تعليمي واحد</p>	<p>* الطريقة المعتمدة هي:</p> <p>بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم.</p> <p>- درجة النضج متباينة لدى المتعلمين.</p> <p>- تحديد عدة مسالك تعليمية.</p>
<p>* اعتماد التقويم المعياري المرحلي.</p> <p>فهو تقويم تحصيلي.</p> <p>- عموما درجة تذكر المعارف.</p> <p>- لا مكان لتوظيف المعارف .</p>	<p>*اعتبار التكوين عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل.</p> <p>- درجة اكتساب الكفاءة.</p> <p>- توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.</p>

الجدول رقم-01- يوضح المقارنة بين البرنامج القديم و المنهاج الحالي .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية، السنة الثالثة ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006، ص4.

### 31- مفهوم الكفاءة: (compétence)

\_\_ كفاءة: وردت مرادفاتهما تعني: "جدارة كفاية ، أهلية ، دراية، معرفة ، عميقة، علم."<sup>1</sup>

أ\_ المفهوم اللغوي :

" ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور" كفاءة على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه و الكفيء :النظير وكذلك الكفاء و الكفوء، والمصدر الكفاءة . وتقول لا كفاءة له ، بالكسر ، والكفاءة للعمل : القدرة عليه وحسن تصرفه ،وهي كلمة مولدة .<sup>2</sup>

ب\_ المفهوم الاصطلاحي :

لفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني compétence وقد ظهر سنة 1968 بالولايات المتحدة الأمريكية بمعاني مختلفة الإصلاح ويشوبه الكثير من الغموض و الاختلاف ، وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة ، وهذا حسب السياق الذي يستعمل فيه و الذي يهتم البحث هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي .

وهي كذلك : الكفاءة عبارة عن مكسب شامل يدمج قدرات فكرية ومهارات حركية و مواقف ثقافية اجتماعية ، تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية ". ويضيف أنها كذلك مجموعة منظمة ووظيفية من المواد " معارف ن قدرات ، مهارات" وهي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل وتنفيذ نشاطات وإنجاز عمل .<sup>3</sup>

\_\_"الكفاءة تعني التصرف إزاء وضعيات مشكلة بفعالية استنادا إلى قدرات انبتت من مقاطع معارف ومهارات وخبرات متراكمة ."

\_\_وبعد هذه الجملة من التعاريف فيما يلي نورد تعريف نعتبره شاملا لمفهوم الكفاءة وملخص لمضامين التعاريف فيما يلي : " الكفاءة هي الحصول على أكبر قدر من المخرجات التعليمية مع أكبر اقتصاد في المدخلات أو هي مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة من حياتنا ."<sup>4</sup>

### 32- أنواع الكفاءات:

\_\_ نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حساب توجيهها فقد صنفها " جرادات وآخرون" (1983م) بأنها ثلاثة أنواع وهي:

<sup>1</sup> سهيل ادريس المهمل ، المنهل قاموس فرنسي عربي، دار الأدب ، لبنان ، بيروت ، ص276.

<sup>2</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت لبنان ، دار صادر للطباعة و النشر ، 1994، ص391.

<sup>3</sup> محمد صالح حثروبي ، مرجع سابق، 2002، صص43،42.

<sup>4</sup> حاجي فريد ، مرجع سابق، صص17،16.

### 32-1- الكفاءات المعرفية: compétence decnaissance

لا تقتصر الكفاءات على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية، مثل معرفة النشاطات البدنية والرياضية، وتوظف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة طرق تنظيم العمل، والألعاب وإستراتيجية تعلم المهارات.

### 32-2- كفاءات الأداء: compétence decnaissance

وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب مثل إنتاج حركي منسق.

### 32-3- كفاءات الانجاز أو كفاءات النتائج: de performance compétence

امتلاك الكفاءات المعرفة يعني امتلاك المعرفة يعني اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء وأما إمتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء الطلاب، ولذلك يفترض مثلا إن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلاك القدرة على إحداث تغيرات في سلوك المتعلم، كما أضاف "محمود" (1988م).<sup>1</sup>

### 33- مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم:

تقسم مستويات الكفاءة إلى نوعين:

### 33-1- المستوى العمودي:

### أ\_ الكفاءة الختامية: compétence finale

نائية تصف عملا كلياً منتهياً، تتميز بطابع شامل وعام، عن مفهوم إدماج لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها، بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية.

### ب\_ الكفاءات المرحلية: compétence d étape

مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ.<sup>2</sup>

### ج \_ الكفاءة القاعدية: compétence de base

هو مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، وتوضح بدقة ما سيفعله المتعلم أم ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة، ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة و لاحقة فهي الأساس الذي يبنى عليه التعلم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عطا الله أحمد وآخرون، مرجع سابق، 2009، ص59.

<sup>2</sup> محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، 2002 ص45.

<sup>3</sup> عطا الله أحمد وآخرون، مرجع سابق، 2009، ص70.

### 33-2- المستوى الأفقي :

ويجوي هذا المستوى نوع واحد من الكفاءة و هي :

#### **الكفاءة المستعرضة " العرضية أو الأفقية " compétence transversale**

هي كفاءات عامة جدا تنطبق على عدة مواد " البحث عن المعلومة" ، " معالجة المعلومة" ، أنها تشكل مع المهامة  
ة إلى التعلّات ، غير أنها قليلة الاستغلال في القسم نظرا لصعوبة تقييمها ، ولهذا نقيمها من خلال  
الكفاءات الختامية<sup>1</sup>.

### 34- مركبات الكفاءة :

إن ما سبق من شرح وتعريف نستنتج أن للكفاءة مفهوما أكثر شمولية إذا ما قارناه بمفهوم القدرة ، او المهارة أو  
الاستعداد لأن هذه المفاهيم الأخيرة وسائل لتحقيق الكفاءة "مركبتها" ، وهي التي سنتطرق لدراستها في هذا  
العنصر بالتدريب :

#### **أ – القدرة : La capacité**

لقد سبق تعريفها في ضبط المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات .  
مميزاته :

- القدرة المستعرضة .
- القدرات التطورية .
- القدرات التحويلية أو التحويلية.
- غير قابلة لتقوم.

#### **ب – الاستعداد L aptitude**

سبق تعريفه في ضبط المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات .  
أنواعه :

- الاستعداد اللغوي ، العددي ، الاستقرائي ، الكتابي ، الميكانيكي ، الفني.<sup>2</sup>

#### **ج – المهارة L habilité**

سبق تعريفها في ضبط المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات .  
هناك تصنيف آخر لمركبات الكفاءة حيث أنه بالإضافة إلى عنصر القدرة المشروح سابقا هناك كل من المحتوى و  
الوضعية حسب الأستاذ "يوسف قادري":

د\_ المحتوى : هو كل ما يتناوله المتعلم من أشياء ، وقد صنف الباحثون هذه الأشياء في هذه الأنماط الثلاثة .  
- المعارف المحصنة " الصرفية" .

<sup>1</sup> أبو بكر بن بوزيد ، المقاربة بالكفاءات في المدرسة ، الجزائر ، 2006، ص12

<sup>2</sup> يوسف قادري ، مرجع سابق ، 2004، ص17، 18.

- المعارف المحضة "المهارات" .
- المعارف السلوكية "المواقف" .

هذه المعارف هي المعارف الضرورية التي يستند عليها التعلم لاكتساب كفاءة من الكفاءات .  
 هـ- الوضعية : هي إشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلما عند توظيف مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات من أجل أداء نشاط محدد و تكن ذات دلالة إذا توفرت على ما يلي :

- جعل التلميذ يحول معارفه إلى واقعه المعاش .
- إشعاره بفاعليتها و جدواها في علاج عمل معقد .
- تسمح له بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة .
- تسمح له بقياس الفرق بين ما يعلم وما يجهد من أجل إيجاد حل لوضعية معقدة .<sup>1</sup>

### 35- خصائص الكفاءة :

- للكفاءة مجموعة خصائص تضبطها ويمكن حصرها فيما يلي :

#### Mobilisation de ressource: 35-1- توظيف جملة من الموارد

الكفاءة توظف جملة من الموارد منها المعارف العلمية و الفعلية النابعة من التجربة الشخصية ، و التصورات والآليات و القدرات و المهارات . هذه الخاصية تشترك فيها مع القدرة .<sup>2</sup>

#### 35caractère finalisé-2- الغائية النهائية

- "الكفاءة عبارة عن ملمح ذو غاية وظيفية اجتماعية . معنى ذلك أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعلّيمات لغاية إنتاج شيء أو لغرض القيم بحل مشكلة في عمله المدرسي أو حياته اليومية"<sup>3</sup>

#### 35-3- Famille situation- الكفاءة مرتبطة بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد

إن تحقيق الكفاءة لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها الكفاءة "يعني وضعيات قريبة من بعضها البعض"، من أجل تنمية كفاءات المتعلم بتعيين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها تفعيل هذه الكفاءات ورغم تعدد الوضعيات فهذا يستوجب تحديدها وحصرها في مجال مشترك<sup>4</sup>

<sup>1</sup> خالد لبصيص ، مرجع سابق ، 2004، ص102

<sup>2</sup> عبد الحميد الهوازي ، عبد الحق زواوي ، مقاربة القدرات و الأهداف ، مفتشيه التربية و التكوين ، برج بوعرييج ، 2001، ص12

<sup>3</sup> يوسف قادري ، مرجع سابق ، 2004، صص17،18.

<sup>4</sup> محمد الصالح حثروبي ، مرجع سابق ، 2002، ص44.

## – 35caractère disciplinaire –4-الكفاءات المتعلقة بالمادة

يعني توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة وقد تتعلق بعدة مواد ،أي تنميتها لدى المتعلم يقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها<sup>1</sup>

### – Evaluative :35-5- القابلية للتقويم

عكس القدرات ، فالكفاءة تتميز بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتوصل إليها، لأن صياغتها تتطلب أفعالاً قابلة للملاحظة والقياس ، إن تقييم الكفاءة تتطلب وضع المتعلم في إشكالية تقتضي دمج وتسخير مجموعة من الموارد".

من خلال ما قدم يمكننا تلخيص الخصائص فيما يلي :

1- تتطلب عدة مهارات و تسمح بالاستفادة منها .

2- مرتبطة بنشاط ما .

3- لها خاصية الشمولية و التكامل .

4- تحديد مدى التكوين أن كان طويلاً أو متوسط.

5- مبير نهائي أي تختم دورة أو دورات تكوين أو تربص .

6- تتجلى من خلال نتائج ملاحظتها و تقويمها<sup>2</sup> .

### 36- المقارنة بين القدرة و الكفاءة :

تشكل القدرة و الكفاءة أهم أقطاب نسق التطوير الإستراتيجي لمقاربة العمل البيداغوجي المستحدث في مجال التكوين المدرسي ، و الثنائية القطبية المتمثلة في القدرات و الكفاءات ضمن هذه الأطر تتفاعل بانسجام في مسارين متكاملين رغم ما يبدو عليهما من غموض و تداخل في المفهوم و المصطلح ، اللذين قد يصعب أمر التفريق بينهما أحيانا . وهذا ما يجعلنا نقوم بموازنة بين القدرات و الكفاءات من حيث الخصائص و المميزات للتفريق بينهما<sup>3</sup> :

أوجه الشبه :

تتفاعل كل منهما في علاقة داخلية وخارجية .

كلاهما استعراضية .

– قابلتان للأجرة.

– تتأثر بالبيئة التعليمية الداخلية للمدرسة و الخارجية .

– تؤثران في البيئة المدرسية منها و المحيطة .

<sup>1</sup> حاجي فريد ، مرجع سابق، 2005، ص21.

<sup>2</sup> عطاء الله أحمد وآخرون ، مرجع سابق ، 2009، ص59.

<sup>3</sup> عطاء الله أحمد وآخرون ، مرجع سابق ، ص ص64، 65.

## أوجه الاختلاف:

القدرة	الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> <li>__ مسار نمو عام .</li> <li>__ مكون طبيعي و معرفي .</li> <li>__ القدرة تنمو.</li> <li>__ تنمو بتوالد الكفاءات .</li> <li>__ غير مرتبط بالزمن .</li> <li>__ تنمو طبيعيا و تعليميا "المؤثرات داخلية وخارجية" .</li> <li>__ مواردها مضامين معرفية و كفاءات مبعثرة و مهيكله.</li> <li>__ غير قابلة للتقويم المباشر .</li> <li>__ تندمج داخل نفس المجال و خارجه.</li> <li>__ توظف لممارسة تعليمية و اجتماعية .</li> <li>__ نموها غير منته "مستمر"</li> <li>__ تضمر بعدم تنميتها و توظيفها "تتجمد"</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>__ مسار تكوين خاص .</li> <li>__ مكون معرفي/ أدائي.</li> <li>__ الكفاءات تتركب .</li> <li>__ تتركب بنواتج التعلم .</li> <li>__ مرتبطة بالزمن أحيانا .</li> <li>__ تتكون تعليميا "المؤثرات خارجية فقط".</li> <li>__ مواردها مضامين مبرمجة و غير مبرمجة ..</li> <li>__ قابلة للتقويم بمؤثرات سلوكية</li> <li>__ تندمج في علاقة داخلية لنفس المجال وخارجه .</li> <li>__ تؤدي لممارسة تعليمية واجتماعية .</li> <li>__ متعددة المصادر .</li> <li>__ غاياتها متنامية .</li> <li>__ تتآكل وتزول بعدم .</li> </ul>

### جدول رقم "2" : يبرز هذا الجدول أوجه الاختلاف بين القدرة و الكفاءة<sup>1</sup>

#### 37- مؤشرات الكفاءات :

- هي سلوكيات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنمأة المعرفية المستهدفة .
- \_\_ يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني و التقويم التحصيلي .
- \_\_ تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال "أهداف إجرائية".
- إن معالجة أية وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين :

<sup>1</sup> عطاء الله أحمد وآخرون ، مرجع سابق ، 2009، ص69.

## أ- محور الكفاءات :

- ويستجيب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي " نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة.<sup>1</sup>

## ب - محور القدرات :

هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.

— ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة ، تسمى "مؤشرات الكفاءة" وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة .

أخيرا فإن عملية إجراءات الكفاءة أو الهدف ، هي التي تحدد ما إذا كان السلوك يعبر عن مؤشر الكفاءة، أو معيار التقويم ، أو هدف إجرائي. وهذا الأخير يؤدي في بيداغوجيا الكفاءات وظيفة وسيطة ، مرحلية، انتقالية ، ويصاغ بكيفية سلوكية ، وهو يستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية و تفاصيل موضوع التعلم ، ويدخل ضمن آفاق تنمية قدرة أو بناء كفاءة ما ، أو تدقيق مؤشر كفاءة معينة. وللإشارة ، فإذا كان الهدف الإجرائي ينصب على السلوكات القبلية للملاحظة، فإن الكفاءة تركز على المعرفة الفعلية و السلوكية ، بمعنى آخر ففي منصوص الكفاءة لا نطالب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط ، بل نطلب منه إنجاز نشاط ، القيام بالفعل.<sup>2</sup>

## 38- عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الإنجاز :

### 38-1- مؤشرات الكفاءة "الهدف التعليمي" :

وهي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف ، بحيث تمكن التلميذ من القدرة على إنجازها في نهاية مرحلة التعلم " الوحدة التعليمية".

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسدة، يمكن ملاحظتها و تقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الكفاءة " الهدف التعليمي" نفسها، و التي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد التقويم التشخيصي. يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر ، وهذا حسب احتياجات التلميذ، وحقيقة الميدان، شريطة ان تعكس المستوى المرغوب فيه وتكون منسجمة مع الكفاءة " الهدف التعليمي" المشتقة منها.

### 38-2- الأهداف الجزئية:

تأتي نتيجة التقويم التشخيصي المنبثق من مؤشرات الهدف التعليمي، وتأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعليمية "تحتوي على أهداف تعليمية" يتم تطبيقها في الحصص التعليمية. "الحصص". ويصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية :

— وجود فعلا سلوكيا قبلا للملاحظة و التقويم .

— إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.

<sup>1</sup> طيب نايت سلمان ، وآخرون ، مرجع سابق ، ص 75، 31

<sup>2</sup> فريد حاجي ، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ، سلسلة موعدك التربوي ، العدد 17، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005، ص 07

\_\_ تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك وترتيبه في الزمان و المكان "شروط الإنجاز".

### 3-38- الوحدة التعليمية "الدور" :

وهو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات المعلن عنها .

تتضمن الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها "1 ساعة" وتتوج بتحقيق هدف تعليمي " في نشاط فردي أو جماعي " ، هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، فالاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطلق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي المحض، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالمكافئات لإنجاز تخطيط مفاده السلوك و التي تقتضي :

\* المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة، يتم ترتيب التصرفات اللازمة و الموائية لها.

\* قدرة الاتصال و التواصل و توظيف المكتسبات و المعارف لحل المشاكل المطروحة في الحالات التعليمية

الهادفة و المرتبة على السلوك المنتظر .

ويبقى اعتبار و تصور مخطط مفتوح أين نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة ، نخدم هدف تعليمي واحد بعد تفهمنا لهذا المنتهج وتطوير فكرة تنمية الكفاءة وليس المهارة الرياضية التي تصبح حتما دعامة ووسيلة عمل.<sup>1</sup>

### 38-4- الحصص التعليمية :

وهي بمثابة الحصص أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة "الحالات التعليمية" للهدف نفسه، بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل .

### 38-5- معايير التنفيذ "معايير الإنجاز" :

وهي شروط تحقيق الحصص التعليمية و المتمثلة في :

أ-ظروف إنجاز:

تقتضي ترتيب حالات تعلميه خلال مرحلة الإنجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على إمكانيته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول على الهدف.

طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في ورشات "كل ورشة تعبر عن حالة تعليمية" بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها :

- مساحة توفر الأمن-النظافة- التهوية والارتياح

- وسائل عمل متنوعة ومختلفة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط .

- توزيع و ترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصص، وكذا الخاص بكل حالة تعليمية، وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعي التعليمية .

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثالثة ثانوي ، الديون الوطني للمطبوعات

- وتيرة العمل و المتمثلة في الشدة ، السرعة وحجم العمل المراد إنجازه من طرف التلاميذ.
- وسائل التقييم المختلفة الخاصة منها بطاقت الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ.
- ب- شروط النجاح :

- وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليمية والمناسبة لوضعية إشكالية " الموقف التعليمي " وهي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.<sup>1</sup>

### 39- التقييم بالكفاءات :

#### 39-1- ماذا نقوم في الكفاءة؟

- إذا رجعنا إلى تقويم الكفاءة على أنها " القدرة على تجنيد مجموعة من الموارد الداخلية و الخارجية قصد حل وضعية معقدة تنتمي إلى عائلة معينة من الوضعيات سوف يتبين لنا أن الجوانب التي ينبغي أن تنصب عليها عملية تقويم الكفاءة هي:

#### - المواد اللازم تجنبها :

- تنقسم المواد التي تقوم في الكفاءة على موارد داخلية وموارد خارجية<sup>2</sup>:

#### " Ressources Internes أ/ الموارد الداخلية:"

وتتمثل في :

" أي كل ما له صلة بالمفاهيم و التعاريف و القواعد والقوانين والإجراءات في مادة savoirs- المعارف "واحدة أو عدة مواد .

" أي مجموع الحركات و الإجراءات و الطرق الضرورية لإنجاز مهمة savoir faire- المعارف الفعلية "معينة.

#### ب/ الموارد الخارجية:

ترتبط بكل أشكال الوثائق و السندات و الأدوات التي يكون المتعلم بحاجة إليها وتمثل جزء من الكفاءة "وثائق،سندات،مخططات، قواميس،آلة حاسبة..."

#### ج/ الوضعية المعقدة:

نعني بالوضعية المعقدة هنا أحد نشاطات الإدماج التي يوضع المتعلم في إطارها لتقوم إنتاج معين يبرهن من خلاله على مدى تحويل مكتسباته أي قدرته على توظيف هذه المكتسبات في وضعيات جديدة، يتعلق الأمر في اللغة العربية مثلا :بمواضيع التعبير بنوعيه الكتابي و الشفهي و بإعداد المشاريع وإنجازها...

#### 39-2- متى تتم عملية التقويم؟

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ،السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2004،الجزائر،ص93.

<sup>2</sup> محمد علي الطاهر ، التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة،2006،ص05.

يمكن التمييز بين ثلاثة أشكال من التقويم وذلك وفق الوقت الذي يجري فيه و الغرض من ورائه وعليه نجد من يجري منه:<sup>1</sup>

#### أ- قبل الفعل التعليمي :

دف من ورائه تحديد موقع المتعلم في بداية الحصّة او المحور أو الفصل أو السنة و الغرض من ذلك هو الوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءاته القاعدية قصد، تدارك النقص منها قبل الانطلاق من التعلم اللاحق وكذا إيقاظ الدافعية للتعلم عنده بتحسيسه بأهمية ما هو بصدد تناوله لاحقا من نشاطات.

#### ب- أثناء الفعل التعليمي :

يساير الفعل التعليمي و الهدف منه مساعدة التلاميذ على التعلم أي على تنمية الكفاءة "أو الكفاءات" المدرجة في المنهاج :الك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الحصّة و الغرض منه هو تسهيل عملية التعلم عندهم . يتعين على المعلم هنا أن يميز بين هذا التقويم و المراقبة التي تختتم بجزء في شكل نقطة عددية، لا يمكن لتلميذ أن يتعلم ويخطئ ويتدرج في تعلمه إذا كانت إنتاجاته ستخضع إلى التنقيط.<sup>2</sup>

يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ إنتاجات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الخطأ وتجريب الطرق... ينبغي أن لا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التنقيط، وبذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف من الجزء أو التفكير في أي حكم يصدر عليهم.

إن التقويم الذي لا مكانة فيه للنقطة، يساعد المتعلمين على:

- تشخيص المشكل المطروح أثناء حصص إنجاز المهمات، إنهم يحتكون بالمشكل ويحاولون البحث عن الحلول المناسبة وتقديم الفرضيات و القيام بمحاولات كون السعي إلى التكهن بالجواب الصحيح المنتظر من المعلم.
- إدراك مستوى نجاحاتهم و الوعي بحاجاتهم إلى التعلم عند بناء شبكات المعايير التي تسمح لهم بتصوير المهمة - الناجحة وإعداد أدوات التقويم الذاتي، كما يكتشفون بان الأخطاء ما هي إلا وسائل للتعلم .
- أخذ الوقت الكافي أثناء الدرس ، للوقوف على المكتسبات و النجاحات التي تحققت وقياس ما تبقى للتعلم قصد تحسين هذه النجاحات .

- ربط المكتسبات القاعدية بكفاءات أكثر تعقيدا فالتقويم التكويني لا يجري إلا على هذه الكفاءات

#### ج- بعد الفعل التعليمي :

و الغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة دائما بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد علي الطاهر ، مرجع سابق ، ص05.

<sup>2</sup> محمد علي الطاهر ، مرجع سابق ، ص05

<sup>3</sup> محمد علي طاهر ، مرجع سابق ، ص08.

- و يركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى واكتسابها على التقويم التجميعي الذي ينصب على الموارد و على قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة.

#### **40- المشروع التربوي في التربية البدنية و الرياضية الكفاءات:**

إذا تحدثنا عن مستويات المشروع التربوي التكوينية فإننا نجد : المشروع التربوي للمؤسسة ، للقسم ، وللمادة كمثل مادة التربية والرياضية .

إن الإعداد الجيد للمشروع التربوي هو خطوة صعبة لا بد من أخذها بمحمل الجد وتبعاً لهذا فإننا نعتقد أنه من المنطقي أن يتم إعداد وتنظيم المشروع وفقاً للخطوات التالية :

#### **1- معرفة مدى تأثير التربية البدنية والرياضية في المؤسسة :**

وذلك من خلال طرح السؤالين :

\* ما فائدة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة ؟

\* ما هي الاحتياجات الخاصة للطلبة المتعلمين ؟<sup>1</sup>

#### **2- ضبط مفاهيم الأنشطة البدنية و الرياضية، البرنامج السنوي و الدوري:**

وهنا تبرز بعض الأسس وهي :

\* دمج المناهج المعدة للأقسام ذات المستوى الواحد.

\* حفظ عدد النشطة البدنية و الرياضية.

\* تمديد الدورات .

\* تكرار المناهج الدورية من سنة إلى أخرى .

#### **41- الكفاءات المستهدفة في المرحلة الثانوية :**

\* الكفاءة النهائية : تنسيق العمليات الحركية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات تحترم فيها مبادئ التنظيم و التنفيذ و الروح الرياضية .

\* الكفاءة الختامية :

- الكفاءة الختامية للسنة الثالثة ثانوي : ضبط الاستجابة السلوكية مع تنوع أشكال وشدة الحركة قصد تحسين نتيجة أو منتج رياضي ذو صبغة جمالية .

- الكفاءة الختامية للسنة الثانية ثانوي : تكييف و ترشيد الاستجابات الحركية حسب صيغة وشكل الواجهة في وضعيات متعلقة بالمسافة ، بالشدة، بالمدة، بالفضاء .

الكفاءة الختامية للسنة الأولى ثانوي : تنسيق وتكييف مختلف العمليات الفردية و الجماعية حسب إيقاع معين ، مسافة معينة ، شدة معينة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية و الرياضية، الينة الثالثة ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات

## 42-تعريف التقويم:

### أ- لغة:

- جاء في لسان العرب لبّن منظور " قوم "أي أزال عوجه وأقامه، وقوام الأمر نظامه وعماده، وقوم سلعة: قدرها و القيمة ثمن الشيء بالتقويم .
- وقوم الشيء عدله يقال قومته فتقوم، أي عدلته فتعدل، وقوام المر وقيامه نظامه وعماده وما يقوم به ، وقوم المتاع، جعل له قيمة معلومة.<sup>2</sup>

### ب- اصطلاحا:

هو اختيار الوسائل الضرورية و اللازمة لقياس مدى تحقيق الهداف التي نصبو إليها قصد الوصول بأعمالنا إلى نتائج أفضل . كما هو مجموعة خطوات تصاحب مجموعة العمل جنب إلى جنب مما يساعدنا على تعديل ما نقع فيه من هفوات أو نصلح ما قد أصابنا من خطأ للوصول إلى نتائج أفضل فيما نقوم به.<sup>3</sup>

وهو نظام تربوي يحدد كفاءة العملية التربوية من جهة ومدى تمكن التلاميذ من تحقيق الأهداف المرغوب فيها من جهة أخرى، وهو في مفهومه العلمي يستند إلى المبدأين التاليين:

- تقويم الصيرورة .

- تقويم النتائج .

## 43- خصائص التقويم :

للتقويم خصائص مميزة يمكن إيجازها فيما يلي :

\* **عملية مستمرة:** هي عملية مستمرة وملازمة للعملية التعليمية أوكل شاط يقوم به التلميذ أو يشترك فيه .

\* **عملية شاملة:** بأنه يشمل عملية تقويم جميع جوانب النمو " الحسي الحركي، المعرفي، الاجتماعي".

\* **ليس هدفا في حد ذاته:** إذ هو وسيلة لتحقيق غاية تحسّن مردود العملية التعليمية و كذا تطوير المنهج لتخدم الهداف المسطرة من خلال الإضافة أو الإنقاص.

\* **عملية تعاونية:** يستطيع أن يشارك في عملية التقويم كل من له علاقة بالعملية التعليمية .<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثالثة ثانوي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2006.

<sup>2</sup> المجدد في اللغة والإعلام .

<sup>3</sup> اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، التربية البدنية و الرياضية، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2004، ص34.

<sup>4</sup> احمد ابو سكرة ، منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص80.

\* **الثبات:** بمعنى أنه إذا أعيد تطبيق الاختبار على المتعلمين أنفسهم بعد فترة زمنية فإنه يعطي نفس النتائج تقريبا

\* **الموضوعية:** أن يكون موضوعيا في طرحه .

\* **التمييز:** يقصد به قدرة وسيلة التقويم على إظهار الفروق بين المتعلمين.

\* **السلوكية:** بمعنى أن يتخذ التقويم السلوك الإنساني للمتعلم أساسا له.

\* **التنوع:** أي تنوع الأساليب المستخدمة ولا يقتصر على وسيلة واحدة بل يجب أن يتنوع.

\* **اقتصاديا:** وذلك في الوقت و الجهد و التكاليف .<sup>123</sup>

#### 44- أنواع التقويم :

تصوب جميع الدراسات لأنواع التقويم غي خندق واحد حيث يقسم التقويم إلى أربعة أنواع تقريبا هي:

##### 1- التقويم التشخيصي :

انه عمل إجرائي يستهل به المعلم عملية التدريس مستندا على بيانات ومعلومات توضح له درجة تحكم التلاميذ في المكتسبات القبلية " قدرات ومعارف " تؤهلهم لتعلم لاحق، وتمكن المعلم من تحديد مواطن التعثر وأسبابها حتى يتخذ الإجراءات اللازمة للعلاج. يجري التقويم المبدئي قبل مباشرة الفعل التربوي، أي قبل بداية الدرس الجديد أو وحدة أو فصل أو سنة دراسية، يهتم هذا التقويم بقياس مكتسبات التلاميذ و التي ستبنى عليها معارف جديدة أخرى، فلا يمكن تقديم معارف جديدة للتلاميذ إذا لم يحصل هؤلاء بعد إلى التحكم في المكتسبات و المعارف السابقة.

##### 2- التقويم التكويني:

يعتبر التقويم التكويني الدعامة الأساسية التي تبنى عليها قرارات وإجراءات بيداغوجية، يجري فعله أثناء سيرورة ملية التعليمية أي خلال ممارستها للفعل التربوي بهدف تنظيمه وإعطائه أكثر فعالية، يزود هذا التقويم المعلم بمعلومات ضرورية تسهل عليه معرفة الثغرات الموجودة سواء على مستوى عمله البيداغوجي أو على مستوى عملية التعلم ، كما يزود التلميذ بمؤشرات تسمح له الكشف عن قدراته أو نقائصه. ويهتم التقويم التكويني بالنتائج كما باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الفعل التربوي .

##### 3- التقويم النهائي:

ويتم في نهاية عملية تعليمية أو تكوين معين أو مشروع تربوي معين... لئ، فهو بهذا المعنى يعتبر بمثابة إصدار حكم على مستوى أو أداء، ويترتب على هذا الحكم ترقية لمستوى أعلى أو منح أو منع شهادة، فهو يدل على النتيجة المحصل عليها ، وانه مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعلم المقصودة.<sup>124</sup>

<sup>123</sup> مصطفى حسين باهي، فاتن زكريا النمر، التقويم في مجال العلوم التربوية و النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2004، ص244.

<sup>124</sup> مكارم ابو هرجة وآخرون، مرجع سابق، ص131.

تقويم العملية التقييمية : وهي مراجعة كل من محتوى التقويم، أدواته... الخ، لمعرفة مدى صلاحيته من فترة إلى أخرى.

#### 45- خطوات التقويم و أساليبه:

يراعي إتباع الخطوات التالية عند التقويم:

- \* وضع الهداف العامة للمناهج.
  - \* تعريف الهداف العامة للمناهج .
  - \* تعريف الهداف العامة وتوضيحها ليسهل تطبيقها.
  - \* اختيار الاختبارات المناسبة لتحقيق هذه الهداف.
  - \* تقنين فاختبارات"صدق. ثبات. موضوعية".
  - \* تطبيق الاختبارات لقياس نمو المتعلمين.
  - \* تفسير النتائج التي يفسر عنها تطبيق فاختبار وذلك من أجل إجراء التعديلات اللازمة وعلاج نواحي القصور.
- أما أساليبه هي:

- الملاحظة.
- التقارير و السجلات.
- المقابلات الفردية
- الاختبارات وأنماطها المختلفة"بدنية مهارية ، ووجدانية معرفية"<sup>125</sup>

#### 46- أهداف التقويم:

إن التقويم هو لأداة الرئيسة في جمع المعلومات و الأدلة التي تستخدم في إصدار الحكم على جميع عناصر العملية التربوية وتبني الإصلاحات و التحسينات الضرورية تجاهها قصد الرفع من المرودية و النجاعة ، ولما كان للتقويم هذه الأهمية فإن له أهداف يسعى إلى تحقيقها هذه الهداف يمكن ذكرها تحت عنون بارزين :

#### 46-1- أهداف بيداغوجية :

- \* تنمية مستوى كفاءة الأداء بالنسبة للمتعلمين .
- \* تشخيص صعوبة التعلم، و الكشف عن حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وقدراتهم بقصد تكييف العمل التربوي.
- \* توجيه العملية التعليمية واختيار مدى نجاح الطرائق و الأساليب و الوسائل المستعملة .
- \* التعرف على مدى تحقيق الهداف التربوية بتحديد ما حصل عليه المتعلم من نتائج تعليمية.<sup>126</sup>

#### 46-2- أهداف تنظيمية:

<sup>125</sup> مكارم أبو هرجة وآخرون، ق، ص131

<sup>126</sup> محمد صالح حثروبي ، مرجع سابق، ص120، 119

- \* اكتشاف نواحي النقص و الخلل في المنهاج وموضوع التقويم.
- \* الحصول على المعلومات اللازمة حول التلاميذ لتوجيههم حسب قدراتهم.
- \* قياس مستوى أداء المؤسسة التربوية وتحديد الثغرات و الاحتياجات لسدها و العمل على تجاوزها.
- \* اكتشاف مدى نجاح المعلم في أداء وظيفته " كفاءة المعلم".<sup>127</sup>

#### 47- التقويم بالكفاءة في التربية البدنية و الرياضية وخصائصه:

التقويم بالكفاءات يعني تسمين كفاءة المتعلمين التي ينص عليها منهاج التربية البدنية و الرياضية، إذ يركز تقويم الكفاءات على جمع البيانات الوافية على مستوى كل متعلم وهذا يتطلب من المقوم القدرة على تحديد الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها من وراء عملية التقويم، كتحديد الأداء أو الأسلوب النموذجي للاستخدام، و الوقت المناسب لذلك، وكذلك تحديد جوانب التعلم المراد تقويمها تحديدا دقيقا، هذا بالإضافة إلى التعرف على فعالية ما يستعمل من طرائق وأساليب من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف.<sup>128</sup>

من خلال ما سبق ذكره نستنتج ما يلي :

\* أن تقويم الكفاءات في التربية البدنية والرياضية هو أولا وقبل كل شيء تقييم القدرة على إنجاز نشاطات وأداء مهام بدلا من تقويم المعارف.

\* أن تقويم الكفاءات في التربية البدنية و الرياضية يستلزم إيجاد أنشطة ووضعية تسمح للمتعلم باستغلال جميع موارده "سلوكات- قدرات- معارف... إلخ".

\* أن تقويم الكفاءات في التربية البدنية والرياضية ينطلق من معايير ومؤشرات معدة سابقا .

\* لما كان التفريد في التعليم من أسس المقاربة بالكفاءات فإن التقويم للطلبة لا يقوم على المقارنة بين نتائج المتعلمين، بل ينظر للمتعلم بأنه وحدة مستقلة عن غيره.

#### 47-1- خصائصه: يعبر التقويم بالكفاءات عن أداء المتعلم وهذا ما تبرزه الخصائص التالية:

\* القدرة على إنجاز النشاطات.

\* اختبارات تسمح بمعرفة ما يستطيع المتعلم إنجازه.

\* الشهادات الممنوحة تثبت كفاءة أو كفاءات في إطار برامج.

\* تنسيق عملي قائم على قياس الكفاءات بين مختلف المستويات.

\* تقويم برامج التكوين يتم بالانسجام مع الوسط الذي تطبق فيه.<sup>129</sup>

<sup>127</sup> محمد صالح حثروبي، مرجع سابق، ص 119، 120.

<sup>128</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة الراقفة لمنهاج السنة الواسم التعليم المتوسط "التربية البدنية و الرياضية"، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و

التكوين عن بعد ، الجزائر، 2003، ص20

<sup>129</sup> اللجنة الوطنية للمناهج ، مرجع سابق، 2003، ص207، 208.

## خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل ، اتضح لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا و مسؤولا عن تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ و التي تتجلى في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم ، ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة و البيداغوجيا الحديثة و المعاصرة من جهة أخرى ، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة ، بينما الثانية تكسبه حسن التصرف بهذه المعرفة.

التربية البدنية جزء مندمج في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى. تساهم بقسط وافر في تحقيق ما رسمته الدولة اتجاه تربية وتكوين الناشئة. وهي تدرس طيلة المسار الدراسي بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في صيرورة التعلم، بإكساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، موازاة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية طبقا لدرجة نضجه.

وفي ظلّ المقاربة المعتمدة " المقاربة بالكفاءات " في منظورها العام للتعلم حيث التلميذ محور الاهتمام في العملية التعليمية تماشيا مع قدراته البدنية والمعرفية، فتصبح فضاءا مميّزا بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية والألعاب، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير في نفس الوقت، بما يستوجب من التلميذ تكيف تصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشة.

وانطلاقا من هذا المسعى جاءت المناهج لتطوير وترسيخ القدرات الذاتية، وتفجير المواهب لضمان دخول عالم الكبار تحت لواء المواطنة المسؤولة.

ومن هذا فقد استخلصنا ما يلي

- مفاهيم المقاربة بالكفاءات

- اهداف المقاربة بالكفاءات

- الفرق بينها وبين المقاربة بالاهداف

- الاصلاحات التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات.

- كيف تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية

ومنه استخلصنا ان هذا النظام يحقق اهداف التربية البدنية والرياضية بصورة جيدة تساعد على تفجير طاقات التلاميذ.

# الفصل الثالث

## تمهيد:

يعتقد الكثيرون أن دراسة فترة المراهقة تكون لاعتبارات مدرسية فقط، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة هذه المرحلة لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا اقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهم ذاتنا والأصول النفسية من جهة أخرى.

فالمراهقة مرحلة من المراحل الحساسة في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشتمل على عدة متغيرات عقلية وجسمية إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة الى النمو الانفعالي والتخيل وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق وكذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية وعقلية وإنفعالية وعاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو ايجابية، فهذه الفترة قد تكون المحطة الأخيرة للفرد كي يعدل سلوكه ويتم شخصيته .

ومن المنظور ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم المراهقة، أطوار المراهقة وخصائص الفترة العمرية (15-18 سنة) ومشكلات المراهقة حتى يتسنى لنا الإلمام بجميع جوانب الموضوع.

## 1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح وصفي لفترة أو مرحلة من العمر، والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة وبداية الرشد.

وبذلك المراهق لا طفل ولا راشد إنما يقع في تداخل هاتين المرحلتين حيث يصفها عبد الله الجسماني "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات"<sup>1</sup>.

## 2- تعريف المراهقة:

### 2-1- لغة:

- جاء في لسان العرب لابن منظور "راهق الغلام" أي بلغ الرجال فهو مراهق وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قارب الحلم<sup>2</sup>.

- إن المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنى من الحلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج<sup>3</sup>.

### 2-2- اصطلاحا:

- هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة<sup>4</sup>.

- إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي، والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج.

## 3- مراحل المراهقة:

هناك العديد من تقسيمات المراهقة وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المراهق يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر للمراهق والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا أننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المراهق إلى ثلاث مراحل<sup>5</sup>.

### 3-1- المراهقة المبكرة:

<sup>1</sup> عبد الله الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية، دار البيضاء، لبنان، 1994، ص195.

<sup>2</sup> أبو الفصل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار الطباعة والنشر، لبنان، 1997، ص430.

<sup>3</sup> فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر 1956 ص254.

<sup>4</sup> مصطفى فهم، سيكولوجية الطفولة والمراهقة دار المعارف الجديدة 1986، ص189.

<sup>5</sup> محمد المحمدي، أمين الخولي، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي ط2، القاهرة، 1998 ص8.

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين ( 12-15 سنة ) تغيرات واضحة على المستوى الجسدي والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي .<sup>1</sup>

ف نجد من يتقبلها بالحيرة والقلق، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بالتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدرسين والأعضاء الإداريين ) ، فهو يرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه .

### 3-2 المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة) :

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي والاجتماعي، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح المظاهر المميزة لها بصفة عامة . فالمرهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجسدي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية بإخلاف سنهم، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة<sup>2</sup>.

### 3-3 المراهقة المتأخرة ( 18 إلى 21 ) :

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش فير كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له<sup>3</sup>.

### 4\_ خصائص المرحلة العمرية ( 15 - 18 سنة ) المراهقة المتوسطة :

#### 4-1 خصائص القدرات الحركية :

في هذه المرحلة نجد تطورا في كل من القوى العظمى والقوة المميزة بالسرعة حيث يظهر ذلك بوضوح في كثير من المهارات الأساسية كالعدو والوثب، بينما يلزم ذلك تباطؤ نسبي في حمل تحمل القوة بالنسبة للمراهقين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> منى فياض، الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي، المركز الثقافي العربي، ط1، لبنان، 2004، ص216.

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ب ط، 1982، ص ص 252، 253، 262.

<sup>3</sup> حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق، ص ص 252، 253.

<sup>4</sup> بسطويسي أحمد، أسس ونظريات الحركة ، ط1، دار الفكر العربي، 1996، ص ص 182، 183.

إن تطور عنصر القوة بالنسبة للذراعين في هذه المرحلة لا يحظى بتقدم يذكر وبالرغم من ذلك كله تعتبر تلك المرحلة وخصوصاً نهايتها أحسن مرحلة تشهد تطوراً في مجال القوة العضلية، وهذا ما نلاحظه على مستوى لاعبين فئة الأواسط (المراهقين) <sup>1</sup>.

أما بالنسبة لعنصر السرعة فسيتم تطوره والذي يبلغ أوجه في المرحلة السابقة (مرحلة المراهقة المبكرة) حيث يرى "فنتز 1979" أن الفروق ليست جوهرية بين الأولاد والبنات بالنسبة لهذا العنصر في هذه المرحلة، وإن كان لصالح الأولاد قليلاً حيث يرجع السبب في ذلك على تساوي طول الخطوة للجنسين وليس في زيادة ترددها . بالنسبة للتحمل فيري "ايفانوف 1965" أن تطوراً كبيراً يحدث لهذا العنصر ويعود ذلك إلى تحسن كبير في الجهاز الدوري التنفسي .

—أما بالنسبة لعنصر الرشاقة، فتميز هذه المرحلة بتحسن نسبي في المستوى، حيث يظهر ذلك من خلال أداء اللاعبين في هذه المرحلة لحركات دقيقة ومتقنة والتي تتطلب قدراً كبيراً من الرشاقة، وبالنسبة للقدرات التوافقية الخاصة بلاعبين في هذه المرحلة نرى تحسناً ملحوظاً في كل من ديناميكية وثبات ومرونة وتوقع الحركة .  
—أما بالنسبة لكل من النبض وضغط الدم فنلاحظ هبوطاً نسبياً ملحوظاً في النبض الطبيعي مع زيادته في مجهودات قصوى، وهذا دليل على تحسن في التحمل الدوري التنفسي، مع ارتفاع قليل جداً في ضغط الدم، مما يؤكد تحسن التحمل في هذه المرحلة وهو انخفاض نسبة استهلاك الأوكسجين عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الأولاد .

#### 4-2 الخصائص المرفولوجية :

من الخصائص المرفولوجية للمراهقين ازدياد الطول والوزن، وكذلك ازدياد الحواس دقة وإرهافاً كاللمس والذوق والسمع، كما تتميز هذه المرحلة بتحسن الحالة الصحية للفرد .  
إن الطول يزداد بدرجة واضحة جداً عند الذكر حتى سن 19 سنة تقريباً، كما يزداد الوزن بدرجة أوضح كذلك، كما تتحد الملامح النهائية والأنماط الجسمية المميزة للفرد في هذه المرحلة التي تتعدد حيث يأخذ الجسم بصفة عامة والوجه بصفة خاصة تشكيلهما المميز <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بسطويسي أحمد، أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، 1996، صص 183، 182.

<sup>2</sup> بسطويسي أحمد، مرجع سابق، صص 182، 181.

العمر: 15 – 16 سنة	
الطول (م)	الوزن (كـلغ)
1.525	51.300
1.55	52.200
1.575	53,300
1.60	54.900
1.625	56.200
1.65	58.100
1.70	61.700
1.75	65.000
1.775	67.100
1.80	69.400
1.825	71.700
1.85	73.900
1.90	78.500

جدول رقم (3) يمثل الطول والوزن عند المراهقين (ذكور 15-19 سنة) - الأشخاص العاديين<sup>1</sup>.

#### 4-3 الخصائص الفيزيولوجية :

تتأثر الأجهزة الدموية والعصبية والهضمية بالمظاهر الأساسية للنمو في هذه المرحلة، وتنمو كذلك المعدة وتزداد سعتها خلال هذه المرحلة زيادة كبيرة، وتنعكس آثار هذه الزيادة على رغبة الفرد الملحة في الطعام لحاجته إلى كمية كبيرة من الغذاء، هذا ويختلف نمو الجهاز العصبي عن نمو الأجهزة الأخرى في بعض النواحي وذلك لأن الخلايا العصبية التي تكون هذا الجهاز تولد مع الطفل مكتملة في عددها، ولا تؤثر في النمو بمختلف مراحلها، هذا بالإضافة إلى توازن غددي مميز الذي يلعب دورا كبيرا في التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية الحركية الحسية والإنفعالية للفرد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>AMBRE DEMONT JAQUE BOUSNENF PETIT LAROUSSE EDITION IMPEMERIE  
NEW INTLLITH 1989 P 614

<sup>2</sup>بسطويسي أحمد، مرجع سابق، ص183.

أما بالنسبة لكل من النبض وضغط الدم فنلاحظ هبوط نسبيا ملحوظا في النبض الطبيعي مع زيادته بعد مجهودات قصوى، دليل على تحسن ملحوظ في التحمل الدوري التنفسي، مع ارتفاع قليل جدا في ضغط الدم، مما يؤكد تحسن التحمل في هذه المرحلة وهو انخفاض نسبة استهلاك الأوكسجين عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الأولاد.

#### 4-4- الخصائص الاجتماعية:

بالنسبة للحو السائد في الأسرة فالفرد يتأثر نموه الاجتماعي بالجو النفسي المهيمن على أسرته، والعلاقات القائمة بين أهله ويكتسب اتجاهاته النفسية بتقليده لأبيه وأهله وذويه، بتكرار خبراته العائلية الأولى وتعميمها وبانفعالاته الحادة التي تسيطر على الجو الذي يحي في إطاره، أما بالنسبة للبيئة الاجتماعية والمدرسية فهي أكثر تباينا واتساعا من البيئة المنزلية وأشد خضوعا لتطورات المجتمع الخارجي من البيت وأسرع تأثيرا واستجابة لهذه التطورات فهي لا تُأثرها القوية على اتجاهات الأجيال المقبلة وعاداتهم وأرائهم، ذلك لأنها الجسر الذي يساعد على سرعة النمو واكتمال النضج، فهي تجمع بينه وبين أقرانه وأترابه.

- كما يتأثر المراهق في نموه الاجتماعي بعلاقته بمدرسه ويمدى نفوره منهم أو حبه لهم وتصطبغ هذه العلاقات بألوانه مختلفة وترجع في جوهرها إلى شخصية المدرس ونلاحظ على المراهق اهتمامه باختيار الأصدقاء و الميل إلى الانضمام على جماعات مختلطة من الجنسين ويحدث تغيير كبير للأصدقاء بقصد الوصول إلى أفضل وسط اجتماعي ويميل الفرد إلى اختيار أصدقائه من بين هؤلاء الذين يشبعون حاجاتهم الشخصية والاجتماعية ويشبهونه في السمات والميول ويكملون نواحي القوة والضعف لديه ويزداد ولاء الفرد لجماعة الأصدقاء ويتمسك بالصحبة بدرجة ملحوظة ولا يرضى المراهق أن توجه إليه الأوامر والنواهي والنصائح أمام رفاقه<sup>1</sup>.

#### 4-5- الخصائص الفكرية:

تتباطأ سرعة الذكاء في المراهقة حتى تقف نهايتها، ويزداد التباين والتميز القائم بين القدرات العقلية المختلفة ويسرع النمو ببعض العمليات العقلية في نواحيها وآفاقها المعنوية ويتغير بذلك إدراك الفرد للعالم المحيط به نتيجة لهذا النمو العقلي في إبعاده المتباينة وتتأثر استجاباته فهو قادر في مراهقته على أن يفهم استجابات الأفراد الآخرين فهو مختلف في مستواه ومداريه عن فهم طفولته وكذلك يستطيع أن يخفي بعض استجاباته للأمر في نفسه يسعى لتحقيقه وهكذا ينعطف في مسالك ودروب تحول بينه وبين إعلان خيبة النفس.

كما أن الفرد يميل إلى الجدل ومحاولة الفهم والإقناع كذلك ينظر إلى نفسه على أنه داخل عالم الكبار، كما يكتسب الفرد الاستقلالي والإبتكاري.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بسطويسي أحمد، مرجع سابق، ص 183.

<sup>2</sup> فؤاد مجي السيد، مرجع سابق، ص 284، 283.

#### 4-6- الخصائص الانفعالية:

الخصائص الانفعالية التي تؤثر في سائر مظاهر النمو في كل جانب من الجوانب التي تتعلق بالشخصية، مشاعر الحب تتطور ويظهر الميل نحو الجنس الآخر، ويفهم المراهق الفرح والسعادة عندما يكون مقبولاً والتوافق الاجتماعي يهيمه كثيراً ويسعده أيضاً إشباع حاجاته إلى الحب وكذلك النجاح الدراسي والتوافق الانفعالي، ويصب تركيزه للابتعاد عن الملل والروتين وغالباً ما يستطيع المراهق التحكم في مظاهره الخارجية الانفعالية وهذا راجع لعدم التوافق مع البيئة المحيطة (الأسرة، المدرسة، المجتمع) هذا ناتج عن إدراكه أن معاملة الآخرين لا تناسب التغيرات والنضج الذي طرأ عليه فيفسر مساعدة الآخرين على أنها تدخل في شؤونه وتقلل من شأنه وهذا ما يعرف بالحساسية الانفعالية، وهذه الأخيرة ترجع أيضاً إلى العجز المالي للمراهق الذي يحول دون تحقيق رغباته .  
ثنائية المشاعر أو التناقص الوجداني قد يصل بالمراهق أن يشعر بالتمزق بين الكراهية أو الانجذاب والنفور لنفس الأشياء والمواقف .

كما تظهر علامات الاكتئاب، اليأس، الانطواء، الحزن، الألام النفسية نتيجة الإحباط والصراع بين تقاليد المجتمع والدوافع، وكذلك خضوعه للمجتمع الخارجي واستقلاله بنفسه .

أيضاً نلاحظ على المراهق القلق والسلوك العصبي بصفة عامة وتفكك الشخصية واضطراب عقلي .  
ونلاحظ على المراهق مشاعر الغضب والثورة والتمرد وكذلك الخوف، وهذا تبعاً لعدة عوامل تحدد درة هذه الانفعالية كمصادر السلطة في الأسرة والمجتمع والشعور بالظلم وقوة تضغط عليه أو مراقبة سلوكه وعدم قدرته على الاستقلال بنفسه .<sup>1</sup>

#### 5- حاجات المراهق :

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه ورغباته، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي والاجتماعي، ويحقق لنفسه مكانة وسط جماعته، وفي الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل والجد النشاط وبذل الجهد وعدم إشباعها يوقع الفرد في العديد من المشاكل. وعليه فالحاجة تولد مع الفرد وتستمر معه إلى وفاته، وتتنوع وتختلف من فرد لآخر ومن مرحلة زمنية لأخرى، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية، النفسية، الاجتماعية والعقلية، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن مرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي :

#### 5-1 الحاجة إلى الغذاء والصحة :

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية الاجتماعية والعقلية، ولاسيما في فترة المراهقة، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 384، 383.

<sup>2</sup> موسوعة، "التغذية وعناصرها"، الشركة الشرقية للمطبوعات، ب ط، لبنان، 1982، ص 38.

الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك، مثل أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على (450 غ) مواد كربوهيدراتية، (70 غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية و(100 غ) مواد بروتينية.

### 5-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

- إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته وأسرته ومجتمعه بيئته مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه .  
فالمراهق يريد أن يكون شخصا هاما في جماعته وأن يعرف به كشخص ذا قيمة وأنه يتوق إلى أن يكون له مكانة بين الراشدين وأن يتخلى على موضعه كطفل، فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بما يقوم به الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم.

إن مرحلة المراهقة مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار.<sup>1</sup>

### 6-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

- وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة، الفكر، السلوك وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها. وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والتقدم الدراسي ويتم هذا بإشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات. الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيداها.

- إن المراهق كائن حي إجماعي وثائقي وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحا من أجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة والمتنوعة وفقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه.<sup>2</sup>

### 5-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا، حيث تفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل والتفكير وغيرها وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق، فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها، حينما يطيل التفكير فيها وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلة، لذا

<sup>1</sup> فاخر عقلة، علم النفس التربوي، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ط3 لبنان ب س، ص 38.

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 436، 435.

من واجب الأسرة أن تلي هذه الحاجة وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة وتجب عن أسئلته دونما تردد.<sup>1</sup>

## 6- أشكال المراهقة :

المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد، وهناك عدة أشكال للمراهقة :

### 6-1 المراهقة المتوافقة : ومن سماتها :

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقلال .
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي .
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة .
- التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حيات الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة من الحياة .

### 6-1-1 العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- معاملة الأسرة السليمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.<sup>2</sup>
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق .
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله، وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .
- شغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.<sup>3</sup>

## 6-2 المراهقة المنطوية :

ومن سماتها :

- الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجاهدة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلاً وانطواءً .

<sup>1</sup> حامد عبد السلامزهران، مرجع سابق، ص 435.

<sup>2</sup> محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، لبنان، 1981، ص 24.

<sup>3</sup> محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، لبنان، 1981، ص 24.

– التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي – الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان وحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية زائدة الذاتية  
– محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

### 6-2-1 العوامل المؤثرة فيها :

– اضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي... الخ .

– تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

– عدم الإشباع والحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي .

### 6-3 المراهقة العدوانية : من سماتها :

– التمرد والثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع .

– العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية يمارسها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل : اللواط، العادة السرية، الشذوذ، المتعة الجنسية الخ .

– العناد: هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو باتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين اللذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرهما من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات<sup>1</sup> .

### 6-4 المراهقة المنحرفة : من سماتها :

– الانحلال الخلقي التام والانحسار والسلوك المضاد للمجتمع .

– الاعتماد على النفس الشامل الانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .

– بلوغ الذروة في سوء التوافق .

– البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك<sup>2</sup> .

### 6-4-1 العوامل المؤثرة فيه :

– المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

– القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية الخ .

– الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .

– الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

<sup>1</sup> يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة والنشر، ب ط ، ب بلد، ب س، ص 160.

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 440.

هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني من مرونة تسمح بتعديله<sup>1</sup>.

## 7- مشكلات المراهقة :

لاشك أن مشكلة المراهقة ظاهرة طبيعية، وأساسية في حياة الفرد، والشباب هي فترة المشكلات والمهموم، والمراهق يحتاج إلى كثير من المساعدات حتى يصبح راشدا متوافقا في حياته، لأن المراهقة حالة نفسية، وجسدية كاملة في كل منا تدفع الإنسان إلى التصرف الخاطئ ويحتاج إلى رقابة مستمرة من الأهل تدعو إلى إتباع الأوامر الإلهية التي تنص على عدم الاختلاط، والمراهقة أيضا تحتاج إلى قيم دينية يفترض تزويد الإنسان بها لتحصنه من الوقوع في الرذيلة .

-من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق :

\_ النضج المبكر أو المتأخر (البلوغ).

\_ الكافي الاجتماعية .

\_ مشكلة الفراغ .

\_ القلق والحيرة... الخ.<sup>2</sup>.

## 8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة، النادي الرياضي، فالمنتخبات القومية وتكتسي المراهقة أهمية كونها :

\_ أعلى مرحلة تنضج فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة .

\_ مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية".

\_ مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .<sup>3</sup>

\_ لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية .

\_ مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية .

\_ مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 440.

<sup>2</sup> عصام نور، سيكولوجية المراهقة، دار الفكر العربي، الإسكندرية، 2004، ص ص 29، 26.

<sup>3</sup> بطويسي أحمد، مرجع سابق، ص ص 187، 188.

<sup>4</sup> بطويسي أحمد، مرجع سابق، ص ص 187، 188.

## 9- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقين :

أن الرياضة عملية تسلية وترويح لكلا الجنسين: هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا وبدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس، والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته من أجل شغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل، وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا، وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول .

-يضيع وقته فيما لا يرضى الله، ولا النفس والمجتمع وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية، والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغييرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها، ويجب على القائمين بالأنشطة مراعاة ما يلي :

\_ أعطاء المراهق نوعا من الحرية، وتحميله بعض المسؤولية التي تناسب مع قدراته، واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا .

\_ التقليل من الأوامر والنواهي .

\_ مساعدة المراهق على اكتساب المهارات، والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفير الوسائل والإمكانيات، والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النضج، والإرشاد والثقة والتشجيع، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد و بث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي<sup>1</sup> .

## 10- دوافع النشاط الرياضي للمراهقين ( 15- 18 سنة )

- إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بالطابع المركب، نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، ومن الأهمية الكبرى أن يعرف المدرب أهم الدوافع التي تحفز اللاعب على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، فلكل فرد إذا في الوجود دوافع تحث على القيام بالعمل .

ويمكن تقسيم الدوافع إلى دوافع مباشرة، ودوافع غير مباشرة .

### 10-1-الدوافع المباشرة :

\_الإحساس بالرضى والإشباع نتيجة للنشاط البدني .

\_المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال الحركات الذاتية .

\_الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .

<sup>1</sup> معروف رزيق، خطايا المراهقة، دار الفكر، ط2، دمشق، ص15.

الإشتراك في المناسبات الرياضية التي تعتبر ركن هام من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.

تسجيل بطولات وأرقام وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

### 10-1-الدوافع الغير مباشرة :

محاولة إكساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سألت الفرد عن سبب ممارسة النشاط الرياضي فإنه يجب بما يلي: "أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا"

ممارسة النشاط الرياضي للإسهام في رفعه مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج<sup>1</sup>.

### 11-نصائح عامة لكل مربى لكيفية التعامل مع المراهقين:

لكي يكون هناك توافق بين هذه المرحلة الحساسة ومراحل النمو فيها والوحدات التعليمية يجب مراعاة ما يلي:

\* يجب دراسة ميول ورغبات المراهق قبل وضع أي برنامج .

\* الإكثار من الأنشطة التي تنمي شخصية المراهق وتربي استقلاله وتكسبه ذاته.

يجب إعطاء المراهق جانب من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات مع إشعاره بأنه موضع ثقة.

إعطاء الحرية لتصحيح أخطائه بنفسه بقدر الإمكان لأن لجوء المربي إلى استعمال أساليب مناسبة خلال الممارسة الرياضية يساهم بشكل كبير في قدرة السيطرة على المراهق وجعله يتبع المسار الصحيح للنمو المتكامل وتجنبه الأزمات النفسية والاجتماعية والتي قد تعرقل هذا النمو<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جلال سعد محمد علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعرف القاهرة ط1، 1986، ص 188

<sup>2</sup> بسطويسي احمد مرجع سابق، ص184

## خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن فترة المراهقة أزمة نفسية ومرحلة انفرادية حرة ولا يمكن حصرها في طبقة اجتماعية معينة أو مجتمع خاص فهي مرحلة تنشط من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد. ولهذا من الضروري متابعة ومراقبة المراهق حتى يتم نموه ويكتمل نضجه اكتمالا سليما وصحيحا ومن هنا يجب على الأسرة تفهم حالته ومحاولة الأخذ بيده ليتجاوز هذه المرحلة، كما يأتي دور المدرسة باعتبارها الأسرة الثانية لتبرز أهمية الأنشطة الرياضية وما يحتويه من أهداف اجتماعية ونفسية وصحية، كمتنفس للمراهقين.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

## 1- خطوات سير البحث :

قمنا بزيارة ميدانية على مستوى ثانويتي دائرة جمورة، و كان الهدف من الزيارة لثانويات هو الاحتكاك المباشر بميادين ممارسة التربية البدنية والرياضية من خلال المشاهدة الشخصية والمقابلات مع الأساتذة المشرفين على المادة، و عليه تبلورت فكرة دراسة مع معرفة كل الإمكانيات المحيطة بالحصص فاتضح حينها الرؤية وتوسعت تطلعات لأجل تجسيد الفكرة النظرية إلى واقع عملي، وبعدها تم تحضير مشروع بحث مختصر بمشاركة توجيهات الدكتور المشرف د.مراد خليل

و كانت صيرورة الدراسة و وفق مرحلتين من الدراسة هما :

### 1.1. الدراسة الأولية ( الاستطلاعية ):

تمت الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوتين التاليتين:

#### أ- الخطوة الأولى :

- في يوم 07 مارس 2017 قمت بزيارة ميدانية للثانوي لغويل منفوخ و ثانوية برانيس بدائرة جمورة و أجريت عدت محادثات مع جهاز الإداري و الأساتذة المادة بهدف :
- ✓ إعداد أرضية جيدة للعمل.
- ✓ إعداد الوثائق الإدارية من أجل السماح لنا بإجراء الدراسة .
- ✓ تحديد وقت اجراء الزيارات الميدانية و توزيع الاستثمارات.
- ✓ تحضير النفسي العينة الدراسة ( التلاميذ ).
- في يوم 15 مارس 2017 :

✓ قمنا بتحضير استمارة أولية عرضناها على الأستاذ المشرف. و تم تعديل عليها و وفق ما جاء في فرضيات الدراسة

✓ الإخراج النهائي للاستمارة.

✓ تحديد وقت توزيع استمارة.

### 2.1. الدراسة الثانية :

في الفترة الممتدة بين 28 مارس 2017 ولغاية 01 افريل 2017 تم توزيعها على تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة جمورة ولاية بسكرة ، وقد كان الهدف من هذه الخطوة هو جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق ومباشر بمتغيرات الدراسة والتي يمكن من خلالها التأكد لموضوع دراستنا .

## 2. المنهج المستخدم في الدراسة

تختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف المواضيع المدروسة، ولتحقيق أهداف الدراسة التي يود الطلبة التوصل إليها في مجال البحث العلمي، وتم إتباع المنهج الوصفي و هذا للتأكد من صحة فرضياتنا.

### 3. المجتمع و عينة الدراسة:

**1.3. المجتمع:** لكي تكون الدراسة مقبولة ، و قابلا للانجاز لابد من تعرف على مجتمع الدراسة الذي نريد قيام الدراسة عليه ، فمجتمع دراستنا هم تلاميذ الثانوي لدائرة جمورة بظبط في ثانوي لغويل منفوخ و ثانوية برانيس موضحتين كما هو موضح في الجدول التالي:

المجموع	اناث	ذكور	تلاميذ
211	132	79	السنة الأولى
225	115	110	السنة الثانية
341	195	146	السنة الثالثة
777 تلميذ	المجموع العام للمجتمع		

جدول رقم 01 : يبين أفراد مجتمع الدراسة

2.3. عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

1.2.3. تحديد العينة:

بعد اختيارنا للمجتمع الدراسة تم اختيار لعينة باعتمادنا على الطريقة اختيار العينة قصدية .

و هم تلاميذ البكالوريا:

و عالية تقدر عينة دراستنا ب : 341 تلميذ من السنة الثالثة مختارين بطريقة قصدية و كان سبب اختيارنا لهذا المجتمع و العينة هو قرب المسافة الى الثانويتين وكذلك عند اجراء التبرص الميداني تم اجرائه مع تلاميذ البكالوريا في ثانوية لغويل منفوخ .

2.2.3. ضبط متغيرات لأفراد العينة:

الضروف البيئية	الزمن	الجنس	السن
ملعب الثانوية	حصة تربية البدنية و الرياضية المبرجة ساعتان في الأسبوع	ذكور و إناث	من 16 إلى 19 سنة

جدول رقم 2 : يضبط متغيرات الدراسة

4. متغيرات الدراسة:

#### 1.4. المتغير المستقل :

هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا هو المقاربة بالكفاءات.

#### 2.4. المتغير التابع:

هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا هو حصة التربية البدنية والرياضية .

#### 5. مجالات البحث :

#### 1.5. المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة على مستوى دائرة جمورة ، وشملت ثانويتين على مستوى هذه المنطقة، وهي :

1- ثانوية لغويل منفوخ

2- ثانوية برانيس

#### 2.5. المجال الزمني :

تم إنجاز هذا الدراسة في المجال الزمني المحصور بين شهر ديسمبر 2016 إلى غاية شهر افريل 2017 للدراسة النظرية، ومن خلال هذه المدة قمنا بالإطلاع على مختلف الدراسات والكتب لإنجاز فصول هذه الدراسة وابتداء من 28 مارس حتى 5 افريل 2017 للدراسة الميدانية، وخلال هذه المدة تم إنجاز الدراسة التطبيقية بكل جوانبها

#### 6. الوسائل و الأدوات المستخدمة في الدراسة:

ان الوسائل التي اتبعناها في دراستنا هي وسائل تساعد على الالمام و ضبط كل جوانب الدراسة كما تساعد على قياس و اعطى تفاسير منطقية . وتمثلت هذه الوسائل في :

- جمع المعلومات من مختلف المصادر و المراجع العربية و الأجنبية من أجل بناء الجانب النظري و تسهيل العملية التطبيقية .

- كذلك اعتمدنا بناء استمارة للجمع معلومات تفسر ظاهرة و نصل من خلالها الى نتائج قد تقبل أو ترفض فرضيات الدراسة.

#### 7. المقاييس المستخدمة:

#### 1.7. الاستمارة الاستبائية:

فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في فرضيات الدراسة وقد راعينا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة النواحي التالية:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى الثقافي والعلمي

## 8. المعالجة الإحصائية :

استجابة لطبيعة البحث استعنا في هذه الدراسة بوسيلة إحصائية واحدة لحساب نسب التكرارات في الإجابات وهذا من أجل تحويل المعلومات الكيفية إلى كمية لتصبح أكثر دقة ومصداقية وهذه الوسيلة هي :  
— بغرض الخروج بنتائج موثوق بها عمليا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية) :

$$\begin{array}{r} \left. \begin{array}{l} \text{ع} \longleftarrow 100\% \\ \text{ت} \longleftarrow 100\% \end{array} \right\} \longleftarrow \frac{\text{س} = \text{ت} \times \text{ع}}{\text{ع}} \end{array}$$

$$\frac{100\% \times \text{التكرارات}}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية}$$

حيث:

ع: تمثل عدد أفراد العينة.

ت: يمثل عدد التكرارات.

س: يمثل النسبة المئوية.

## 9. صعوبات الدراسة :

ان الصعوبات التي تعرضنا لها في هذه الدراسة هي :

— قلة البحوث و الدراسات بهذا الموضوع.

— قلة المراجع.

— صعوبة تعامل مع تلاميذ خاصة الاناث.

لقد حاولنا تجاوز هذه الصعوبات من خلال استعانة بالأساتذة المشرفين. و كذلك تعاملنا مع البيانات المتحصل عليها بدقة و حذر ، و حاولنا من خلال هذه الدراسة الاحاطة بالجوانب النظرية للتمكن من من الدراسة الأبعاد التطبيقية لهذا الموضوع ، نرجو أن وفقنا و لو جزئيا.

# الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة:

المحور الأول:

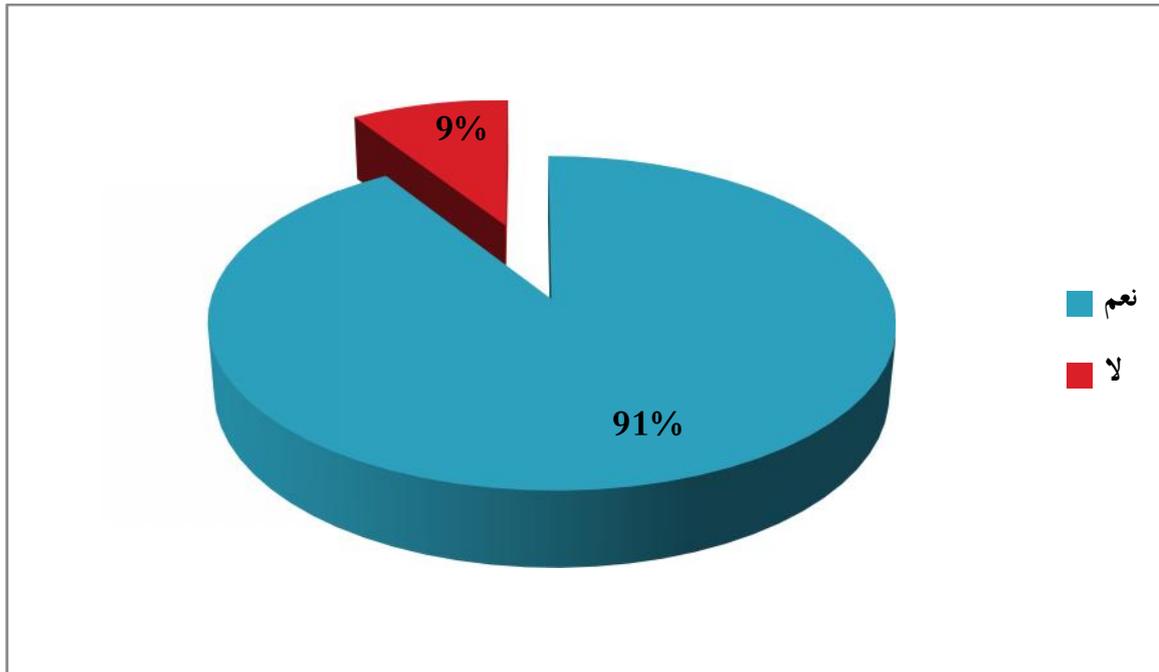
\_\_ ناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية من المجال المعرفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

\_\_ السؤال الأول: هل تعرف قوانين كرة السلة ؟

الغرض منه: التعرف على إمكانات التلاميذ الفكرية حول قوانين كرة السلة.

جدول رقم (4) يبين معرفة التلاميذ لقوانين كرة السلة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	310	91%
لا	31	9%
مجموع العينة	341	100%

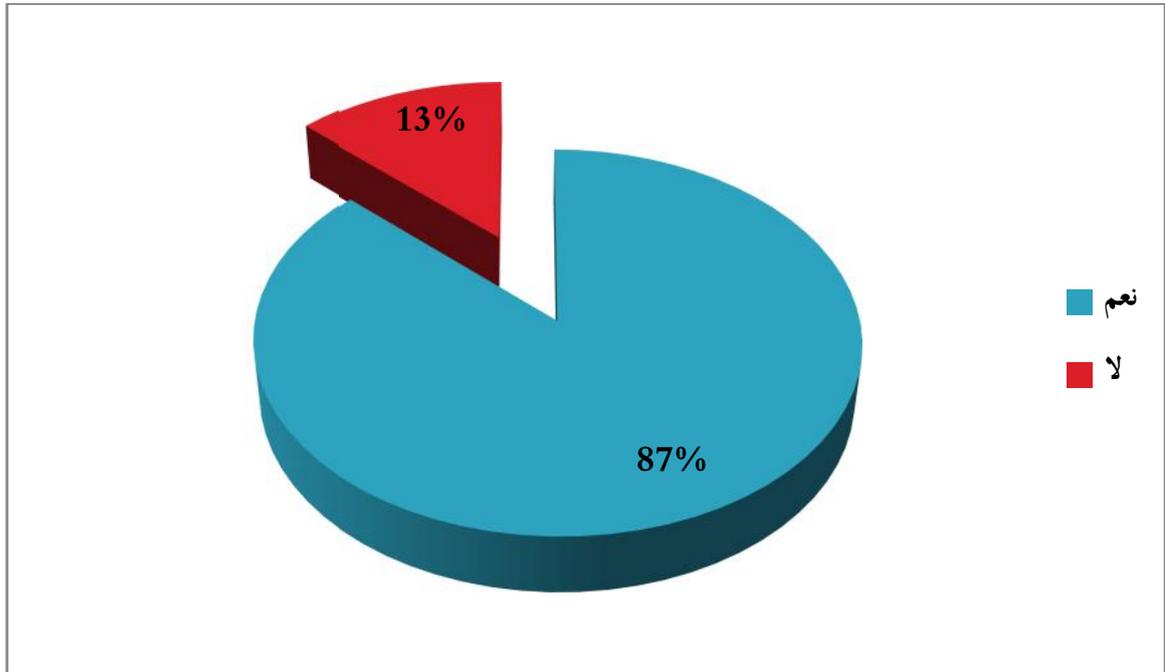


\_\_ الدائرة النسبية رقم (1) تبين نسبة معرفة التلاميذ لقوانين كرة السلة.

يوضح الجدول رقم (4) والرسم البياني رقم (1) أن 310 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 91% وهم من التلاميذ الذين يعرفون قوانين كرة السلة بينما 31 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 9% أي لا يعرفون قوانين كرة السلة.

ـ السؤال الثاني: هل تعرف عدد أشواط المقابلة في كرة السلة ؟  
 الغرض منه: التعرف على إمكانات التلاميذ الفكرية حول قوانين كرة السلة.  
 جدول رقم (5) يبين معرفة التلاميذ لأشواط مقابلة كرة السلة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	295	87%
لا	46	13%
مجموع العينة	341	100%



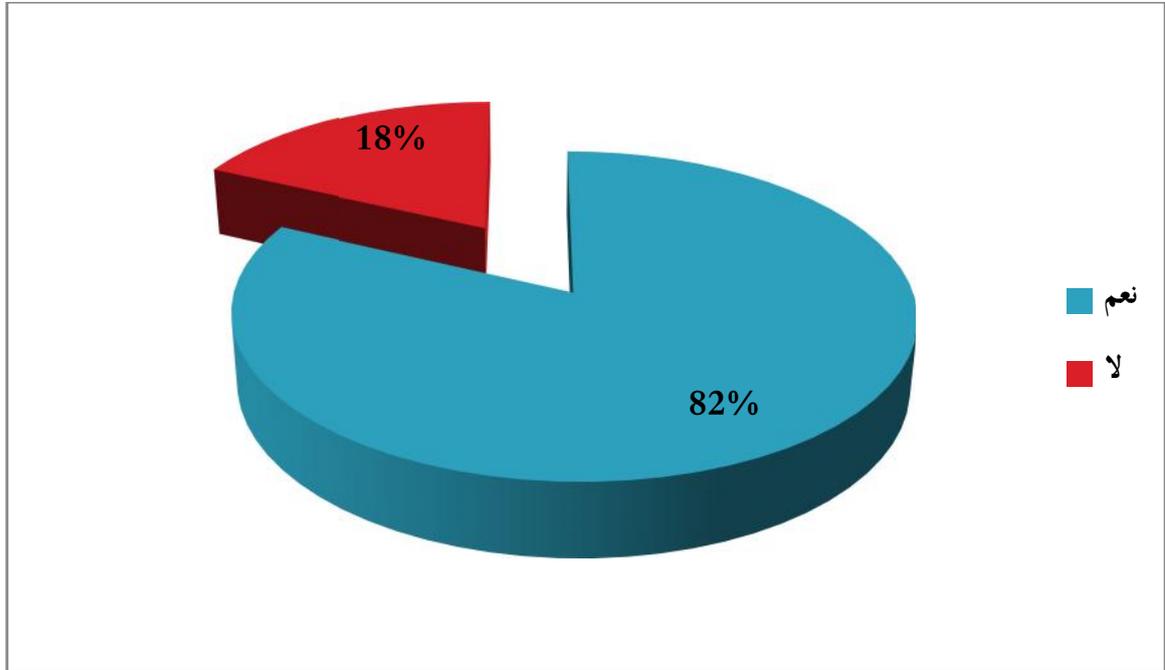
ـ الدائرة النسبية (2) تبين معرفة التلاميذ لأشواط مقابلة كرة السلة.

يوضح الجدول رقم (5) والرسم البياني رقم (2) أن 295 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 87% وهم من التلاميذ الذين يعرفون عدد أشواط المقابلة في كرة السلة بينما 46 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 13% أي لا يعرفون عدد أشواط المقابلة في كرة السلة.

ـ السؤال الثالث: هل هناك تأثير لنشاط البدني على جسمك؟

الغرض منه: التعرف على قدرات التلميذ الفكرية ومدى ربطها بالنشاط البدني من خلال الوظائف التي يقوم بها جسمه أثناء ممارسة الرياضة ومعرفة إفرازات هذا الأخير بعد الممارسة.  
جدول رقم (6) يبين مدى تأثير الرياضة على التلاميذ ومناطق بروزها.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	280	82%
لا	61	18%
مجموع العينة	341	100%

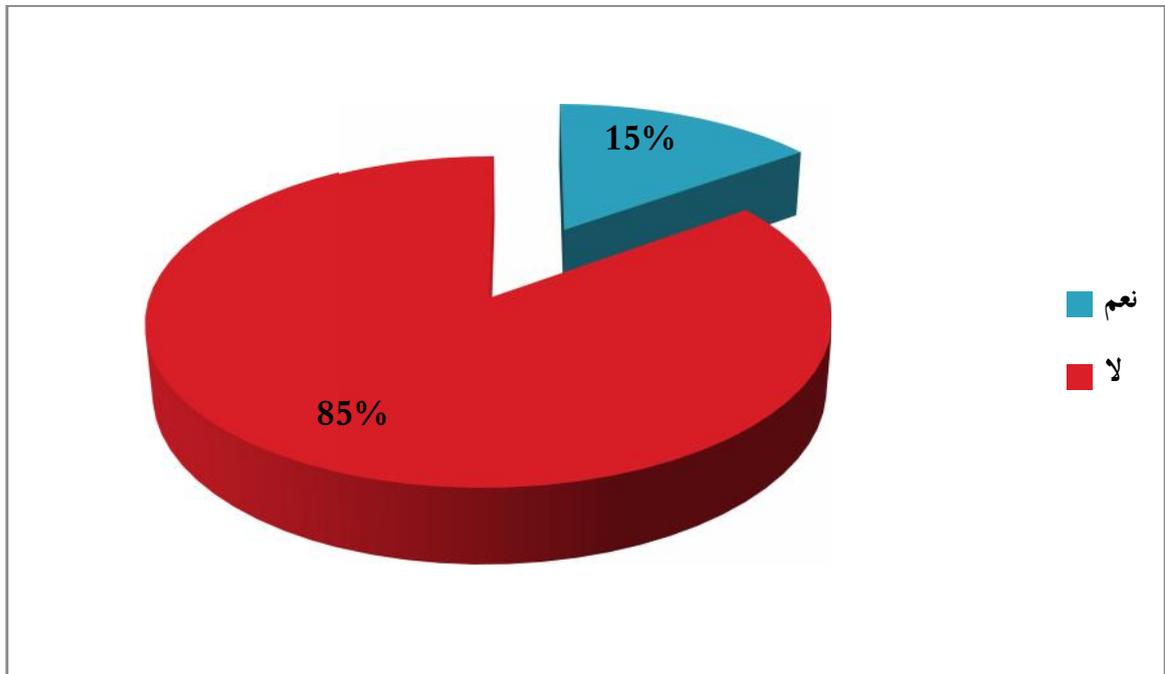


ـ الدائرة النسبية رقم (3) تبين مدى تأثير الرياضة على التلاميذ ومناطق بروزها.

يوضح الجدول رقم (6) والرسم البياني رقم (6) أن 280 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 82% وهم من التلاميذ الذين يؤثر النشاط البدني على جسمهم بينما 61 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 18% أي لا يؤثر النشاط البدني على جسمهم.

ـ السؤال الرابع: هل ممارستك للرياضة يعود بالسلب على تحصيلك الدراسي؟  
الغرض منه: معرفة مدى تأثير التربية البدنية والرياضية على باقي المواد الأخرى بصفة عامة.  
جدول رقم (7) يوضح طريقة تأثير التربية البدنية والرياضية على المسار الدراسي.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	51	15%
لا	290	85%
مجموع العينة	341	100%



ـ الدائرة النسبية رقم(4) تبين تأثير التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي؟

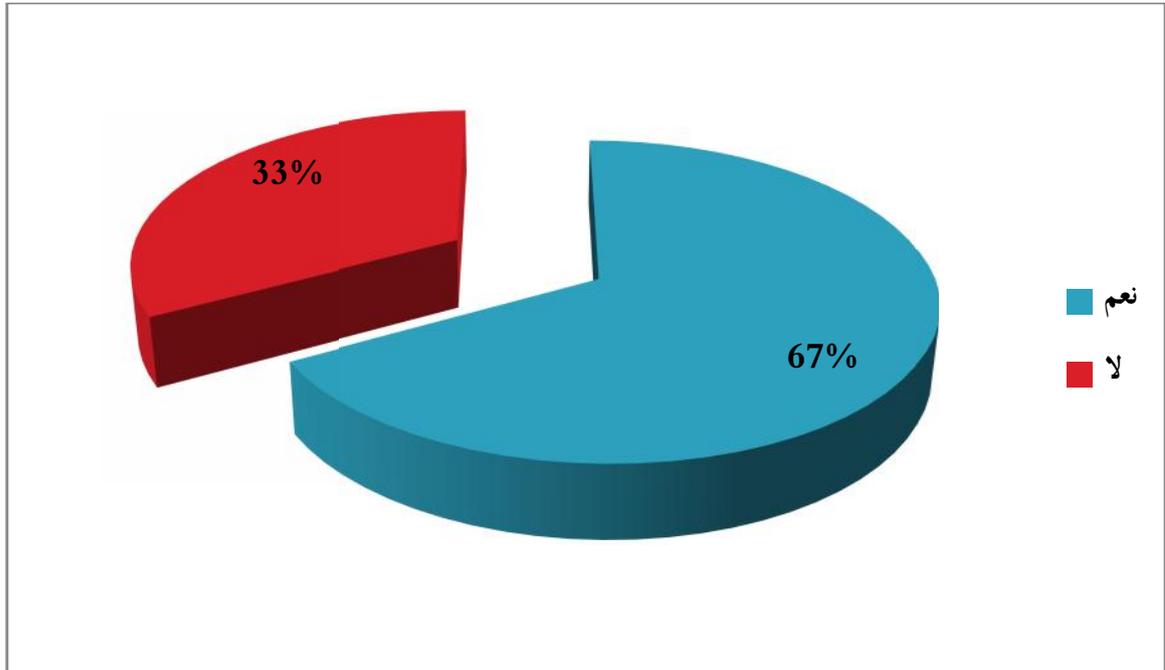
يوضح الجدول رقم (7) والرسم البياني رقم (4) أن 51 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 15% وهم من التلاميذ الذين يعود نشاطهم الدراسي بالسلب بينما 290 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 85% أي لا يعود نشاطهم الدراسي بالسلب.

ـ السؤال الخامس: هل تعرف المهارات الأساسية في الكرة الطائرة؟

الغرض منه: التعرف على قدرات التلميذ في حفظ المهارات الأساسية لكرة الطائرة.

جدول رقم (8) يبين قدرة التلاميذ في ادراك المهارات الأساسية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	230	67%
لا	111	33%
مجموع العينة	341	100%



ـ الدائرة النسبية رقم (5) تبين قدرة على معرفة المهارات الاساسية في الكرة الطائرة.

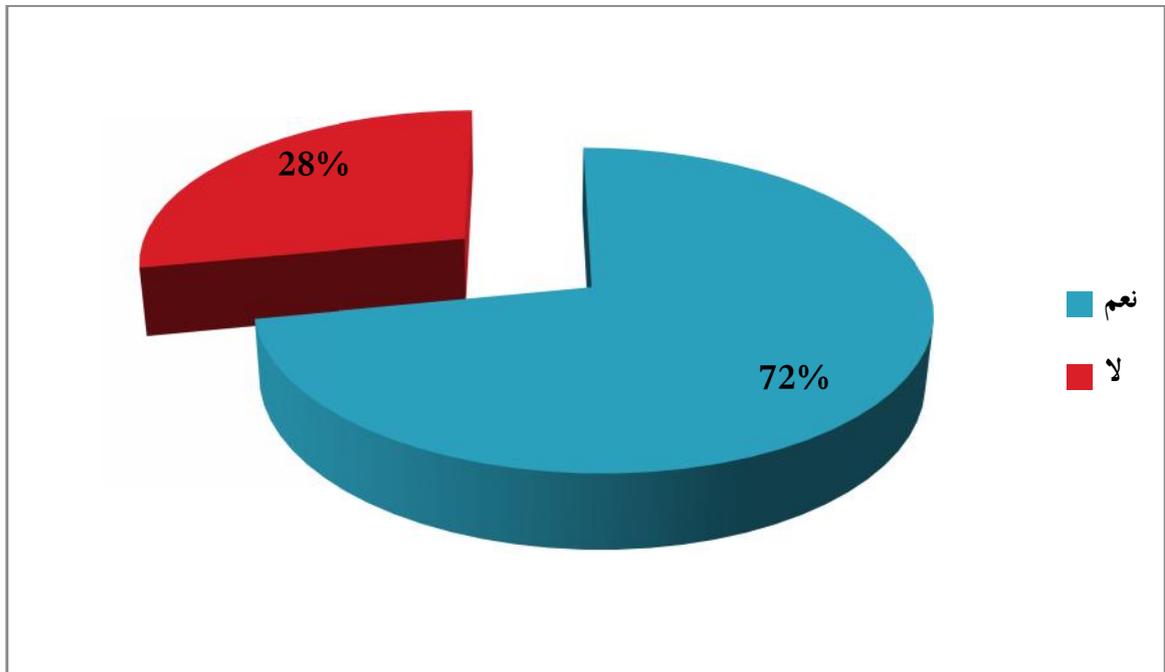
يوضح الجدول رقم (8) والرسم البياني رقم (5) أن 230 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 67% وهم من التلاميذ الذين يتقيدون بالقوانين بسرعة بينما 111 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 33% أي لا يتقيدون بالقوانين بسرعة.

ـ السؤال السادس: هل تعرف قياسات ملعب كرة اليد؟

الغرض منه: التعرف على قدرات التلميذ في حفظ قوانين الألعاب والتقيد بها.

جدول رقم (9) يبين معرفة التلاميذ لقياسات ملعب كرة اليد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	315	92%
لا	26	8%
مجموع العينة	341	100%



ـ الدائرة نسبية رقم (6) تبين معرفة التلاميذ لقياسات ملعب كرة اليد.

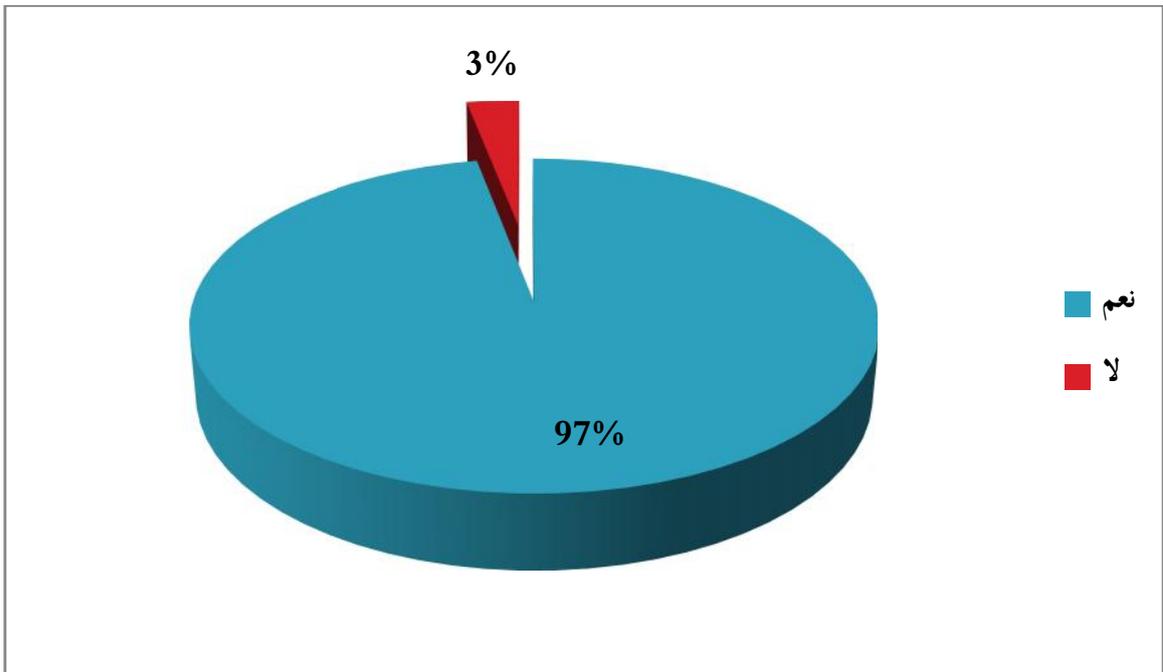
يوضح الجدول رقم (31) والرسم البياني رقم (28) أن 315 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 72% وهم من التلاميذ الذين يعرفون قياسات ملعب كرة اليد بينما 26 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 28% أي لا يعرفون قياسات ملعب كرة اليد.

ـ السؤال السابع: هل تعرف عناصر اللياقة البدنية؟

الغرض منه: معرفة اذا كان التلميذ يدرك عناصر اللياقة

جدول رقم (10) يوضح مدى معرفة التلميذ لعناصر اللياقة البدنية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	331	97%
لا	10	3%
مجموع العينة	341	100%

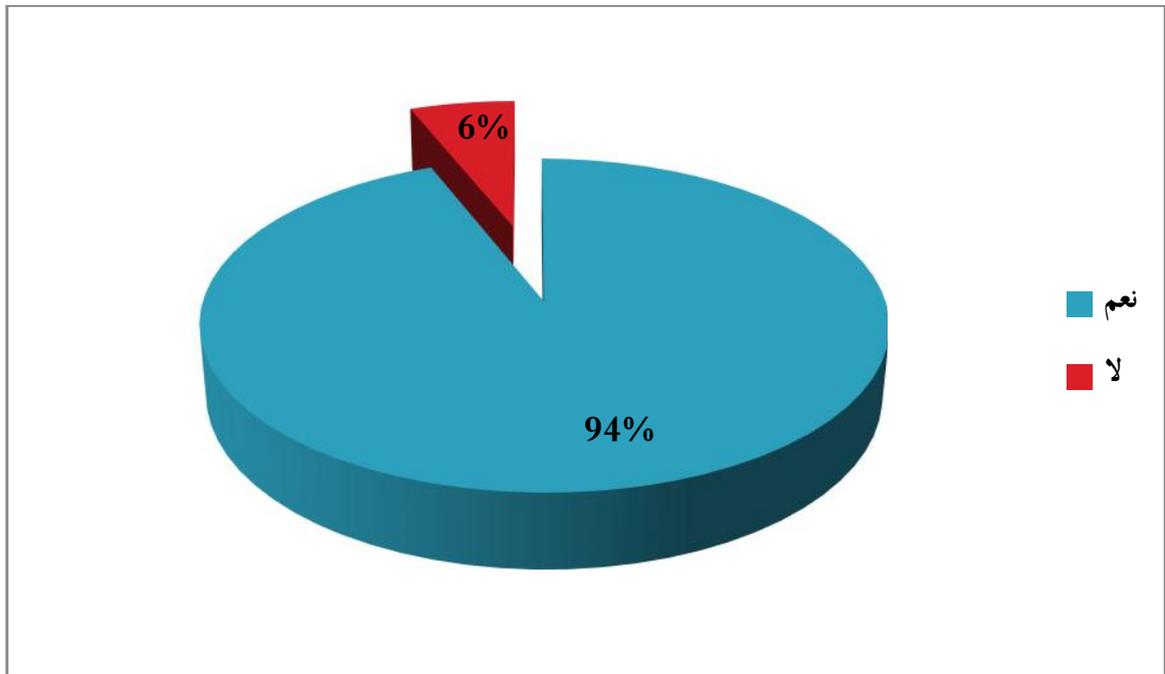


ـ الدارة النسبية رقم (7) توضح نسبة ادراك التلميذ لعناصر اللياقة البدنية .

يوضح الجدول رقم (10) والرسم البياني رقم (7) أن 331 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 97% وهم من التلاميذ الذين يدركون عناصر اللياقة البدنية بينما 10 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 3% أي لا يدركون عناصر اللياقة البدنية.

ـ السؤال الثامن: هل تعرف طول وعرض حوض القفز الطويل؟  
 الغرض منه: معرفة الجانب المعرفي لدى التلاميذ فيما يخص نوع من أنواع الرياضة الفردية.  
 جدول رقم (11) يبين معرفة التلاميذ لقياسات حوض القفز الطويل.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	321	94%
لا	20	6%
مجموع العينة	341	100%

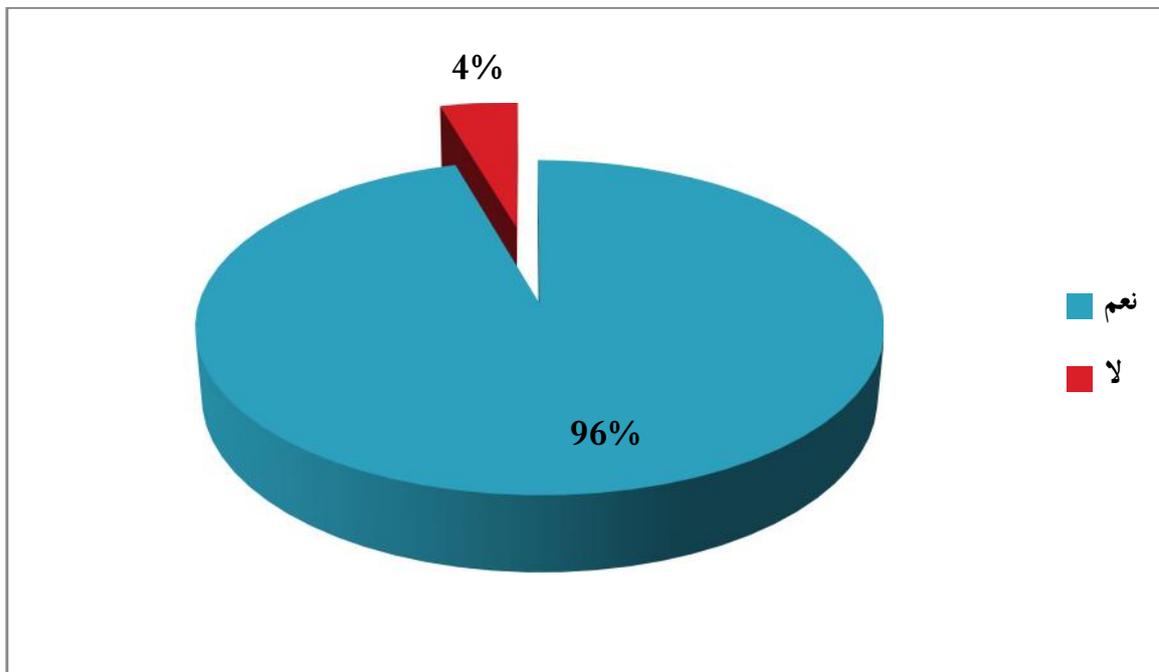


ـ الدائرة النسبية رقم (8) تبين نسبة التلاميذ الذين لهم معرفة حول قياسات حوض القفز الطويل.

يوضح الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (8) أن 321 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 94% وهم من التلاميذ الذين يعرفون قياسات حوض القفز الطويل بينما 20 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 6% أي لا يعرفون قياسات حوض القفز الطويل

ـ السؤال التاسع: هل تعرف عدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل أداء إرسال لكرة الطائرة؟  
الغرض منه: معرفة الجانب المعرفي لدى التلاميذ فيما يخص نوع من أنواع الرياضة الجماعية.  
جدول رقم (12) يبين معرفة التلاميذ لأحد القوانين المتعلقة بإحدى المهارات الأساسية في كرة الطائرة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	293	86%
لا	48	4%
مجموع العينة	341	100%



ـ الدائرة النسبية رقم (9) تبين معرفة التلاميذ لعدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل أداء إرسال لكرة الطائرة.  
يوضح الجدول رقم (12) والرسم البياني رقم (9) أن 293 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 96% وهم من التلاميذ الذين يعرفون عدد المحاولات المسموح بها لك ل لاعب في كل أداء إرسال لكرة الطائرة بينما 48 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 4% أي لا يعرفون عدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل أداء إرسال لكرة الطائرة.

## المحور الثاني:

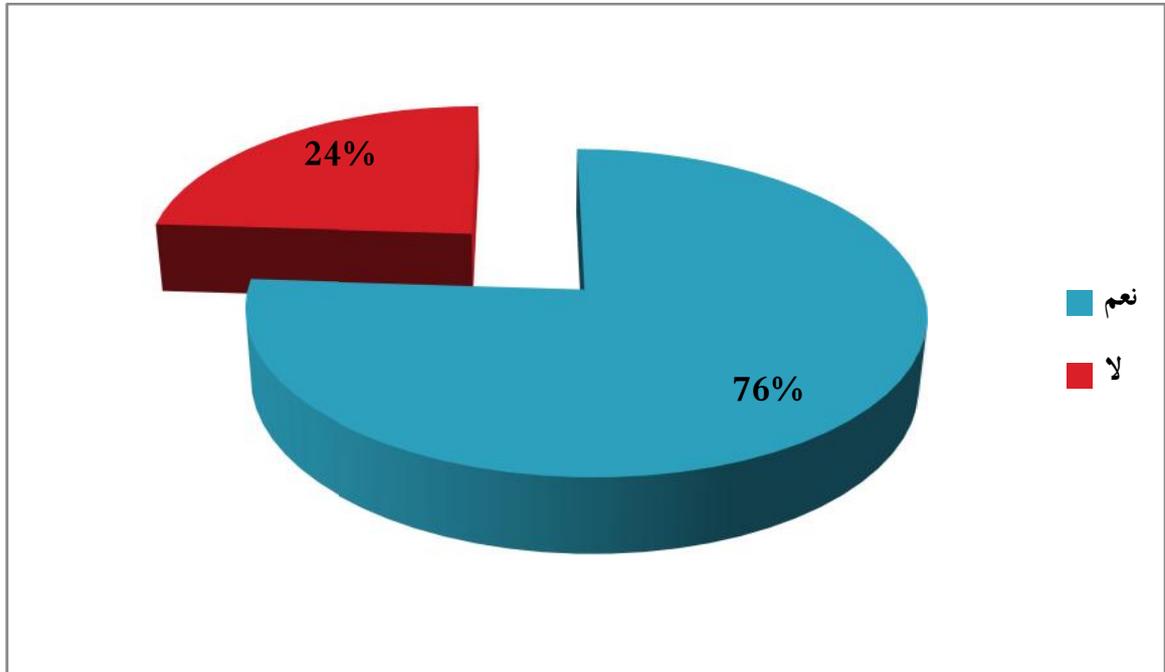
هناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الحسي-الحركي في ظل نظام المقارنة بالكفاءات:

ـ السؤال الأول: هل توزع جهدك عند ممارسة نشاط رياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى وعي التلميذ وتطبيقه للوظائف الحركية بمراعاة إدراكاته الحسية وتوزيعه.

جدول رقم(13) يبين مدى التحكم في نظام وتسيير الجهود وتوزيعه.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	260	76%
لا	81	24%
مجموع العينة	341	%100

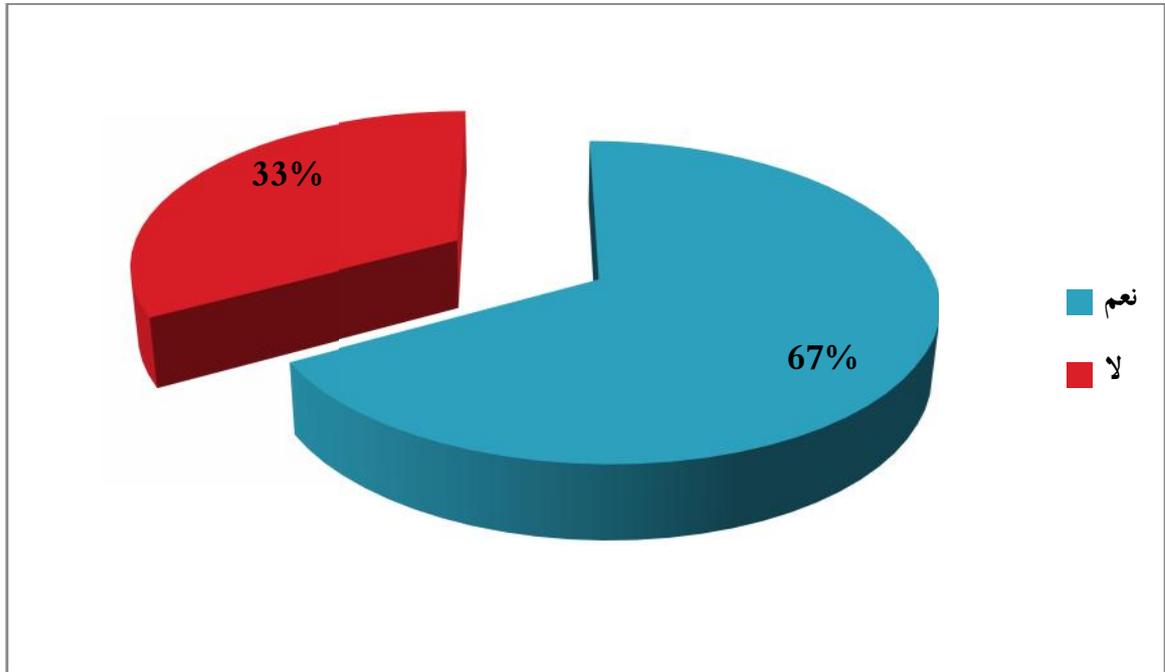


الدائرة النسبية رقم 10 تبين مدى فعالية توزيع الجهد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يوضح الجدول رقم (13) والرسم البياني رقم (10) أن 260 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 76% وهم من التلاميذ الذين لهم فعالية في توزيع الجهد بينما 81 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 24% أي ليست لديهم فعالية في توزيع الجهد.

– السؤال الثاني : هل تحسن عملية التسخين قبل بداية النشاط الرياضي ؟  
الغرض منه: معرفة قدرات التلميذ الحركية وتوظيفها في مرحلة من مراحل النشاط الرياضي.  
جدول رقم 14 يبين قدرة التكيف مع الحالات والوضعية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	230	67%
لا	111	33%
مجموع العينة	341	100%

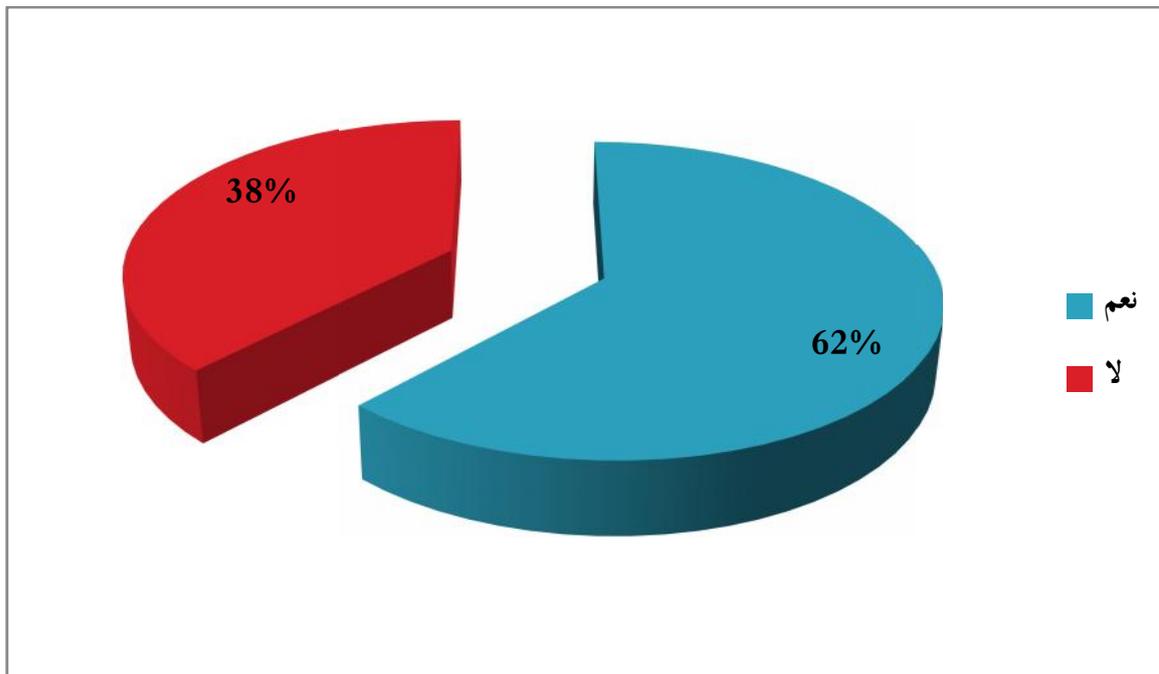


–الدائرة النسبية رقم (11) تبين مدى تطبيق التلاميذ لمرحلة معينة من مراحل النشاط البدني وهي عملية التسخين لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يوضح الجدول رقم (14) والرسم البياني رقم (11) أن 230 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 67% وهم من التلاميذ الذين تحسنون عملية التسخين قبل بداية النشاط الرياضي بينما 111 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 33% أي لا تحسنون عملية التسخين قبل بداية النشاط الرياضي.

ـ السؤال الثالث: هل تلاحظ أي نمو جسمي في نهاية السنة الدراسية لدى ممارستك لنشاط رياضي ؟  
الغرض منه: معرفة إذ ما لاحظ التلميذ بأن هناك تطور بعد جملة من الحصص التي أجراها في نهاية السنة الدراسية  
جدول رقم 15 يوضح مدى تحسين النتائج المدرسية والرفع من المردود البدني.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	210	62%
لا	131	38%
مجموع العينة	341	100%

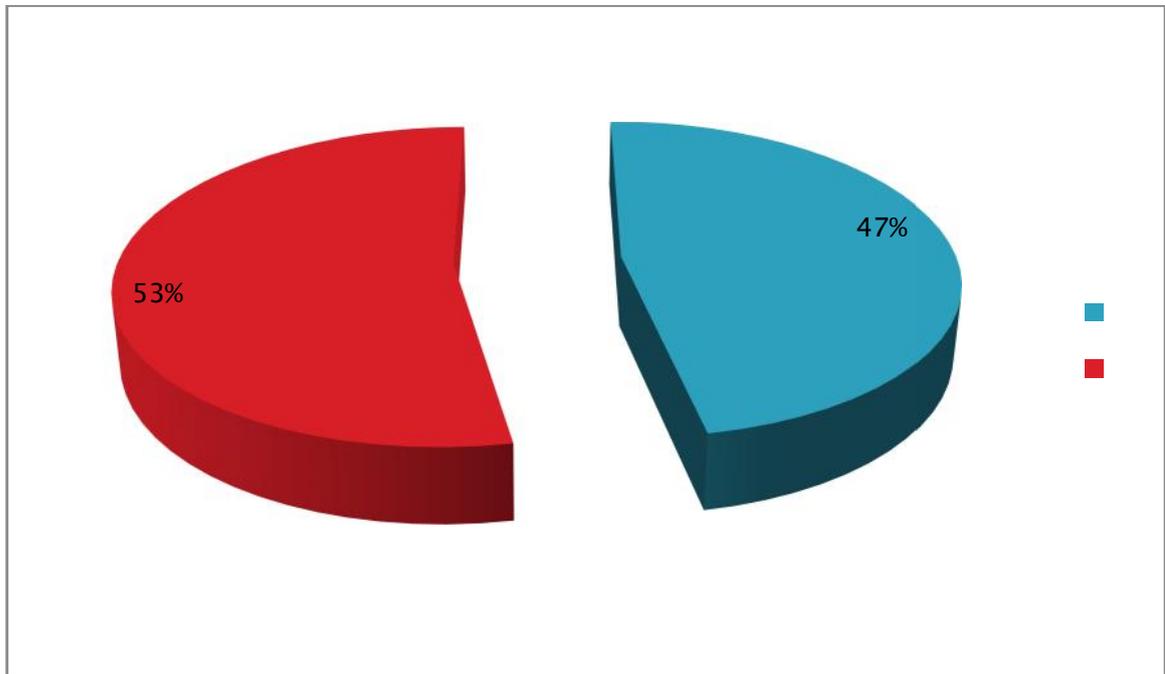


الدائرة النسبية رقم (12) يبين نسبة إدراك التلاميذ بالتطور الملحوظ في نهاية السنة الدراسية.

يوضح الجدول رقم (15) والرسم البياني رقم (12) أن 210 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 62% وهم من التلاميذ الذين يلاحظون أي نمو جسمي في نهاية السنة الدراسية لدى ممارستهم لنشاط رياضي بينما 131 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 38% أي لا يلاحظون أي نمو جسمي في نهاية السنة الدراسية لدى ممارستهم لنشاط رياضي .

– السؤال الرابع: هل بإمكانك تعلم مهارة حركية في وقت قصير؟  
الغرض منه: التعرف على قدرات التلاميذ البدنية والتحكم فيها بمراعاة الحيز الزمني.  
جدول رقم 16 يبين مدى تطوير وتحسين الصفات البدنية والمهارية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	160	47%
لا	181	53%
مجموع العينة	341	100%

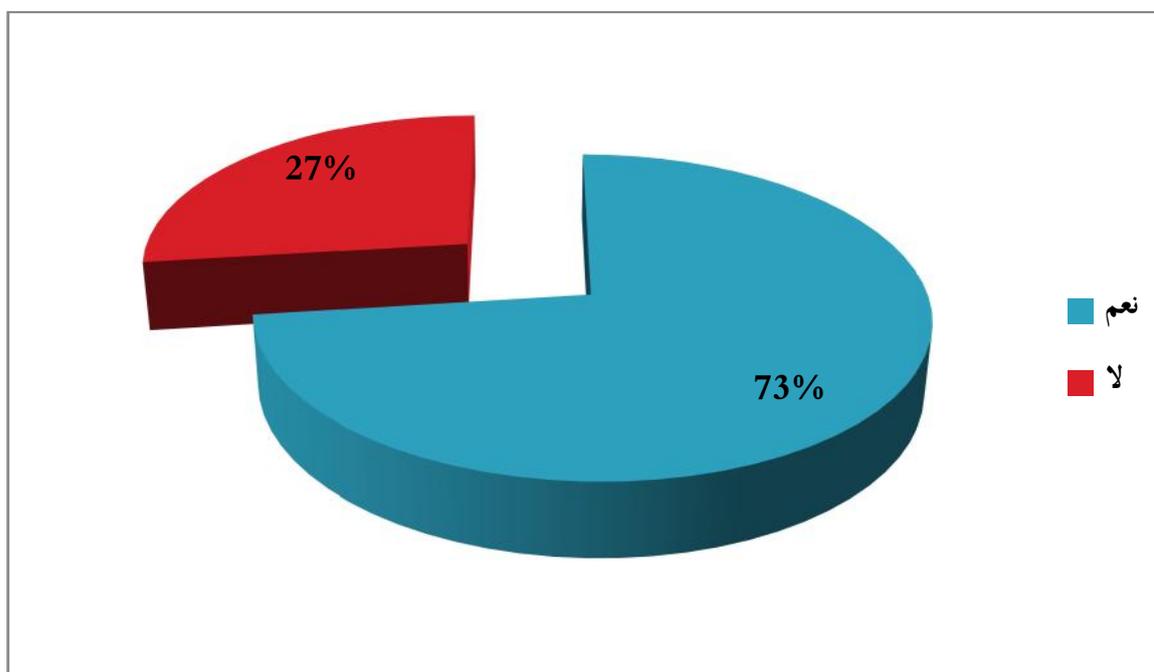


– الدائرة النسبية رقم (13) يبين قدرة التلاميذ على تعلم مهارات حركية مختلفة في زمن قصير.

يوضح الجدول رقم (16) والرسم البياني رقم (13) أن 160 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 47% وهم من التلاميذ الذين بإمكانهم تعلم مهارة حركية في وقت قصير بينما 181 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 53% أي ليس بإمكانهم تعلم مهارة حركية في وقت قصير .

ـ السؤال الخامس: هل تتأقلم بسهولة مع أي لعبة رياضية تمارسها خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟  
الغرض منه: التوصل إلى معرفة قدرة التأقلم لدى التلاميذ مع مختلف الألعاب الممارسة دون عوائق.  
جدول رقم 17 يبين قدرة التلاميذ في التكيف مع الحالات في حصة التربية البدنية والرياضية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	250	73%
لا	91	27%
مجموع العينة	341	100%

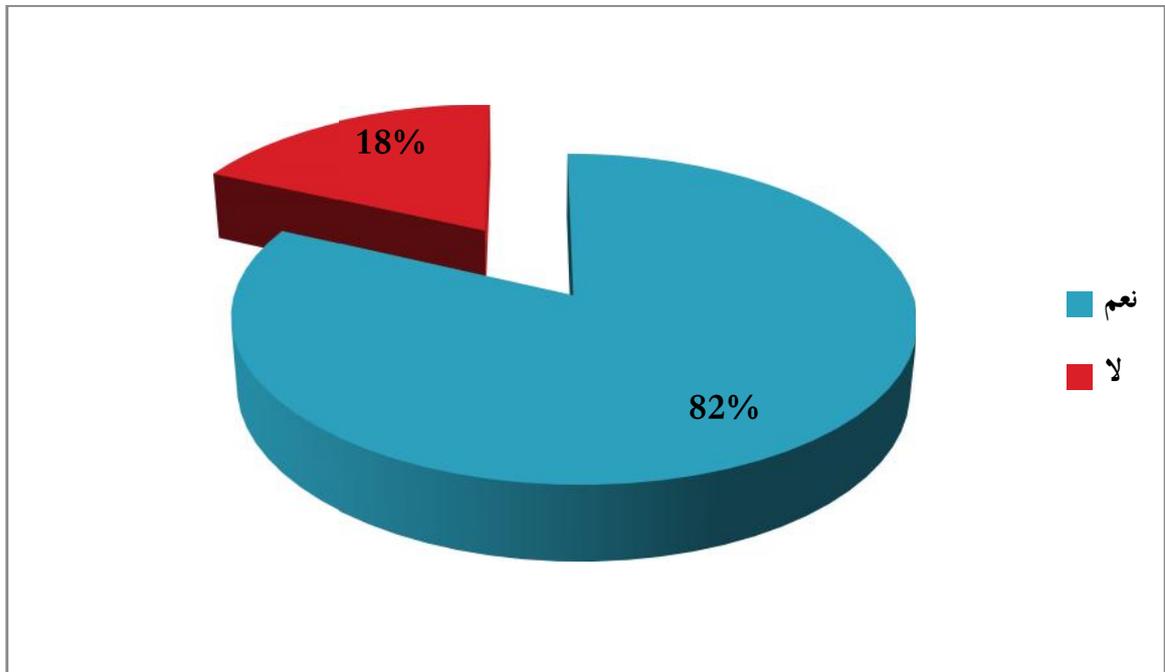


ـ الدائرة النسبية رقم (14) تبين فعالية التلميذ في ممارسة مختلفة الألعاب دون عوائق .

يوضح الجدول رقم (17) والرسم البياني رقم (14) أن 250 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 73% وهم من التلاميذ الذين يتأقلمون بسهولة مع أي لعبة رياضية يمارسونها خلال حصة التربية البدنية والرياضية بينما 91 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 27% أي لا يتأقلمون بسهولة مع أي لعبة رياضية يمارسونها خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

– السؤال السادس: هل لديك رد فعل ايجابي اتجاه المعلم عند القيام بالنشاط الحركي؟  
الغرض منه: التعرف على فعالية الجهاز العصبي والحركي والتجاوب مع معلم التربية البدنية والرياضية.  
جدول رقم (18) يوضح فعالية التلاميذ في التجارب مع معلم التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	280	82%
لا	61	18%
مجموع العينة	341	100%

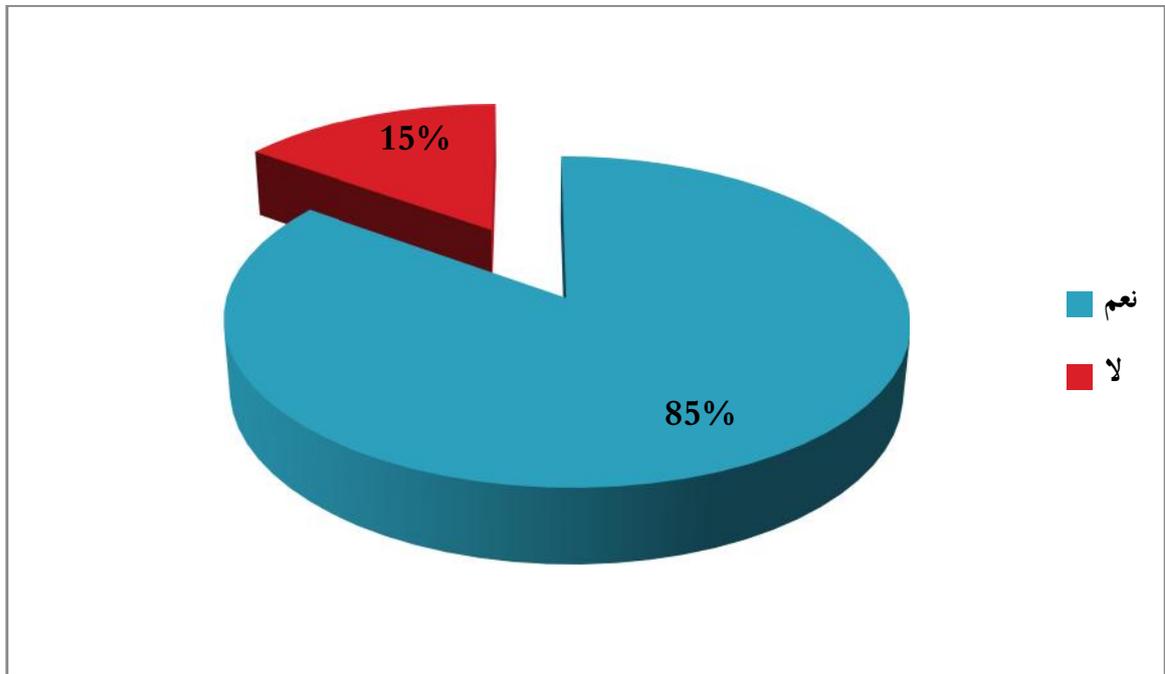


– الدائرة النسبية رقم (15) تبين مدى تفاعل التلاميذ مع المعلم بشكل ايجابي .

يوضح الجدول رقم (18) والرسم البياني رقم (15) أن 280 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 82% وهم من التلاميذ الذين لديهم رد فعل ايجابي اتجاه المعلم عند القيام بالنشاط الحركي بينما 61 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 18% أي ليس لديهم رد فعل ايجابي اتجاه المعلم عند القيام بالنشاط الحركي.

– السؤال السابع: هل تستطيع في سباق السرعة الربط بين مختلف مراحل من خط البداية حتى خط النهاية؟  
الغرض منه: التعرف على قدرات التلاميذ البدنية والتحكم فيها.  
جدول رقم (19) يوضح حسن التنسيق بين مراحل سباق السرعة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	290	85%
لا	51	15%
مجموع العينة	341	100%



– الدائرة النسبية رقم (16) توضح حسن التنسيق بين مراحل سباق السرعة.

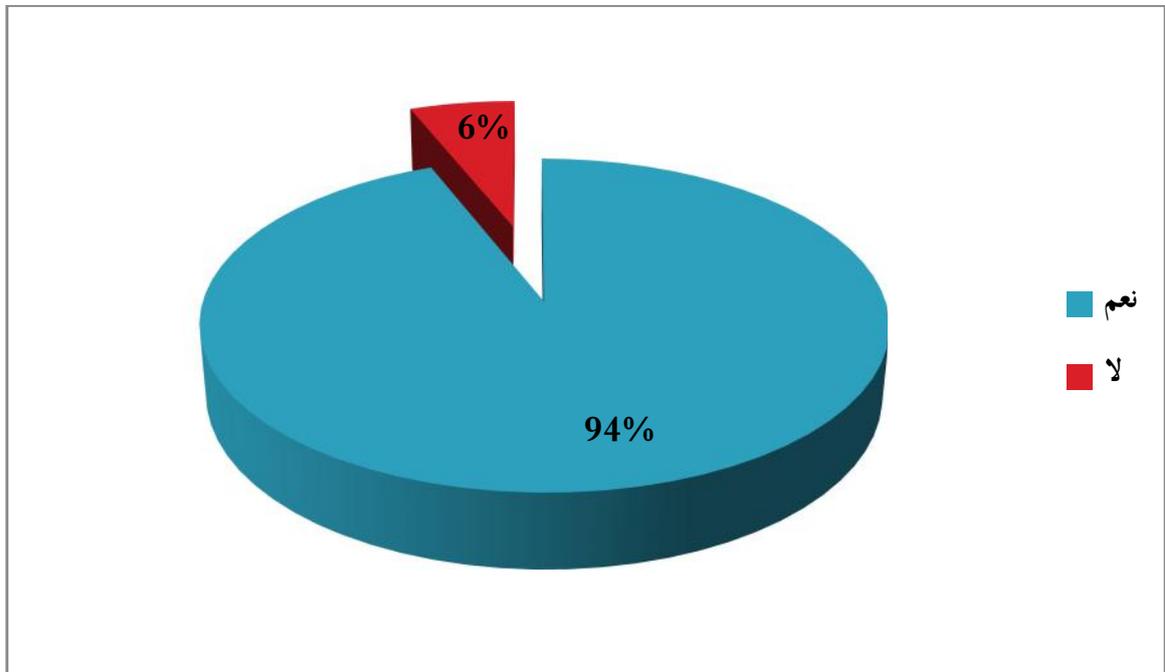
يوضح الجدول رقم (19) والرسم البياني رقم (16) أن 290 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 85% وهم من التلاميذ الذين يستطيعون في سباق السرعة الربط بين مختلف مراحل من خط البداية حتى خط النهاية بينما 51 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 15% أي لا يستطيعون في سباق السرعة الربط بين مختلف مراحل من خط البداية حتى خط النهاية.

– السؤال الثامن: هل لديك رد فعل ايجابي اثناء سماعك صافرة الاستاذ؟

الغرض منه: التعرف على ردة فعل التلميذ مع اشارة لاستاذ.

جدول رقم (20) يبين ردة فعل التلميذ عند سماع صافرة الاستاذ.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	320	94%
لا	21	6%
مجموع العينة	341	100%



– الدائرة النسبية رقم (17) تبين نسبة ردة فعل التلميذ عند سماع الصافرة.

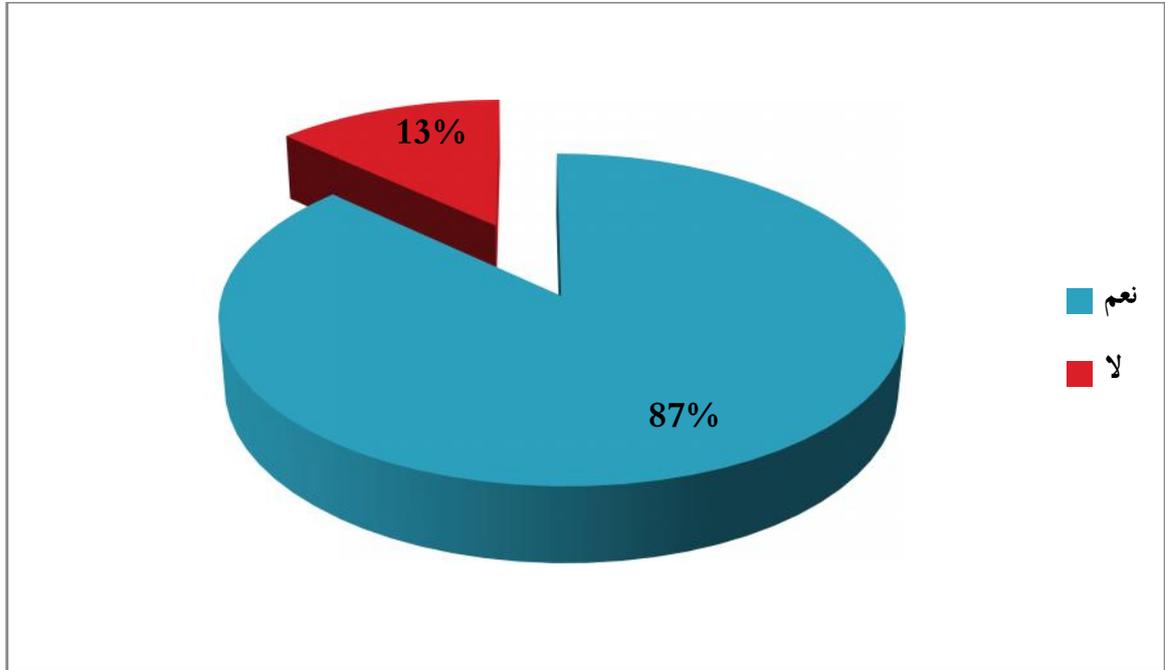
يوضح الجدول رقم (20) والرسم البياني رقم (17) أن 320 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 94% وهم من التلاميذ الذين لديهم القدرة على ردة الفعل عند سماع صافرة الاستاذ بينما 21 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 6% أي ليس لديهم القدرة على ردة الفعل عند سماع صافرة الاستاذ.

السؤال التاسع: هل تستطيع في القفز الطويل الربط بين مختلف مراحل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل؟

الغرض منه: التعرف على قدرات التلاميذ البدنية والتحكم فيها.

جدول رقم (21) يبين حسن الربط بين مراحل القفز الطويل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	295	87%
لا	46	13%
مجموع العينة	341	100%



–الدائرة النسبية رقم (18) تبين حسن الربط بين مراحل القفز الطويل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل.

يوضح الجدول رقم (21) والرسم البياني رقم (18) أن 295 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 87% وهم من التلاميذ الذين لديهم قدرة الربط بين مراحل القفز الطويل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل بينما 46 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 13% أي ليس لديهم قدرة الربط بين مراحل القفز الطويل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل.

### المحور الثالث:

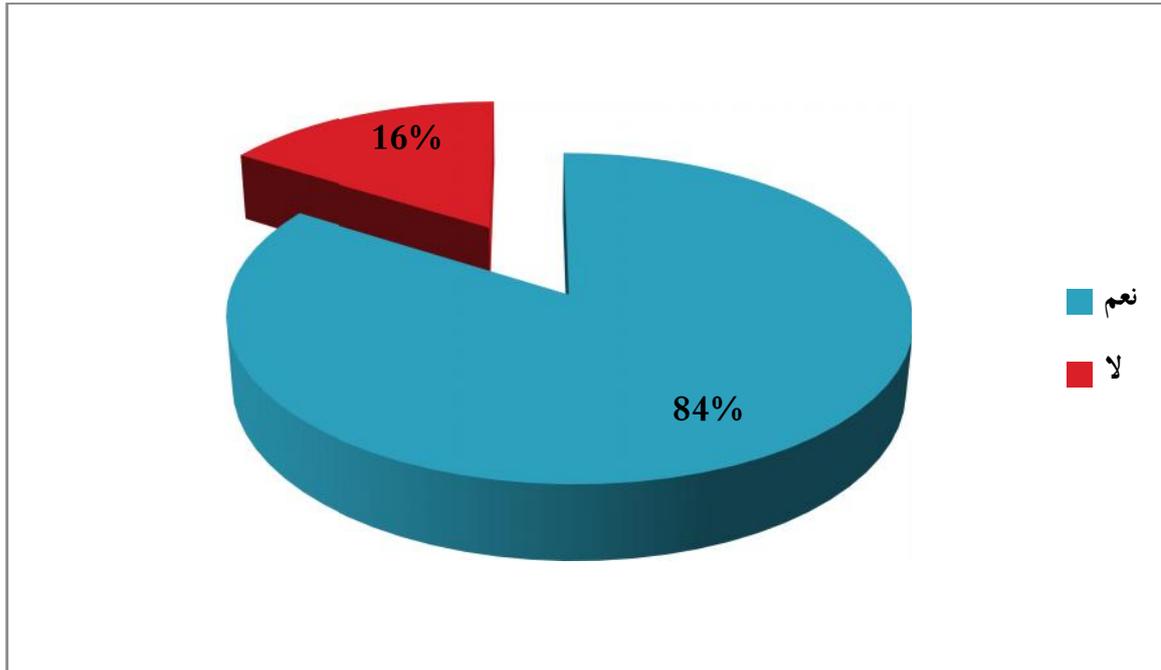
هناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المجال الاجتماعي العاطفي في ظل نظام المقارنة بالكفاءات.

ـ السؤال الأول: هل تندمج بسرعة في مجموعة معينة؟

الغرض منه: معرفة مدى التفاهم والتغلغل في الوسط المدرسي.

جدول رقم (22) يوضح قدرات التلميذ في الاندماج ضمن حقول الوسط المدرسي.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	285	84%
لا	56	16%
مجموع العينة	341	100%



الدائرة النسبية (19) تبين مدى التفاعل الايجابي عند التلاميذ في حالة تغيير المجموعة أو الزملاء.

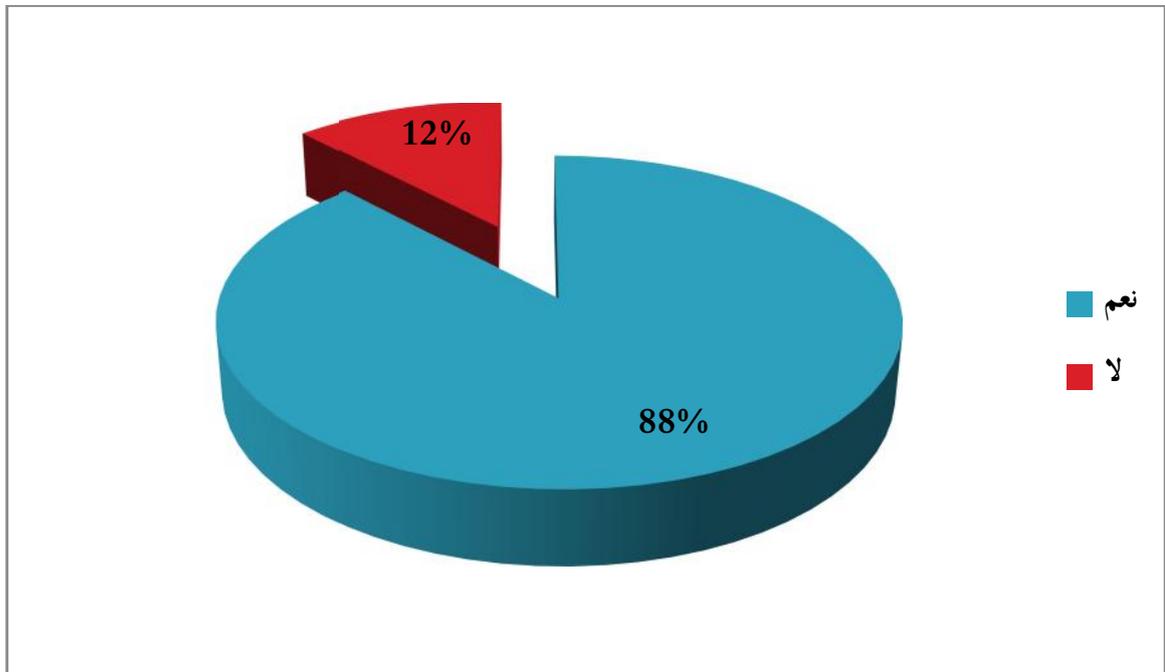
يوضح الجدول رقم (22) والرسم البياني رقم (19) أن 285 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 84% وهم من التلاميذ الذين يندمجون بسرعة في مجموعة معينة بينما 56 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 16% أي لا يندمجون بسرعة في مجموعة معينة.

ـ السؤال الثاني: هل تحب التعاون خلال اللعب في الحصة؟

الغرض منه: معرفة مدى تغلغل التلميذ وتعاونه مع زملائه في القيام بأي نشاط معين.

جدول رقم (23) يوضح مدى تقبل الأخر عند القيام بنشاط معين بكل سرور.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	300	88%
لا	41	12%
مجموع العينة	341	100%



الدائرة النسبية رقم (20) تبين نسبة التفاعل الحاصلة لدى التلاميذ في التعاون والروح الجماعية فيما بينهم.

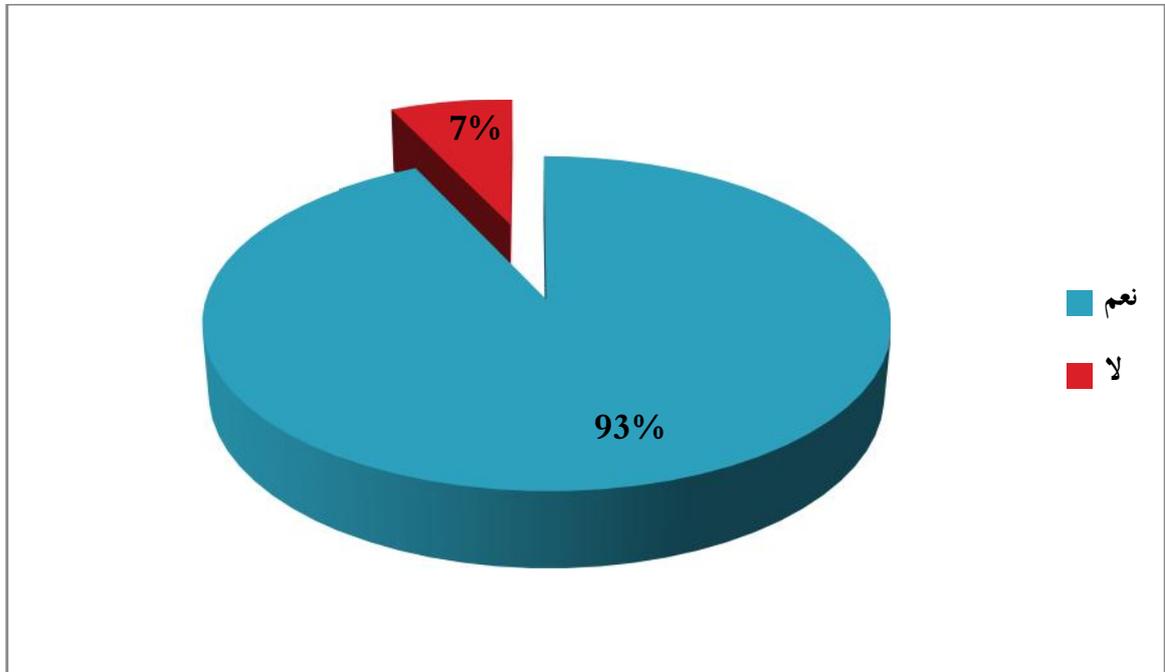
يوضح الجدول رقم (23) والرسم البياني رقم (20) أن 300 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 88% وهم من التلاميذ الذين تحبون التعاون خلال اللعب في الحصة بينما 41 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 12% أي لا تحبون التعاون خلال اللعب في الحصة.

السؤال الثالث: هل تشجع زملائك أثناء منافسة معينة؟

الغرض منه: التعرف على الصبغة المعاملاتية لدى التلاميذ ومدى تأثرها بمختلف الضغوط الداخلية.

جدول رقم (24) يبين مدى التمتع بالروح الرياضية وتشجيع الزملاء.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	316	93%
لا	25	7%
مجموع العينة	341	100%



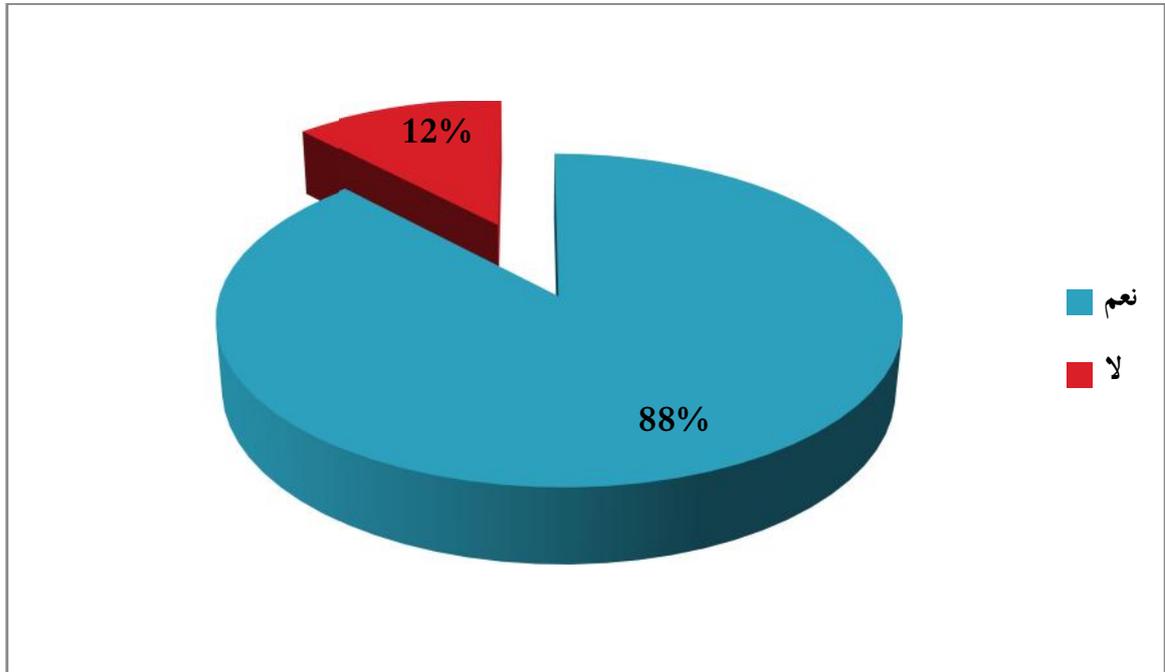
الدائرة النسبية رقم (21) تبين الصبغة المعاملاتية بين التلاميذ دون اعتبار للأدوار.

يوضح الجدول رقم (24) والرسم البياني رقم (21) أن 316 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 93% وهم من التلاميذ الذين يشجعون زملائهم أثناء منافسة معينة بينما 25 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 7% أي لا يشجعون زملائهم أثناء منافسة معينة.

ـ السؤال الرابع: هل تحب لغة المحاورة والتشاور بين زملائك ؟  
الغرض منه: معرفة مدى النمو الفكري وتوظيفه في طريقة المعاملة مع الغير.

جدول رقم (25) يبين روح التعاون والمبادرة البناءة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	300	88%
لا	41	12%
مجموع العينة	341	100%



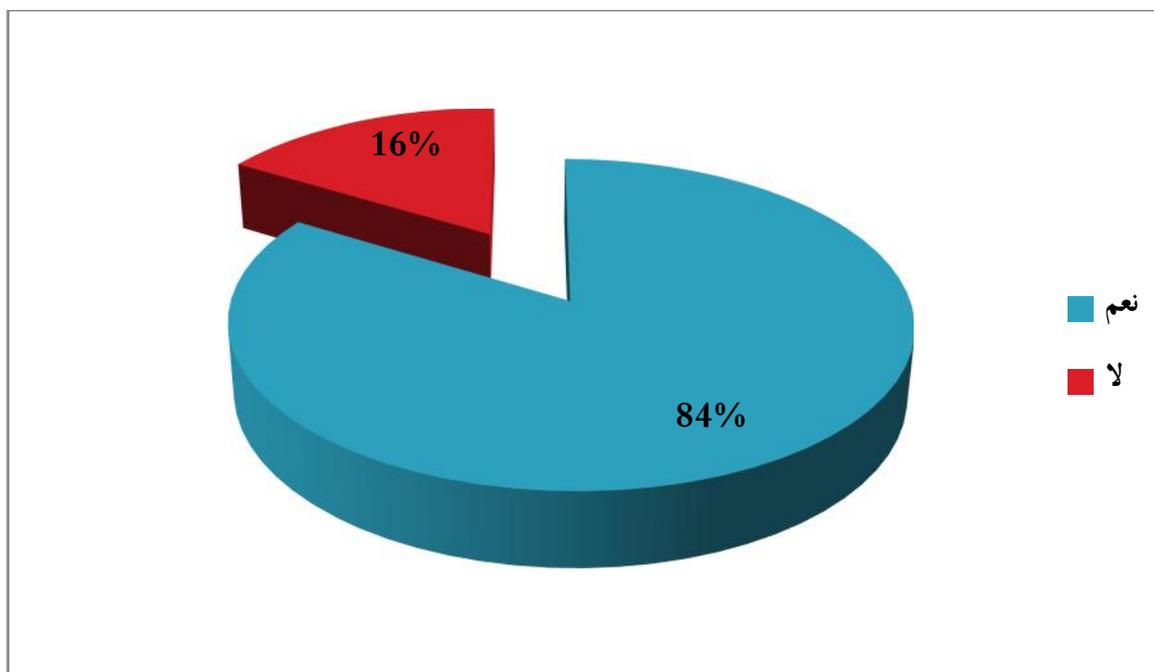
ـ الدائرة النسبية رقم (22) يبين نسبة انتشار لغة التحاور بين التلاميذ.

يوضح الجدول رقم (25) والرسم البياني رقم (22) أن 300 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 88% وهم من التلاميذ الذين تحبون لغة المحاورة والتشاور بين زملائهم بينما 41 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 12% أي لا تحبون لغة المحاورة والتشاور بين زملائهم.

ـ السؤال الخامس: هل تتحكم في انفعالاتك في المواقف الصعبة والمخرجة ؟  
 الغرض منه: التعرف على مقدرة التلميذ في تجاوز بعض الحالات الصعبة والتحكم بأعصابه والتصرف بطريقة حضارية.

جدول رقم (26) يوضح قدرة التلاميذ على التحكم في انفعالاتهم ونزواتهم والسيطرة عليها.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	230	67%
لا	111	13%
مجموع العينة	341	100%



ـ الدائرة النسبية رقم (23) يبين نسبة تحكم التلاميذ في أعصابهم عند المواقف الصعبة .

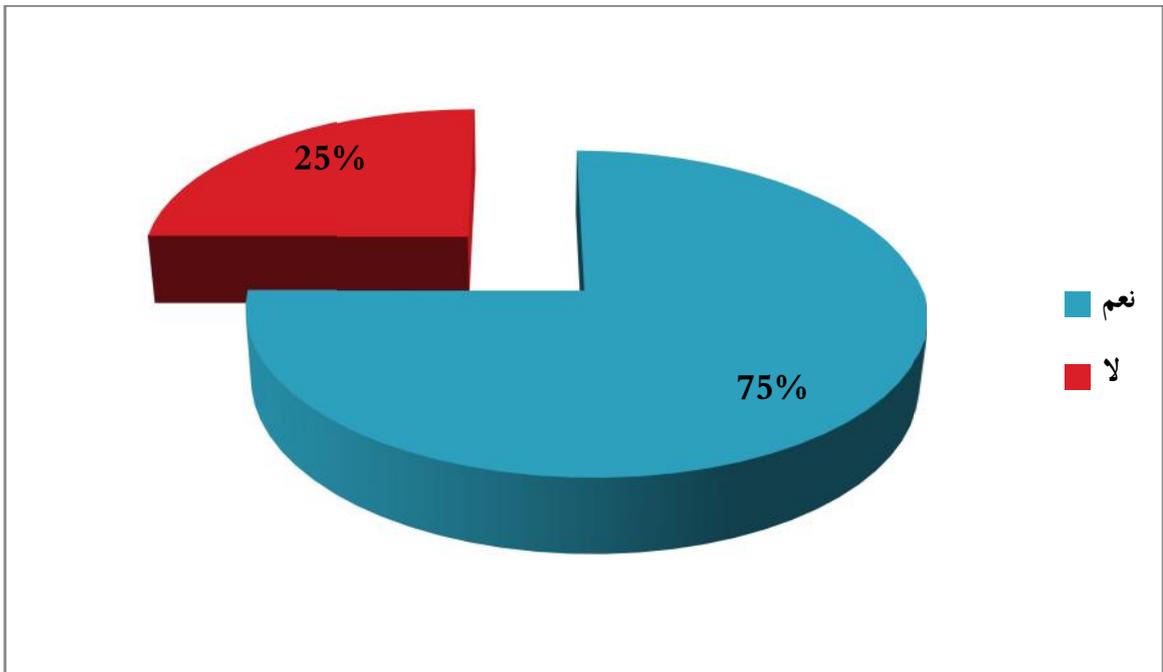
يوضح الجدول رقم (26) والرسم البياني رقم (23) أن 230 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 84% وهم من التلاميذ الذين يتحكمون في انفعالاتهم في المواقف الصعبة والمخرجة بينما 111 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 16% أي لا يتحكمون في انفعالاتهم في المواقف الصعبة والمخرجة.

\_\_ السؤال السادس : هل تعبر عن انفعالاتك بطريقة ايجابية عند الخسارة ؟

الغرض منه: معرفة تصرف التلميذ وتحكمه في افعالاته.

جدول رقم (27) يبين قدرة التلاميذ على التحكم في انفعالاته اثناء الخسارة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	256	75%
لا	85	25%
مجموع العينة	341	100%



\_\_ الدائرة النسبية رقم (24) تبين نسبة تحكم التلميذ في انفعالاته اثناء الخسارة .

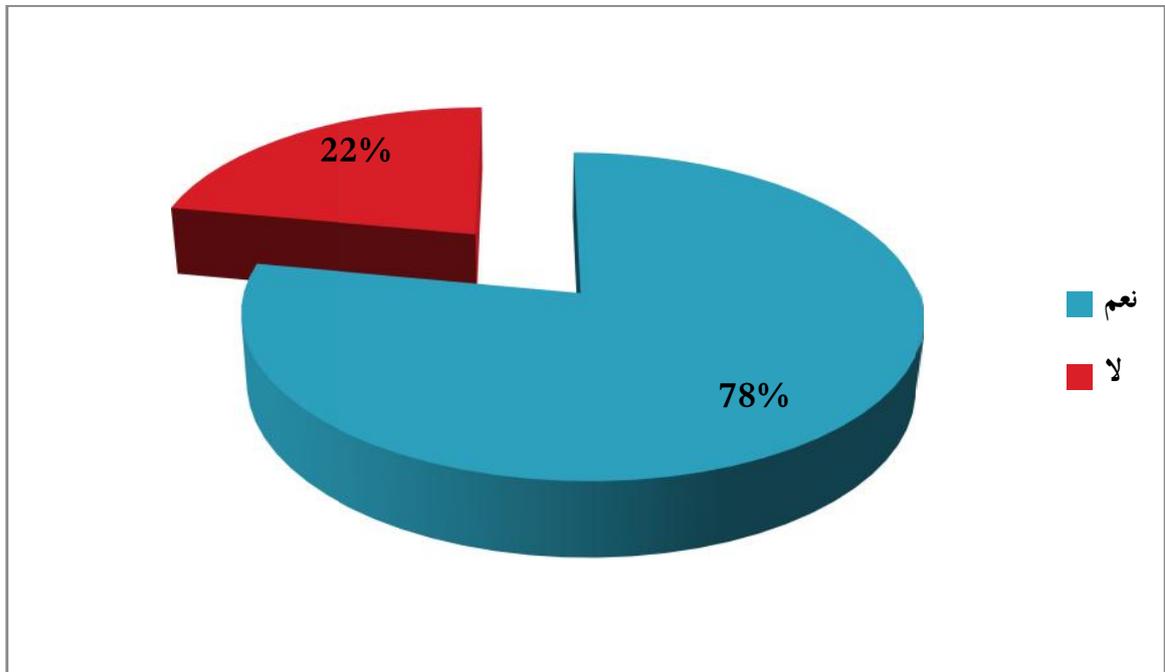
يوضح الجدول رقم (27) والرسم البياني رقم (24) أن 256 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 75% وهم من التلاميذ الذين يتحكمون في انفعالاتهم عند الخسارة بينما 85 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 25% أي لا يتحكمون في انفعالاتهم عند الخسارة.

ـ السؤال السابع: هل تتقمص دور القائد عند ممارسة النشاط البدني ؟

الغرض منه: التعرف على قدرات التلميذ في القيادة والتوجيه للزملاء.

جدول رقم (28) يبين مدى تقمص دور القيادة وتوجيه الزملاء.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	267	78%
لا	74	22%
مجموع العينة	341	100%



ـ الدائرة النسبية رقم (25) تبين مدى الممارسة لدور القائد عند التلاميذ .

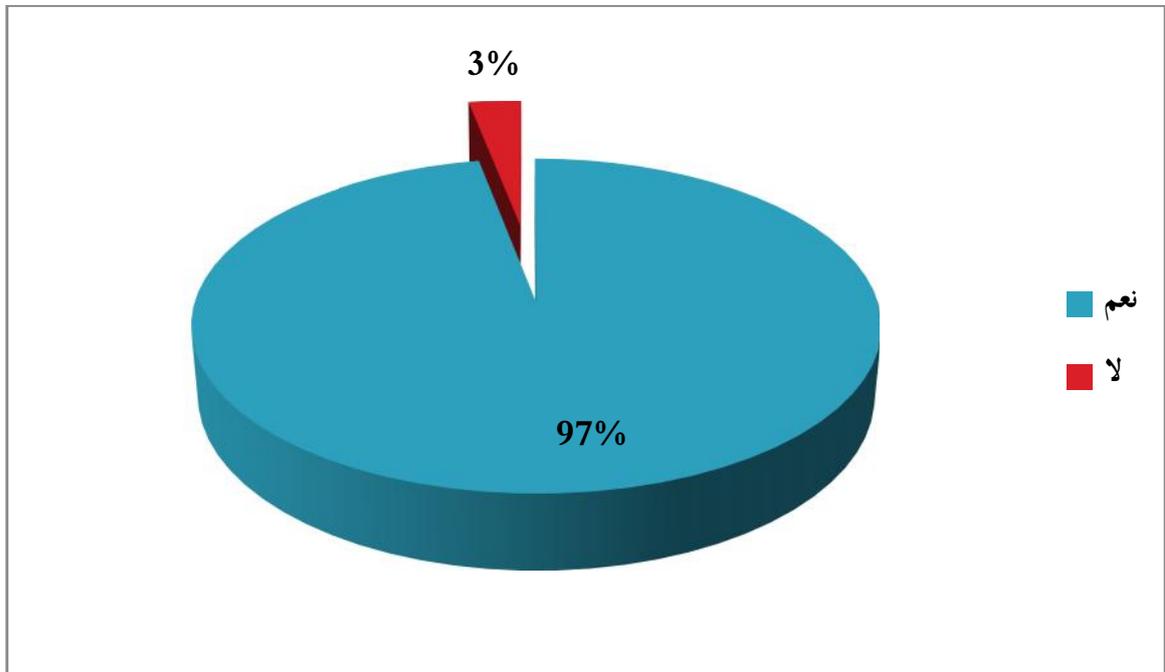
يوضح الجدول رقم (28) والرسم البياني رقم (25) أن 267 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 78% وهم من التلاميذ الذين يتقمصون دور القيادة وتوجيه الزملاء بينما 74 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 22% أي لا يتقمصون دور القيادة وتوجيه الزملاء.

ـ السؤال الثامن: هل يهتمك أمن وسلامة زملائك؟

الغرض منه: التعرف على مدى تفشي روح التعاون والمحافظة على الغير ومد المساعدة.

جدول رقم (29) يوضح روح المسؤولية والتعاون ومؤازرة الزميل في الوضعيات الصعبة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	330	97%
لا	11	3%
مجموع العينة	341	100%

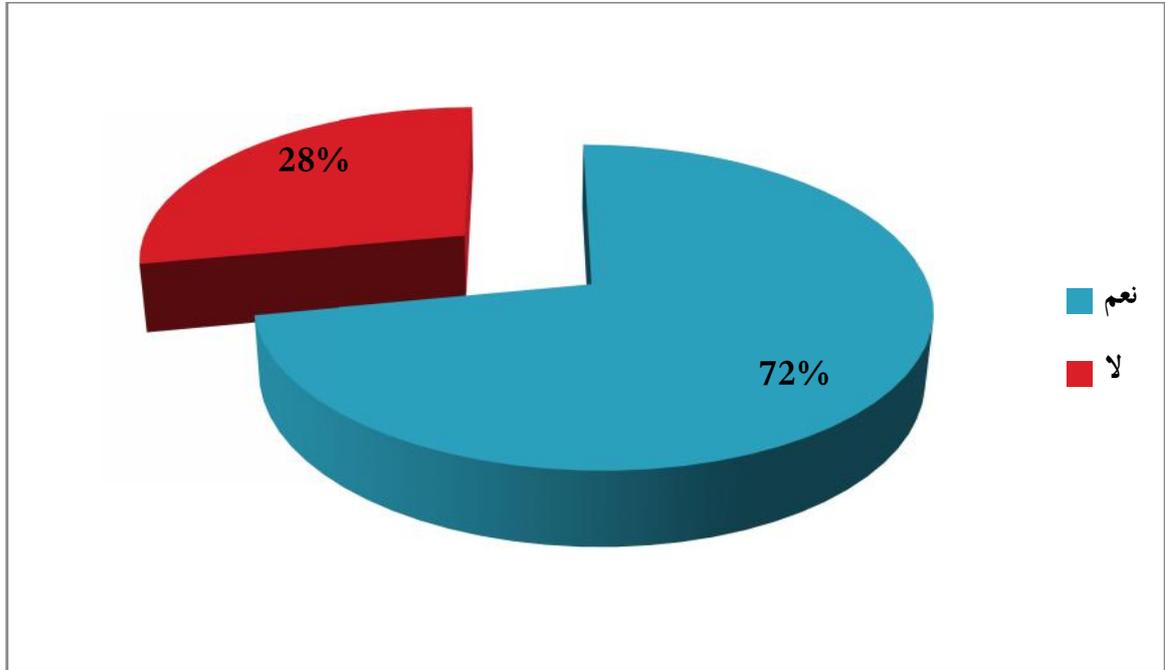


ـ الدائرة النسبية رقم (26) تبين مدى التعامل مع الزملاء وعدم التصرف بالخشونة.

يوضح الجدول رقم (29) والرسم البياني رقم (26) أن 300 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 97% وهم من التلاميذ الذين يهتمهم أمن وسلامة زملائهم بينما 11 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 3% أي لا يهتمهم أمن وسلامة زملائهم.

ـ السؤال التاسع: هل تصحح أخطاء زملائك بطريقة جيدة ومبسطة ؟  
 الغرض منه: التعرف على مدى تطبيق مبدأ النصيحة ومد يد العون.  
 جدول رقم (30) يبين المساهمة الفعالة وتطبيق مبدأ النصيحة بين التلاميذ.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	247	72%
لا	94	28%
مجموع العينة	341	100%



ـ الدائرة النسبية رقم (27) تبين روح التعاون وتقديم النصيحة والملاحظة.

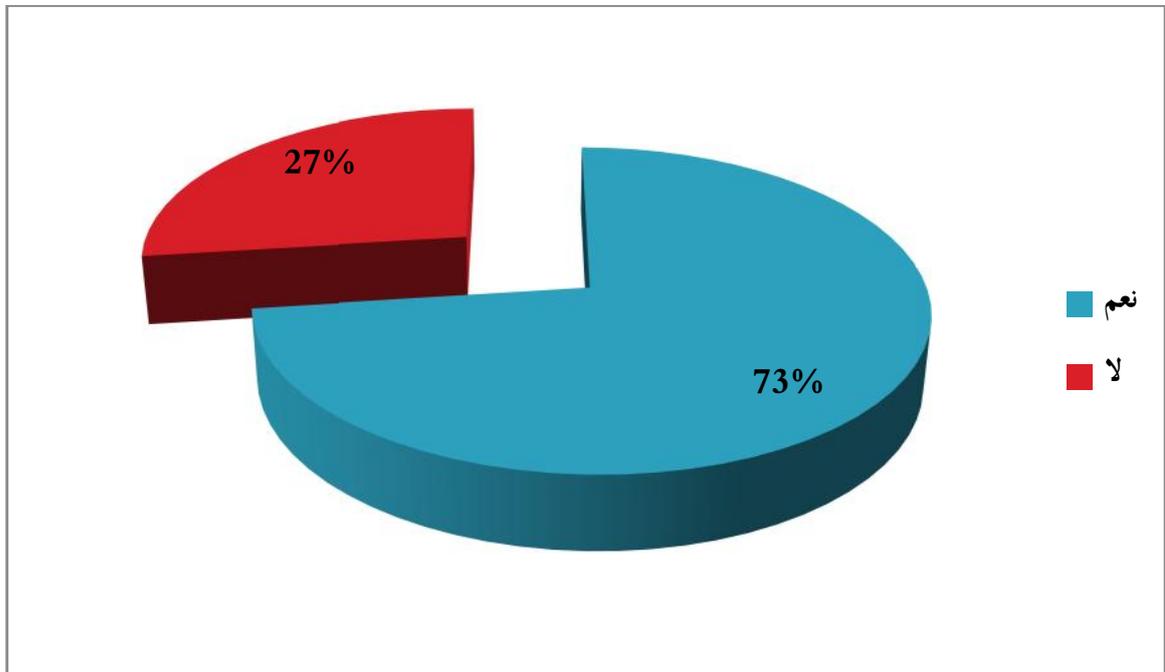
يوضح الجدول رقم (30) والرسم البياني رقم (27) أن 247 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 72% وهم من التلاميذ الذين يصححون أخطاء زملائهم بطريقة جيدة ومبسطة بينما 94 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 28% أي لا يصححون أخطاء زملائهم بطريقة جيدة ومبسطة.

ـ السؤال العاشر: هل تساعد زملائك في حل مشاكلهم؟

الغرض منه: معرفة اذا ما كانت مساعدة التلميذ لزملائه.

جدول رقم (31) يبين مدى مساعدة التلميذ لزملائه.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة
نعم	250	73%
لا	91	27%
مجموع العينة	341	100%



ـ الدائرة النسبية رقم (28) تبين مساعدة التلميذ لزملائه.

يوضح الجدول رقم (31) والرسم البياني رقم (28) أن 250 من التلاميذ أجابوا ب: نعم بنسبة 73% وهم من التلاميذ الذين يساعدون زملائهم في حل مشاكلهم بينما 91 من التلاميذ أجابوا ب: لا بنسبة 27% أي لا يساعدون زملائهم في حل مشاكلهم .

## مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

— هناك تحقيق لأهداف التربية البدنية والرياضية من الجانب المعرفي من خلال مناقشة نتائج الفرضية الاولى أوجدنا مجموعة من العبارات تبين تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من الجانب المعرفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات .

العبارة الأولى في هذا الجانب تقول : هل تعرف قوانين كرة السلة ؟ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (4) والدائرة النسبية رقم (1) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ تعرف قوانين كرة السلة بينما هناك نسبة قليلة جدا لا تعرف قوانين كرة السلة.

ربما يرجع هذا إلى كون نشاط كرة السلة مبرمج ضمن المقرر السنوي و اهتمام معلم التربية الرياضية بالجانب المعرفي لدى الطلاب لكي يستطيع أن يربط التعلم المهاري بالتعلم المعرفي لأن المعلومات المعرفية تعطي التعلم المهاري دقة في التعلم وتزيد من معرفة الطالب بمعارف المهارة، وهذا الجانب المعرفي يحقق شرط التعلم المهاري ويربط المهارة بقانون اللعبة.

نتقل إلى العبارة الثانية التي تقول: هل تعرف عدد أشواط المقابلة في كرة السلة ؟ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (5) والدائرة النسبية رقم (2) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ تعرف عدد أشواط المقابلة في كرة السلة بينما النسبة القليلة المتبقية لا تعرف عدد أشواط المقابلة في كرة السلة. يرجع هذا إلى كون نشاط كرة السلة مبرمج ضمن المقرر السنوي.

كما أن العبارة الثالثة القائلة: هل هناك تأثير لنشاط البدني على جسمك؟ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (6) والدائرة النسبية رقم (3) وجدنا أن أغلبية التلاميذ يرون أن هناك تأثير لنشاط البدني على الجسم بينما بقية التلاميذ يرون انه لا يوجد تأثير لنشاط بدني على الجسم. ربما يرجع هذا إلى ملاحظة التلاميذ لنمو عناصر اللياقة البدنية لديهم المرتبطة بالصحة بما يناسب هذه المرحلة ، كما يمكنهم ملاحظة تعرق الجسم استجابة للمجهود البدني .

كذلك عندنا عبارة الرابعة: هل ممارستك للرياضة يعود بالسلب على نشاطك الدراسي ؟ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (7) والدائرة النسبية رقم (4) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يرون في ممارسة الرياضة بأنها تعود بالسلب على نشاطهم الدراسي بينما النسبة المتبقية من التلاميذ يرون في ممارسة الرياضة يعود على بالسلب على نشهم الدراسي .

ربما يرجع هذا إلى أن التربية البدنية الرياضية تقدمهم أيضا بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل : التمرينات و الألعاب المختلفة (فردية أو جماعية) التي تحت الإشراف التربوي من مربيين أعدو لهذا الغرض .

والعبارة الخامسة قالت: هل تعرف المهارات الاساسية في الكرة الطائرة؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (8) والدائرة النسبية رقم (5) وجدنا أن نسبة معتبرة من التلاميذ تتقيد تعرف المهارات الأساسية لكرة الطائرة بينما النسبة المتبقية لا تعرف المهارات الأساسية لكرة الطائرة ربما يرجع هذا إلى خفة الفهم والاستيعاب والتطبيق عند التلاميذ. إلى جانب وجود وسائل لإيضاح قوانين اللعب الوحدات الدراسية المقررة ووسائل تعليم المهارات الرياضية وكيفية التدريب عليها وجدول المباريات و البطولات.

و في العبارة السادسة حاولنا القول : هل تعرف قياسات ملعب كرة اليد؟ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (9) والدائرة النسبية رقم (6) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يعرفون قياسات ملعب كرة اليد بينما النسبة المتبقية لا تعرف قياسات ملعب كرة اليد. ربما يرجع هذا إلى كون نشاط كرة اليد مبرمج ضمن المقرر السنوي. كذلك في العبارة السابعة أيضا قلنا: هل تعرف عناصر اللياقة البدنية ؟ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (10) والدائرة النسبية رقم (7) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ تدرك عناصر اللياقة البدنية بينما النسبة المتبقية لا تدرك عناصر اللياقة البدنية.

ويرجع هذا إلى أن الاستاذ يزود التلاميذ بمختلف المارف والخبرات حول عناصر اللياقة البدنية و كيفية تنميتها و تطويرها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية و قد جعلنا هذا كنموذج على ما أكده التلاميذ من خلال إجابتهم على الأسئلة في العبارة رقم (01) بنسبة (91%) و العبارة رقم (08) بنسبة (72%) وقد تبين لنا أن معظم تلاميذ التربية البدنية و الرياضية أجابوا بنعم على أسئلة الفرضية مما نستطيع قوله أن الفرضية الأولى قد تحققت أي أن أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية تتحقق في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

كما انه في العبارة الثامنة وجدنا: هل تعرف طول و عرض حوض القفز الطويل؟ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (11) والدائرة النسبية رقم (8) وجدنا أن النسبة الأكبر من التلاميذ تعرف قياسات حوض القفز الطويل بينما النسبة المتبقية لا تعرف قياسات حوض القفز الطويل. ويرجع هذا إلى كون نشاط القفز الطويل مبرمج ضمن المقرر السنوي. كم يمكن أن نرجع هذا إلى البحوث ياضية إذ أنها جانب مهم جدا في صقل العقول و تنمية المдарك للأستاذ و التلميذ على حد سواء ويمكن أن تتمثل هذه البحوث فيما يلي :

بحوث قصيرة حول التدريب ووسائله و استعمالاته.

بحوث رياضية عن بعض الألعاب و متطلباتها .

بحوث عن المسابقات الرياضية .

وفي العبارة التاسعة: هل تعرف عدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل أداء إرسال لكرة الطائرة؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (12) والدائرة النسبية رقم (9) عشر وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يعرفون عدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل أداء إرسال لكرة الطائرة بينما النسبة المتبقية لا تعرف عدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل أداء إرسال لكرة الطائرة.

ربما يرجع هذا إلى وجود مكتبة رياضية متخصصة حسب الإمكانيات المتاحة في المؤسسة إلى جانب قيام الأستاذ بدوره في توضيح المعارف و القوانين و المعلومات الرياضية الهامة. التحقق من الفرضية الجزئية الاولى :

وفي الأخير تبين أن أهداف برامج التربية البدنية الرياضية في المجال المعرفي تتحقق في ظل نظام المقاربة بالكفاءات و بعد تحليل أسئلة المحور الاول الخاص بالفرضية، نسبة كبيرة من التلاميذ أكدت إجابتهم أن نسبة تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية تكون أثناء نظام بالمقاربة بالكفاءات .

#### ● مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

— هناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الحسي الحركي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات. من خلال مناقشة نتائج الفرضية الثانية أوجدنا مجموعة من العبارات تبين تحقيق أهداف حصة التربية البدنية الرياضية في الجانب الحسي-الحركي، نبدأ بالعبارة الاولى الذي يقول : هل توزع جهدك عند ممارسة نشاط رياضي؟ ومن خلال تحليل نتائج الجدول رقم (13) والدائرة النسبية رقم (10) وجدنا أن أغلبية التلاميذ لديهم فعالية كبيرة في توزيع الجهد عند ممارسة النشاط الرياضي بينما النسبة القليلة المتبقية لا تملك ذلك.

ربما يرجع هذا إلى حجم الوعي بأهمية توزيع وتقسيم الجهد حسب إدراكاته الحسية والحركية.

ومن ثم نتقل إلى العبارة الثانية : هل تحسن عملية التسخين قبل بداية النشاط الرياضي ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (14) والدائرة النسبية رقم (11) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ تحسن عملية التسخين قبل بداية النشاط الرياضي وهذا ما يتناسب قبل البدء في أي عمل أو نشاط رياضي، بينما النسبة المتبقية لا تحسن عملية التسخين النشاط.

ربما يرجع هذا إلى كفاءة الأستاذ وحسن توعيته لأهمية ودور الإحماء قبل بداية كل نشاط رياضي و وعيهم لمدى خطورة الممارسة للنشاط بدون تسخين لأعضاء الجسم.

والعبارة الثالثة أيضا تقول: هل تلاحظ أي نمو جسمي في نهاية السنة الدراسية لدى ممارستك لنشاط رياضي ؟ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (15) والدائرة النسبية رقم (12) وجدنا أن أكثرية التلاميذ يلاحظون نمو مي في نهاية السنة الدراسية لدى ممارستهم لنشاط رياضي بينما البقية لا يلاحظون أي نمو جسمي لدي الجسم في نهاية السنة الدراسية.

ربما يرجع هذا إلى انشغال التلاميذ بجميع الأنشطة الرياضية وتركيزهم عليها بالإضافة إلى اعتبار النشاط رياضي المساعد على تطوير بعض الصفات البدنية وخاصة وأنهم في فترة مراهقة بحيث يخضعون أنفسهم إلى برنامج رياضي .

كما أن العبارة الرابعة بينت : هل بإمكانك تتعلم مهارة حركية في وقت قصير ؟  
من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (16) والدائرة النسبية رقم (13) وجدنا أن نسبة قليلة بإمكانها أن تتعلم مهارة حركية في وقت قصير بينما أغلبية التلاميذ لا يتمكنون من تعلم مهارة حركية في وقت قصير .  
ربما يرجع هذا إلى محدودية قدرات التلاميذ وعدم مراعاتهم لتنمية حركاتهم لصعوبة تنفيذها بالإضافة إلى ذلك فالفروق الفردية لها دور كبير في تعلم المهارة الحركية فالوزن والطول من العوائق المتعددة التي تقف في طريق التلاميذ لتعلم مهارة معينة بالإضافة إلى اقتناعهم بالعائق الزمني والذي يعد من أبرز معوقات تطبيق البرامج وفق المقاربة بالكفاءات.

كذلك العبارة الخامسة وجدت: هل تتأقلم بسهولة مع أي لعبة رياضية تمارسها خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (17) والدائرة النسبية رقم (14) وجدنا أن أغلبية التلاميذ يتأقلمون بسهولة مع أي لعبة رياضية يمارسونها خلال حصة التربية البدنية والرياضية بينما البقية يتأقلمون بصعوبة مع أي لعبة رياضية يمارسونها خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ربما يرجع هذا إلى تحقيق هدف من أهداف التربية البدنية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات والمتمثلة في دمج التلاميذ مع أي لعبة رياضية وعدم محدودية تجاوبهم مع الألعاب الأخرى.

والعبارة السادسة تبين: هل لديك رد فعل إيجابي اتجاه المعلم عند القيام بالنشاط الحركي؟  
من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (18) والدائرة النسبية رقم (15) وجدنا أن أكثرية التلاميذ لديهم رد فعل إيجابي اتجاه المعلم عند القيام بالنشاط الحركي بينما النسبة القليلة المتبقية لديها رد فعل سلبي.  
ربما يرجع هذا إلى وعيهم بالاحترام المتبادل وتطبيق الأوامر من طرفهم وتبين أيضا فهمهم لما يصبو إليه المعلم من القيام بالأوامر المختلفة وإن كانت في بعض الأحيان صارمة.

بينما العبارة السابعة تبين من خلال: هل تستطيع في سباق السرعة الربط بين مختلف مراحل من خط البداية حتى خط النهاية؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (19) والدائرة النسبية رقم (16) وجدنا أن أكبر نسبة من التلاميذ لا يمكنهم الربط بين مختلف مراحل سباق السرعة من خط البداية حتى خط النهاية بينما النسبة المتبقية يمكنها الربط بين مختلف مراحل سباق السرعة .

ربما يرجع هذا إلى المحور الأساسي في هذه العملية وهو التلميذ، وذلك من خلال وضعه في وضعية مشكلة وهو يسعى للوصول إلى الحل، وكذا الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة، التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي، حيث يتركز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويسرع في إتقان الأداء الحركي لدى التلاميذ.

ونجد في العبارة الثامنة: هل لديك ردة فعل إيجابية عند سماعك صافرة الاستاذ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (20) والدائرة النسبية رقم (17) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ لديهم ردة فعل إيجابية عند سماعك صافرة الاستاذ أما النسبة المتبقية ليس لديهم ردة فعل إيجابية عند سماعك صافرة الاستاذ. ربما يرجع هذا إلى التفاعل الحاصل بين المعلم والتلميذ بفعل حبهم للرياضة وإدراكهم لدورها في الرفع من قدراتهم الحسية\_ الحركية.

كما وجدنا في العبارة التاسعة: هل تستطيع في القفز الطويل الربط بين مختلف مراحل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (21) والدائرة النسبية رقم (18) وجدنا أن أكبر نسبة من التلاميذ يستطيعون في القفز الطويل الربط بين مختلف مراحل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل أما النسبة المتبقية لا يستطيعون الربط بين مختلف مراحل القفز الطويل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل.

ربما يرجع هذا إلى المحور الأساسي في هذه العملية وهو التلميذ، وذلك من خلال وضعه في وضعية مشكلة وهو يسعى للوصول إلى الحل، وكذا الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة، التي تبث على المشاركة والعمل الجماعي، حيث يتركز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويسرع في إتقان الأداء الحركي لدى التلاميذ.

و في الأخير نستطيع القول أن هناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في المجال الحسي-الحركي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات بعد إجابات المحور الثاني الخاص بالفرضية.

#### ● مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

— هناك تحقيق لأهداف التربية البدنية والرياضية من الجانب الاجتماعي العاطفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

من خلال مناقشة نتائج الفرضية الثالثة أوجدنا مجموعة من العبارات تبين تحقيق أهداف برامج التربية البدنية و الرياضية في المجال الاجتماعي - العاطفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

العبارة الأولى في هذا المجال تقول: هل تندمج بسرعة في مجموعة معينة؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (22) والدائرة النسبية رقم (19) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ تندمج بسرعة في مجموعة معينة بينما النسبة المتبقية لا تندمج بسرعة في مجموعة معينة.

ربما يرجع هذا إلى مقدرة التلاميذ على الانسجام في مختلف المواقف التي تواجههم من تغيير المجموعة أو القسم وهذا كله بفعل وعي التلميذ وقدرته على التعايش مع مختلف الزملاء سواء كانوا جيدين أو غير ذلك.

أما العبارة الثانية فهي: هل تحب التعاون خلال اللعب في الحصة؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (23) والدائرة النسبية رقم (20) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ تحب التعاون خلال اللعب في الحصة بينما بقية التلاميذ يحبون التعاون خلال اللعب في الحصة.

ربما يرجع هذا إلى إن من أهم شروط تحقيق الكفاءات و الأهداف التربوية الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة ، التي تبعث على المشاركة و العمل الجماعي وتشجيع التنافسية لدى التلاميذ وزرع الثقافة الرياضية في الناشئ ، ومن خلال ما تتطلبه الأنشطة الجماعية من تضافر للجهود لتحقيق الفوز و الأنشطة الفردية من خلال مساعدة الزميل المتفوق في إحدى المهارات لزميله الآخر ، وكل هذه العوامل تهيئ فرصا متعددة لتكوين صداقات بين التلاميذ.

و العبارة الثالثة أيضا تقول: هل تشجع زملائك أثناء منافسة معينة؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (24) والدائرة النسبية رقم (21) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يشجعون زملائهم أثناء منافسة معينة بينما النسبة المتبقية لا يشجعون زملائهم أثناء منافسة معينة.

ربما يرجع هذا إلى عمق الترابط والصداقة الحاصلة بين التلاميذ و صفة التلاميذ الذين يحيون الزمالة وتشجيع بعضهم بلا اعتبارات أخرى.

كما أن العبارة الرابعة توضح: هل تحب لغة المحاورة والتشاور بين زملائك ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (25) والدائرة النسبية رقم (22) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يحبون لغة الحوار والتشاور بين زملائهم بينما النسبة المتبقية لا يحبون لغة المحاورة والتشاور بين زملائهم.

ربما يرجع هذا إلى المستوى الأخلاقي و المعاملاتي بين التلاميذ لأنهم وصلوا إلى مرحلة النضج الفكري ووعيهم بضرورة وأهمية التشاور والتحاوور فيما بينهم خصوصا أن بعض الأعمال والنشاطات تتطلب مشاركة الغير سواء كانت فكرية أو عملية.

كذلك العبارة الخامسة : هل تتحكم في انفعالاتك في المواقف الصعبة والمحنة ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (26) والدائرة النسبية رقم (23) وجدنا أن هناك نسبة متقاربة بين التلاميذ من انفعالاتهم في المواقف الصعبة والمحنة والذين لا يتحكمون في جل المواقف

ربما يرجع هذا إلى وجود الانفعال في فئة ليست بالقليلة لدى المتدربين وكل هذا راجع إلى عدة عوامل تدخل فيها المادية والاجتماعية والتربية داخل المجتمع والتأثر بمواقف متعصبة كما أن التلاميذ في هذه المرحلة انفعالاتهم مستمرة قوية وتطغى عليها الحماسة.

والعبارة السادسة: هل هل تعبر عن انفعالاتك بطريقة ايجابية عند الخسارة؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (27) والدائرة النسبية رقم (24) وجدنا أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يعبرون عن انفعالاتهم بطريقة ايجابية بينما بقية التلاميذ لا يعبرون عن انفعالاتهم بطريقة ايجابية.

ربما يرجع هذا إلى عدة عوامل أهمها هو التميز حب التفوق تقبل الخسارة واحترام المنافس بالإضافة إلى محاولة إبراز الصفات الخلقية الحميدة و حسن التصرف بطريقة ايجابية، ويعد هذا هدف من أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة.

بينما العبارة السابعة تبين من خلال: هل تتقمص دور القائد عند ممارسة النشاط البدني ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (28) والدائرة النسبية رقم (25) وجدنا أن نسبة ضئيلة تتقصد دور القائد عند ممارسة النشاط البدني بينما النسبة المتبقية لا تتقصد دور القائد عند ممارسة النشاط البدني.

ربما يرجع هذا إلى فقدان التلاميذ للمبادرة للقيام بتقصد هذا الدور ويعود كل هذا إلى أسباب نفسية منها الخجل والانتواء والجهل وسوء التصرف في المواقف المختلفة.

ونجد في العبارة الثامنة: هل يهتمك أمن وسلامة زملائك ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (29) والدائرة النسبية رقم (26) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يهتمهم أمن وسلامة زملائهم بينما النسبة المتبقية لا يهتمهم أمن وسلامة زملائهم.

ربما يرجع هذا إلى صفات التلاميذ الذين يحبون بعضهم ويعطون أهمية لسلامة زملائهم فوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية يزيد من اكتسابهم الكثير من الصفات التربوية.

إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية والشعور بالصدقة والزمانة واقتسام الصعوبات مع الزملاء.

ومن خلال العبارة التاسعة التي تقول: هل تصحح أخطاء زملائك بطريقة جيدة ومبسطة ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (30) والدائرة النسبية رقم (27) وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يصححون أخطاء زملائهم بطريقة جيدة ومبسطة بينما النسبة المتبقية لا يصححون أخطاء زملائهم بطريقة مبسطة وجيدة.

ربما يرجع هذا لما يحملونه من معلومات سواء كان الخطأ كبير أو صغير أو معقد أو بسيط.

أما العاشر تقول: هل تساعد زملائك في حل مشاكلهم ؟

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (31) والدائرة النسبية رقم (28) وجدنا أن النسبة الأكبر من التلاميذ يساعدون زملائهم في حل مشاكلهم بينما النسبة المتبقية من التلاميذ لا يساعدون زملائهم في حل مشاكلهم.

ربما يرجع هذا إلى دور الأستاذ في توعيتهم بمدى إيجابية هذا النموذج من الأفعال الحسنة في مساعدة الغير في حل مشاكلهم وخاصة بين الرفاق أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية.

وفي الأخير توضح أن أهداف حصص التربية و الرياضية في الجانب الحسي- الحركي لها أهمية فعالة في عملية ممارسة تربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ، وبعد تحليل الإجابة على أسئلة المحور الثالث في أن معظم مداف برامج التربية البدنية و الرياضية في المجال الاجتماعي العاطفي قد تحققت مما يضمن إمكانية تطبيقه بنسبة كبيرة.

## - الاستنتاج العام:

يعتبر منهج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية بصفة خاصة، من حيث أنها تحظى باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة.

وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المعلمين في المستوى المتوسط والثانوي. إلا أنه ورغم ذلك لازال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم. وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارة الاستبيان ومن خلال آراء وأجوبة تلاميذ المرحلة الثانوية، توصلنا إلى النتائج التالية:

**1-** تتحقق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من الجانب المعرفي في التدريس في المنهاج الجديد ، ومنه تحققت الفرضية الأولى.

**2-** تتحقق لأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من الجانب الحسي- الحركي، ومنه تحققت الفرضية الثانية.

**3-** تتحقق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من الجانب الاجتماعي- العاطفي. ومنه تحققت الفرضية الثالثة.

ومن هذا نستنتج أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تسير بطريقة فعالة في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

## اقتراحات:

في الختام نود أن نؤكد أن الهدف الرئيسي لبحثنا هذا ليس تقييم عمل الأساتذة و إنما إعطاء نظرة حول تجسيد أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات باعتبار المنهاج المطبق في الوسط التربوي أي إجراء مقارنة بين البرامج المقترحة على الورق من طرف الوزارة الجزائرية و مدى تطبيقها في الواقع و في الميدان. و مع إدراكنا للمكانة الأساسية التي تحتلها مادة التربية البدني و الرياضية على غرار المواد الأخرى و الإصلاحات التي قامت بها الوزارة من حيث البرامج و المناهج المتبعة، ارتأينا التطرق إلى هذا الموضوع و إجراء بحثنا متمنين في ذلك أن نعطي صورة أو نظرة لحصة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في الميدان.

مع إيماننا العميق بقدرات أساتذة التربية البدنية و الرياضية و احترامنا لخبرتهم الميدانية في التعليم فإننا نرى أن الوصول إلى تحقيق و تجسيد منهاج المقارنة بالكفاءات في الوسط التربوي يتطلب من المعنيين بالأمر و الأساتذة التطرق إلى النقاط التالية:

- ضرورة إطلاع أساتذة التربية البدنية و الرياضية على أصول التربية البدنية و أساسياتها.
- الفهم الجيد لأهداف التربية البدنية و الرياضية و أبعادها التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات.
- إدراك أهمية المقارنة المنتهجة و فهم كيفية تطبيقها.
- القيام بملتقيات و ندوات و تربصات خاصة بالمقارنة المنتهجة و هذا لإعطاء صورة أوضح و أدق للأساتذة من حيث كيفية التطبيق و الفهم الجيد لها.
- ضرورة زيادة الحجم الساعي لخصص التربية البدنية و الرياضية، حتى يتسنى لها تحقيق أهدافها في ظل المقارنة المنتهجة.
- ضرورة تسلسل السنوات التي يدرسها الأستاذ و هذا يمكنه من تحقيق الأهداف و الكفاءات في شكل نظامي.

## خلاصة العامة:

قمنا في بحثنا هذا بإلقاء نظرة حول واقع تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقارنة بالكفاءات ، فاتخذنا ثانويات دائرة جمورة ميدانا لدراستنا .

و بعد إجراءنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع ، راودانا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية و الرياضية ، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: "ما هو واقع تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقارنة بالكفاءات في المرحلة الثانوية؟"

فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة لها ، حيث بينا في الفرضية العامة بأن :أساتذة التربية البدنية و الرياضية وصلوا إلى تحقيق و تجسيد اهداف حصة التربية لبدنية والرياضية في ظل نظام المقارنة الكفاءات. بناء على هذه الفرضية ، قمنا باعتماد ثلاث فرضيات جزئية ، فالأولى ترجع إلى تحقيق لأهداف التربية البدنية و الرياضية من الجانب المعرفي ظل نظام المقارنة بالكفاءات . و الثانية تحقيق لأهداف التربية البدنية و الرياضية في الجانب الحسي -الحركي. أما الثالثة هناك تحقيق لأهداف التربية البدنية و الرياضية في الجانب الاجتماعي- العاطفي ، مما أدى إلى التوافق بين البرنامج الجديد و التدريس التربية البدنية و الرياضية ، و من خلال هذا تحققنا من صحة فرضيتنا العامة و المتمثلة في أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية وصل والى تحقيق و تجسيد اهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل نظام المقارنة الكفاءات .

قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية و تطبيقية لموضوعنا ، حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المتبينة في بداية دراستنا . و نتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا و لو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب ، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية ، فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال .

# قائمة المراجع

## المصادر:

01- القرآن الكريم.

### الكتب:

- 02- أبو بكر بن بوزيد، المقاربة بالكفاءات في المدرسة، الجزائر، 2006.
- 03- أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999.
- 04- احمد مختار عضاضة، التربية التطبيقية في المدارس العراقية التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة، ط3، بدون سنة.
- 05- العمري محمد، المدخل بالأهداف والمدخل بالقدرات والمهارات (مفتشية التربية والتعليم الأساسي) بسكرة 2001.
- 06- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعلام المهني- النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002.
- 07- أمين أنور الخولي جمال الدين الشافعي. منهاج التربية البدنية. دار الفكر العربي. القاهرة، 2005.
- 08- أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998.
- 09- إيناس عمر، محمد أبو حتلة، نظريات المنهاج التربوية، ط1، الأردن، دار صفاء للنشر، 2005.
- 10- بوفلحة غيات، الأهداف التربوية وطرق تحقيقها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 11- بوفلحة غيات التربية والتكوين بالجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.
- 12- بسطويسي أحمد، أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، 1996.
- 13- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، المناهج التربوية المعاصرة، ط2، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان 2001.
- 14- توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، الأردن، 2000.
- 15- جمال الدين الشافعي، أمين أنور الخولي، منهاج التربية البدنية المعاصرة، ط2، دار الفكر العربي، مصر 2000.
- 16- جمال الدين الشافعي وأمين أنور الخولي، منهاج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 2000.
- 17- جلال سعد، محمد علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1986.
- 18- جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهاج الدراسي المعاصر، ط4، دار الفكر، عمان، 2004.

- 19- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية عدد11، الجزائر،1، 2005.
- 20- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو-الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ب ط، بدون بلد، 1982.
- 21- حسن احمد الشافعي، الرياضة والقانون، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر،2008.
- 22- حمدي علي احمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعارف الجامعية، مصر، 1997.
- 23- خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر،2004.
- 24- خير الدين هتي، مقارنة التدريس بالكفاءات، 2005.
- 25- رابح تركي، أصول التربية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 26- رمضان إرزيل، محمد حسونات، نحو إستراتيجية التعلم بمقاربة الكفاءات، المعالم النظرية للمقاربة، دار الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، 2000.
- 27- طيب نايت سلمان وآخرون، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر، 2004.
- 28- طهاري محمد، مفهوم الإصلاح بين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1992.
- 29- عبد الحميد الهواري، عبد الحق زواوي، مقارنة القدرات والأهداف، مفتشية التربية والتكوين، برج بوعريريج، 2001.
- 30- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000.
- 31- عبد الله بن عبد العزيز السنبل، التربية في الوطن على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، 2002.
- 32- عبد الله الجسماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحققها السياسية ، دار البيضاء. لبنان، 1994.
- 33- عصام نور، سيكولوجية المراهقة ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ،مصر،2004.
- 34- عطاء الله أحمد وآخرون ، تدريس التربية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2009.
- 35- عفاف عبد الكريم ، تصميم المناهج في التربية البدنية ،منشأة المعارف،الإسكندرية،2005.
- 36- عفاف عبد الكريم ، طريق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، الإسكندرية ، 1989.
- 37- عزيز لزرقي،العولمة ، دار يوتقال للنشر،المغرب،2002.
- 38- فاخر عقلة ، علم النفس التربوي ، دار الملاين للطباعة النشر و التوزيع، ط3،لبنان س.

**39-** فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، دار الخلدونية، الجزائر 2005.

**40-** فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر، 1956.

41- محمد المحمادي أمين الخولي ، أسس بنا برامج التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العرب، ط2، القاهرة، 1998

42- محمد عبد الكريم أبو سل، مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها، ط1، عمان، الأردن، دار الفرقان، 1999

43- محمد عطية الأبرشي ، روح التربية و التعليم ، دار الفكر العربي ، ط3، القاهرة، مصر، 1993

44- محمد علي طاهر ،التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، 2006.

45- محمد منير مرسى ، أصول التربية ، المطبعة النموذجية للأوفس سنة1994.

46- محمد صالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى، عين مليلة الجزائر ، 2002

47- محمود حسن، الأسرة و مشكلاتها ،دار النهضة العربية ، لبنان، 1981.

48- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

1987

49- معروف رزيق ، خطايا المراهقة، دار الفكر العربي ، ط2، دمشق، 1986

50- مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد38، 2004

51- مصطفى فهم ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986.ص189

52- مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، مصر، مركز الكتاب للنشر، 2002

53- مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب ، مصر، 1999

54- منى فياض ، الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الأسري و الثقافي ، المركز الثقافي

العربي، ط1، لبنان، 2004

55- موسوعة ،"التغذية وعناصرها"، الشركة الشرقية للمطبوعات، ب ط، لبنان، 1982.

56- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر،

ط2، القاهرة، 2004 .

57- يوسف قادري ، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، ولاية سعيدة الجزائر، 2004.

58- يوسف ميخائيل أسعد ، رعاية المراهقين ، دار غريب لطباعة والنشر، ب ط، ب بلد، ب سنة،

### الرسائل:

59- نور الدين بوسليمانى ، الرياضة والأمراض العصبية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1999

60- كمال حزازي، معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و

الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010.

### الوثائق:

- 61- مديرية التعليم الثانوي و العام، منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي، جوان 1996.
- 62- وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية ، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997
- 63- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003.
- 64- وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط .الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، يوليو 2004,
- 65- وثيقة تربوية ، دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية ، الجزائر 2005.
- 66- وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الثانوي العام ، المناهج و الوثائق المرافق لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ،مارس 2005.
- 67- وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعذك التربوي ، العدد5. 2005
- 68- وزارة التربية الوطنية ،المناهج و الوثائق المرافقة ، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006.
- 69- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثالثة ثانوي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، يوليو 2006.
- 70- وزارة التعليم و البحث العلمي، مدخل إلى علوم التربية- تكوين أساتذة التعليم الأساسي، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، الجزائر، 2006.
- 71- اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة للمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية، 2008
- 72- وزارة التربية الوطنية ، التقويم التربوي، الملف 15، المركز الوطني للوثائق، الجزائر ،بدون سنة.
- القواميس:
- 73- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، \_إنجليزي.فرنسي-عربي.
- 74- أبو الفضل جمال الدين ابن منصور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 1997.
- 75- المجد في اللغة و الإعلام ، ط4، دار المشرق العربي، بيروت، لبنان، 2003،
- 76- النجد الأجنبي ، ط-، دار المشرق العربي ، بيروت، لبنان، 1988
- 77- سهيل إدريس ، المنهل قاموس فرنسي عربي ، دار الأدب ، بيروت، لبنان .
- المجلات و المنشورات:
- 78- المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد05-1، المركز الوطني لوثائق التربوية، الجزائر، 2006
- 79- منشورات مخبر: المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر، الملتقى الثالث، جامعة بسكرة، الجزائر 2009.

الملاحق

الرقم	المحور الأول: تحقق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب المعرفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات	نعم	لا
01	هل تعرف قوانين كرة السلة؟		
02	هل تعرف عدد أشواط المقابلة في كرة السلة؟		
03	هل هناك تأثير للنشاط البدني على جسمك؟		
04	هل ممارستك للرياضة يعود بالسلب على تحصيلك الدراسي؟		
05	هل تعرف المهارات الأساسية لكرة الطائرة؟		
06	هل تعرف قياسات ملعب كرة اليد؟		
07	هل تعرف عناصر اللياقة البدنية؟		
08	هل تعرف طول وعرض حوض القفز الطويل؟		
09	هل تعرف عدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل أداء إرسال لكرة الطائرة؟		

الرقم	المحور الثاني: تحقق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الحسي - الحركي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات	نعم	لا
01	هل توزع جهدك عند ممارسة نشاط رياضي؟		
02	هل تحسن عملية التسخين قبل بداية النشاط الرياضي؟		
03	هل تلاحظ نمو في نهاية السنة الدراسية لدى ممارستك لنشاط رياضي؟		
04	هل بإمكانك تعلم مهارات حركية في وقت قصير؟		
05	هل تتأقلم بسهولة مع أي لعبة رياضية تمارسها خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟		
06	هل لديك رد فعل ايجابي اتجاه المعلم عند القيام بالنشاط الحركي؟		
07	هل تستطيع في سباق السرعة الربط بين مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى خط النهاية بإتقان؟		
08	هل لديك رد فعل ايجابي أثناء سماعك صافرة الاستاذ؟		
09	هل تستطيع في القفز الطويل الربط بين مختلف مراحل من خط البداية إلى غاية حوض الرمل؟		

الرقم	المحور الثالث: تحقق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الاجتماعي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات	نعم	لا
01	هل تندمج بسرعة في مجموعة معينة؟		
02	هل تحب التعاون في اللعب؟		
03	هل تشجع زملائك أثناء منافسة معينة؟		
04	هل تحب لغة المحاورة والتشاور بين زملائك؟		
05	هل تتحكم في انفعالاتك في المواقف الصعبة؟		
06	هل تعبر عن انفعالاتك بطريقة ايجابية عند الخسارة؟		
07	هل تتقمص دور القائد أثناء ممارسة النشاط البدني؟		
08	هل يهتمك أمن وسلامة زملائك؟		
09	هل تصحح أخطاء زملائك عند تعلم مهارة ما؟		
10	هل تساعد زملاءك في حل مشاكلهم؟		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العالي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم التربية البدنية و الرياضية

## إستمارة الاستبيان

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية حول موضوع

"واقع تحقيق اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات"

دراسة وصفية في ثانوية لغويل منفوخ و ثانوية برانيس دائرة جمورة

يسرنا ندم إلى تلامذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يحتوي على بعض الأسئلة و التي نخدم بختنا، راجين

منكم الإجابة عليها بكل صدق و عفوية.

ملاحظة: ضع العلامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

**: واقع تحقيق اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.**

**أهداف الدراسة:**

- 1- معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية من الجانب المعرفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.
  - 2 - معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية من الجانب الحسي - الحركي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.
  - 3 - معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية من الجانب الاجتماعي - العاطفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.
- : - ما هو واقع تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية؟

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:** أساتذة التربية البدنية والرياضية وصلوا إلى تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

**الفرضيات الجزئية:**

- هناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب المعرفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات
- هناك تحقيق لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الحسي - الحركي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.
- هناك تحقيق لأهداف التربية البدنية والرياضية من الجانب الاجتماعي - العاطفي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

**إجراءات الدراسة الميدانية:**

**: تلاميذ المرحلة الثانوية**

**العينة:** تلاميذ سنة الثالثة ثانوي و كان عدد العينة 341 تلميذ ذكور و اناث

**المنهج:** المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

**: استمارة استبيان تحتوي على 28 سؤال موجه للتلاميذ.**

**النتائج المتوصل اليها:**

- تتحقق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من الجانب المعرفي في التدريس في المنهاج الجديد .
- تتحقق لأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من الجانب الحسي - الحركي.
- تتحقق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية من الجانب الاجتماعي - العاطفي.

**اقتراحات:**

- ضرورة إطلاع أساتذة التربية البدنية و الرياضية على أصول التربية البدنية و أساسياتها.
- الفهم الجيد لأهداف التربية البدنية و الرياضية و أبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات.
- إدراك أهمية المقاربة المنتهجة و فهم كيفية تطبيقها.
- القيام بملتقيات و ندوات و تریصات خاصة بالمقاربة المنتهجة و هذا لإعطاء صورة أوضح و أدق للأساتذة من حيث كيفية التطبيق و الفهم الجيد لها.
- ضرورة زيادة الحجم الساعي لخصص التربية البدنية و الرياضية، حتى يتسنى لها تحقيق أهدافها في ظل المقاربة المنتهجة.
- ضرورة تسلسل السنوات التي يدرسها الأستاذ و هذا يمكنه من تحقيق الأهداف و الكفاءات في شكل نظامي.